



الراسخ والعاير في لوحات
الفنان التشكيلي
معتز نعيم

14 ص 14

أحمد كايا
المتنرد صياد المفردات وصوت المظلومين

12 ص 12



تحركات سعودية
تمهّد لانعطاف حاسم
صوب السلام في اليمن

3 ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 13/09/2023

28 صفر 1445

السنة 46 العدد 12891

Wednesday 13/09/2023

46th Year, Issue 12891



العرب

الفوضى سبب في سوء تقدير حجم العاصفة دانيال شرق ليبيا

حجم الخسائر يفوق أي كارثة طبيعية شهدتها
المنطقة العربية منذ عقود

وبغض النظر عن التنافس السياسي منذ سنوات وأخبار الاستخبارات بين المجموعات المسلحة وتقارير الفساد على مشاكل اللبيين اليومية. ولا يلتفت المسؤولون إلى التقارير التي تهم الشأن العام، ويبدو ذلك في ظل ما يحدث آخر الاهتمامات رغم تخصيص ميزانيات كبيرة على مدى سنوات للبنية التحتية وتطوير الخدمات.

وتداول نشطاء تقريراً صادراً عن جامعة سبها قبل سنة بحذر من انهيار سدين في درنة. وتشير الأنباء إلى أن الكارثة ما كانت لتحدث لولا انهيار السدين.

وبحسب مسؤولين في شرق ليبيا انهار السدان الرئيسيان على نهر وادي درنة الصغير ليل الأحد - الاثنين، ما تسبب في انزلاقات طينية ضخمة دمرت جسوراً وجرفت العديد من المباني مع سكانها.

ولم تتضح حتى الثلاثاء الصورة بشأن ما حدث بالتفصيل والمناطق المتضررة، في حين تشير تصريحات صادرة عن المنظمات الإنسانية إلى أن درنة هي الأكثر تضرراً، تلتها بقية مدن الجبل الأخضر البيضاء، ولم تتواتر أنباء عن خسائر فادحة وسط بنغازي، معقل الحكومة الموازية.

وتشير المعطيات الأولية إلى أن حجم الخسائر المادية والبشرية الهائل يفوق أي كارثة طبيعية شهدتها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ عقود.

وتحدث نشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي عن اختفاء أحياء كاملة بسكانها في درنة، في حين قالت الإعلامية الليبية ريم البركي إن "درنة ليست مدينة

بنغازي (ليبيا) - تسببت حالة الفوضى التي تشهدها ليبيا والانقسام السياسي في سوء تقدير حجم عاصفة دانيال؛ بدءاً من تجاهل إجراءات التصدي لها واستباقها للحد من خسائرها، وصولاً إلى ضبابية المشهد حيث تضاربت أرقام الموتى والمفقودين مع غياب صورة واضحة تقدر حجم الخسائر، وهو ما أثر على سرعة التفاعل والتجاوب الدولي مع الكارثة.

وبدت ليبيا معزولة عن العالم بعد تأخر رسائل التعاطف والمساعدات الدولية التي لم تصل إلا مساء الإثنين، أي بعد مرور حوالي يوم على حدوث الكارثة، وفي حين سيطر الارتباك على الحكومتين أرجع البعض غياب المعلومات إلى انقطاع الاتصالات.

ورغم تحذير تقارير صحيفة الأحد من وصول العاصفة، التي ضربت السبت مدينة مصراتة قادمة من اليونان، إلى المنطقة الشرقية لم تتخذ السلطات أي إجراءات ملموسة في أغلب المدن باستثناء مدينة البيضاء التي حذرت السكان وجرّزت فنادق لإيوائهم لكن التجاوب معها كان محدوداً، ما يسلط الضوء على غياب الثقة بين المواطن والمسؤول في البلاد.

ومرت العاصفة التي ضربت مصراتة دون ضجيج باستثناء بعض الصور ومقاطع الفيديو التي انتشرت على بعض صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، رغم تسببها في خسائر مادية فادحة.

وأربك الخلاف بين الحكومتين في طرابلس وبنغازي، والتوتر الذي يخيم على العلاقات بين الشرق والغرب منذ سنوات، حتى المتابعين للأوضاع خارج ليبيا؛ حيث تغيب الدقة عن أغلب المتحدثين والمسؤولين ما دفع البعض إلى اعتبار الأرقام المذكورة مبالغاً فيها، خاصة بعد أن تحدثت تقارير عن 150 قتيلًا في حين قال رئيس الحكومة الموازية أسامة حماد إن العدد تجاوز الألفين.



الملك محمد السادس يتفقد مصابي الزلزال ويتبرع بالدم

مراكش (المغرب) - زار العاهل المغربي الملك محمد السادس بعد ظهر الثلاثاء المركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بمراكش، وتفقد الحالة الصحية للمصابين، وضمها الزلزال الأليم الذي وقع يوم الجمعة وخلف خسائر بشرية ومادية كبيرة في العديد من جهات المملكة.

وقال الملك محمد السادس برؤية مصلحتي الإنعاش واستشفاء ضحايا الزلزال، واستفسر عن الحالة الصحية للمصابين، وعن الخدمات الصحية المقدمة لهم من طرف الفرق الطبية على إثر هذه الكارثة الطبيعية الكبرى.

وتتمثل هذه الزيارة دعماً معنوياً كبيراً للمصابين ونوياً، كما تعزز مختلف المبادرات والإجراءات التي تم اتخاذها خلال الأيام الماضية لإنقاذ الأشخاص المنصرين من زلزال الحوز ومساعدتهم ومواكبتهم.

العراق يبعد المسلحين الأكراد إلى الداخل قبل أسبوع من المهلة الإيرانية

بغداد - بدأ العراق بإبعاد مجموعات مسلحة من المعارضة الكردية الإيرانية عن المناطق الحدودية مع إيران حسب ما أعلنه الثلاثاء وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، مضيفاً أنه ستوجه إلى طهران للدفاع عن التدابير التي اتخذتها بلاده وتجنب تصعيد جديد.

وقال حسين "نتوقع من الجانب الإيراني عدم استعمال العنف ضد كردستان العراق وبالتالي ضد سيادة العراق". وأشار إلى أن المباحثات مع الجانب الإيراني تتعلق "بعدم السماح لهذه المجموعات بعبور الحدود واستعمال السلاح ضد الحكومة الإيرانية"، لكن أيضاً "سوف نتباحث مع الجانب الإيراني بعدم التهديد باستعمال العنف وعدم التهديد بقصف بعض المناطق في إقليم كردستان العراق".

ويأتي هذا التطور قبل انتهاء المهلة التي وضعتها طهران لسحب المقاتلين إلى مناطق في الداخل العراقي بعيداً عن الحدود المشتركة، وسط أنباء عن أن جزءاً من هؤلاء المقاتلين سيتم نقله إلى مناطق داخل إقليم كردستان العراق، والجزء الآخر سيتم إبعاده إلى الأناضول، ما يسهل على الميليشيات الموالية لإيران عملية المراقبة.

ويذكر مراقبون أن زيارة حسين إلى طهران تهدف إلى إقناع إيران عن شن هجوم عسكري على المناطق الكردية بما يحمله ذلك من إخراج الحكومة العراقية، وإعطائها الفرصة لتنفيذ اتفاق إبعاد المقاتلين على مراحل.

لكن لا يعرف إن كانت طهران ستنتظر إلى هذا الطلب بجدي وتراعي خصوصيات الوضع بالنسبة إلى حكومة محمد شياع السوداني، أم أنها ستستمر في تنفيذ تهديدها خاصة في ظل ما تملكه من نفوذ في العراق.

ولن يقف الإحراج عند الحكومة العراقية، ذلك أن إقليم كردستان العراق الذي استقبل هؤلاء المقاتلين لعقود

أبناء عن إبعاد جزء من
المقاتلين إلى مناطق
داخل إقليم كردستان
والجزء الآخر إلى الأناضول بما
يسهل عملية المراقبة

حظر النقاب في المدارس المصرية أولى خطوات المواجهة مع السلفيين

القاهرة - عقدت الحكومة المصرية العزم على الدخول في مواجهة جديدة مع التيار السلفي بعد أن قررت وزارة التربية والتعليم "حظر ارتداء النقاب بين الطالبات في المدارس، وإلزام المؤسسات التعليمية بأن يكون الحجاب اختيارياً".

وقبول القرار بغضب واسع من شريحة مجتمعية تعتبر النقاب جزءاً من العقيدة الإسلامية، لكن الحكومة ظهرت متمسكة وعازمة على تطبيق القرار لتحسين الفتيات من تشدد التيارات الدينية وسعي منتسبيها لتغيير قناعاتهن.

وجاء حظر النقاب ضمن قرار وزاري أقر مواصفات موحدة للزّي المدرسي يلتزم بها جميع الطالبات في المدارس الرسمية والخاصة، على أن يكون غطاء الشعر (الحجاب) للفتيات اختيارياً، ويشترط في غطاء الرأس الذي ترثضيه الطالبة ألا يحجب وجهها.

وتبنى سلفيون قيادة الهجوم على الحكومة، وسط اتهامات بأنها تعمل على المزيد من علمنة المجتمع وتحرره المطلق، بما يؤثر على العقيدة الإسلامية والفروض الشرعية، وهناك من حض على التصدي للقرار بذريعة الحفاظ على كرامة الفتيات.

وتبنى سلفيون قيادة الهجوم على الحكومة، وسط اتهامات بأنها تعمل على المزيد من علمنة المجتمع وتحرره المطلق، بما يؤثر على العقيدة الإسلامية والفروض الشرعية، وهناك من حض على التصدي للقرار بذريعة الحفاظ على كرامة الفتيات.

وتبنى سلفيون قيادة الهجوم على الحكومة، وسط اتهامات بأنها تعمل على المزيد من علمنة المجتمع وتحرره المطلق، بما يؤثر على العقيدة الإسلامية والفروض الشرعية، وهناك من حض على التصدي للقرار بذريعة الحفاظ على كرامة الفتيات.

اعتقال مواطن لتأييده مرشحا منتظرا لانتخابات الرئاسة.. رسالة سلبية للمعارضة في مصر

حزمة تهم تواجه الموقوف:

الانضمام لجماعة إرهابية ونشر أخبار كاذبة

في بيان عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك بـ"التعامل الخشن مع كل من يتقدم لانتخابات الرئاسة والحملات الإعلامية المسعورة ضد كل فعالية تقوم بها المعارضة".

وأشارت الحركة إلى أنها "تتمسك بشكل حاسم بانتخابات تنافسية حقيقية بين عدد من المرشحين الجادين وحيادية كاملة من مؤسسات الدولة.. ولكن المؤشرات التي نراها حتى الآن مخيبة".

وعلى الرغم من أن الرئيس المصري الحالي لم يعلن رسميا عزمه الترشح في الانتخابات القادمة، إلا أن الحركة تتوقع أنه "نوى الترشح لمدة ثالثة.. وهو الأمر الذي لن تحتمله مصر الآن".

وتتهم منظمات حقوقية محلية ودولية مصر بالتكديس بمعارضين ونشطاء في مجال حقوق الإنسان منذ تولي السيسي الحكم في 2014، بعد الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس الإخواني الراحل محمد مرسي. ومع تصاعد الضغوط الاقتصادية، وظهور مكاوفا من إمكانية حدوث هزة شعبية، أبدت السلطة السياسية في مصر انفتاحا على تحسين المناخ العام، عبر فتح حوار وطني لا تزال مخرجاته غير واضحة، في ظل شكوك تحالف قوى المعارضة المشاركة، في إمكانية تحقيق أي اختراق أو تغيير.

وتكرس هذا الشعور مع تهرب الحكومة من تقديم أي ضمانات سياسية للمرشحين المحتملين لسباق الرئاسة.

وأوقفت السلطات عطية، بحسب بيان الجبهة، نهاية الشهر الماضي "من منزله بسبب كتابته تعليقا على منشور على صفحة طنطاوي قال فيه: أنا معك وأرغب في العمل معك عندما تكون رئيسا"، بعد أن أرفق مع تعليقه صورة له بالزي الرسمي.

كما رصدت الجبهة "تحقيقات النيابة مع المحامين محمد إبراهيم وسيد خضر عضوي حملة المرشح الرئاسي المحتمل أحمد طنطاوي"، إذ وجهت لهما الاتهامات نفسها.

**الحركة المدنية تندد
بالتعامل الخشن مع كل
من يتقدم للانتخابات
والحملات المسعورة ضد
كل فعالية للمعارضة**

وكان طنطاوي أعلن في أبريل الماضي نيته خوض انتخابات الرئاسة المصرية وكتب عبر حسابه على موقع فيسبوك "إذا لم أمنع بصورة مباشرة (أن يأتي يوم فتح باب الترشح وأنا حي وحر وصحيح) أو غير مباشرة (أن تكون العملية الانتخابية جادة وحقيقية)، فانا على عهدي معكم لم ولن أشارك في هزل".

ونددت الحركة المدنية الديمقراطية في مصر والمؤلفة من 12 حزبا سياسيا

القاهرة - اعتبرت أوساط سياسية معارضة في مصر أن إيقاف مواطن مجرد إبداء تأييده للبرلماني السابق أحمد طنطاوي في الترشح للانتخابات الرئاسية المنتظر إجراؤها العام المقبل رسالة سلبية، تعكس عدم وجود إرادة حقيقية للإصلاح، أو لتقديم ضمانات بتوفير الحد الأدنى من شروط المنافسة النزيهة في الاستحقاق.

وتتسبب الأوساط إلى أن اعتقال المواطن عمرو علي عطية سيجعل العديد من الناس يخشون دعم أي من المرشحين المفترض أن ينافسوا الرئيس عبدالفتاح السيسي، وبالتالي فإنه لا طائل من مشاركة في أجواء مشحونة بالخوف.

وأعلنت منظمة حقوقية غير حكومية في مصر الثلاثاء رصدها توقيف السلطات لأحد مؤيدي البرلماني السابق طنطاوي.

وأفادت الجبهة المصرية لحقوق الإنسان في بيان على موقعها الرسمي عن "رصد قرار نيابة أمن الدولة العليا بتجديد حبس عمرو علي عطية (ضابط شرطة) 15 يوما احتياطيا.. بسبب تأييده إلكترونيا للمرشح الرئاسي المحتمل أحمد طنطاوي".

وأوضحت الجبهة الحقوقية أن النيابة وجهت إلى عطية اتهامات بـ"الانضمام إلى جماعة إرهابية ونشر أخبار كاذبة وإساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي".

البرهان يبحث عن دعم الجوار في مواجهة الاتحاد الأفريقي وإيغاد

الجيش السوداني يسعى إلى استمالة الحلو لبعثرة أوراق خصومه



زيارة إلى أسمره لم تحقق الهدف المنشود

منذ خروجه من مقر القيادة العامة في الخرطوم أن يقوم بجولات في بعض الدول والمناطق في ولايات مختلفة، وخطاباته التي يوجهها إلى الجنود تختلف تماما عما يأتي في سياق زيارته الخارجية، ما يقصير إلى أنه يحاول التعرف على الأوضاع وردود الفعل على تصورات المتناقضة.

ولفت الهادي محمود في تصريح لـ"العرب" إلى أن "سلطة الأمر الواقع في السودان ستجد نفسها مرغمة على السلام، لكن البرهان يحاول الحصول على تلميحات من بعض دول الجوار التي يعتقد أنها قريبة منه بشأن مستقبله، وكانه يريد التحرر من هيمنة المؤتمر الوطني ويروغ لتحريره من العقاب على ما ارتكبه من جرائم في حق السودان".

**عبدالفتاح البرهان التقى
عبدالعزیز الحلو في
أسمره، وطلب منه القتال
ضد الدعم السريع، وهو
اللقاء الثاني بينهما**

وذكر القيادي في قوى الحرية والتغيير أن مساعي البرهان لتحديد الاتحاد الأفريقي وإيغاد لن تؤثر في مشهد السلام، لأن أدوارهما فرعية، مقارنة بدوار الولايات المتحدة السعودية عبر منبر جدة، فضلا عن المساعي التي تقودها مصر في إطار منظومة دول الجوار.

وأوضح البرهان السبب أنه غير مسموح للاتحاد الأفريقي بالتدخل في الشؤون الداخلية لإبلاده، ملمحا إلى رفضه جهود السلام التي يقوم بها، وقال "ليس من المقبول سلام يعيدنا إلى ما قبل 15 أبريل"، في إشارة إلى اليوم الذي اندلع فيه القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع.

وشدد الاتحاد الأفريقي على أنه يلتقي بكل الأطراف المدنية والعسكرية والاجتماعية بالسودان في إطار مساعيه لحل الأزمة بعد أن انتقدت وزارة الخارجية لقاء رئيس مفوضية الاتحاد محمد فكي مع يوسف عزت المستشار السياسي لواء الدعم السريع.

ووجه البرهان إلى إيغاد اتهامات مماثلة، قال فيها "لو انخرقت المنظمة عن مسارها ففحن كسودانيين قادرين على حل مشاكلنا دون الحاجة إلى أحد".

وخلا بيان أصدرته إيغاد عقب اجتماع عقده للجنة الرباعية في نيروبي الأربعاء من أي إشارة إلى حكومة السودان أو التشاور معها للحصول على موافقتها في الخطوات التي تنوي اتخاذها بخصوص الأزمة السودانية، وهو ما اعتبرته وزارة الخارجية "انتقاصا واضحا ومرفوضا لسيادة السودان".

يحاول قائد الجيش السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان من خلال جولاته الخارجية، التي كانت آخر محطاتها أسمره، حشد دعم الدول الإقليمية في مواجهة مقاربات الاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية لتنمية دول شرق أفريقيا (إيغاد)، الساعية لتفكيك عقد الأزمة دون الانتصار لهذا الطرف أو ذلك، وهو ما يرفضه البرهان.

صفه ودعم رؤيته التي تذهب نحو التشكيك في أي جهود تقوم بها جهات أفريقية، خاصة أن إريتريا غير ممثلة في اللجنة الرباعية المنقطة عن إيغاد التي تتكون من إثيوبيا وكينيا وجيبوتي وجنوب السودان.

وقال القيادي في التيار الوطني السوداني نور الدين صلاح الدين إن "قائد الجيش يهدف من وراء زيارته الخارجية الأربع، والتي شملت مصر وجنوب السودان وقطر ثم إريتريا، إلى التأكيد على أنه يحتكر شرعية تمثيل الدولة في المحافل الخارجية عبر استقبالات رسمية يلغاها في الدول المختلفة باعتبارها رئيسا لمجلس السيادة، ما يمنحه ميزة شكلية عن خصمه في الحرب الدائرة قائد الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي)".

وأضاف صلاح الدين في تصريح لـ"العرب" أن "الرجل كل ما يشغله محاولة حشد مواقف رمزية من أكبر قدر من الفاعلين الذين يريد أن يقنعهم بتقديم أنواع مختلفة من الدعم له في الحرب الدائرة، وأن بداية الجولات جاءت من دول الجوار لهذا الغرض".

وأشار القيادي في التيار الوطني السوداني إلى أن الموقف من الاتحاد الأفريقي كان حاضرا على طاولة زيارة البرهان إلى أسمره، حيث أن للأزمة السودانية تداعيات مباشرة على دول الجوار، ولا يمكن التعامل مع مواقف وزارة الخارجية، التي وصفها بـ"العبيثة"، بالمنطق والجدية فيما طرحته من بيانات حادة، خاصة أنه جرى تضمين دور الاتحاد الأفريقي كجزء من الآلية الثلاثية التي تضم معه البعثة الأممية وإيغاد.

وتعد إريتريا إحدى دول الجوار المهمة بالنسبة إلى قائد الجيش الذي يعتقد أن من مصلحته أن يكسبها في صفة بعد أن استقر به الحال في منطقة شرق السودان القريبة من حدودها وبها تدخل في الكثير من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والسياسية.

ويدرك البرهان أن أي تلمس أو معارضة من جانب أسمره بشأن الموقف الحالي من الحرب ستكون لهما تداعيات سلبية على موقفه المرتبك من تطوراتها في ظل تقارير أكدت أنه يقوم بالتنسيق مع قيادات في الحركة الإسلامية السودانية لها امتدادات مع نظيرتها الإريترية وخاضت حربا ضروسا ضد النظام الحاكم في أسمره.

وأكد عضو المكتب التنفيذي لقوى الحرية والتغيير (المجلس المركزي) محمد الهادي محمود أن البرهان اعتاد

الخرطوم/ أسمره - عاد قائد الجيش السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان من زيارة خاطفة لأسمره من دون أن يحصل على ما يريده، حيث التقى الرئيس الإريترى آسياس أفورقي، وقائد الحركة الشعبية - شمال عبدالعزیز الحلو، على أمل بناء تحالف يبعث به أوراق الاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية لتنمية دول شرق أفريقيا (إيغاد) وقوات الدعم السريع.

وجاءت زيارة اليوم الواحد إلى أسمره بعد حرب بيانات بين وزارة الخارجية السودانية والاتحاد الأفريقي وإيغاد، حيث يقود الطرفان الأخيرين مساعي لتقريب وجهات النظر بين الجيش وقوات الدعم السريع.

كما تأتي في ظل وضع صعب يواجهه الجيش ميدانيا بتشتت قواته على أكثر من جبهة ونجاح قوات الدعم السريع في تكبيد عناصره خسائر فادحة.

وذكر موقع "سودان تريبون" الثلاثاء أن البرهان التقى عبدالعزیز الحلو في أسمره، وطلب منه القتال ضد الدعم السريع، وهو اللقاء الثاني الذي يجمع بينهما بعد تسريبات أكدت اجتماعهما خلال زيارة قام بها قائد الجيش إلى جوبا قبل أيام.



وتعهد البرهان بتأمين الخطوط الخلفية لقوات الحلو، حال تحركها للالتحاق بجبهات القتال في الخرطوم عبر الوصول إلى ولاية الجزيرة أو القتال ضد الدعم السريع في إقليم دارفور وكردفان، بعد أن وافق على شروط الحلو التي تشمل تبني العلمانية ووقف سيطرة الإسلاميين على مفاصل الدولة في السودان.

وطلب قائد الحركة الشعبية مهلة أسبوع من أجل الموافقة على عرض قائد الجيش للتشاور مع المجلس التشريعي للحركة الشعبية، والذي من المتوقع أن يرفض السج بالبحر في حرب ليست طرفا مباشرا فيها، كما أن مصالحتها مع الدعم السريع كبيرة.

وخلال زيارته المختصرة حاول البرهان استمالة الرئيس أفورقي إلى

قضاة المحكمة العليا الإسرائيلية في مواجهة مع محامي الكنيست والحكومة حول التعديلات القضائية

المواطنون اليومية. وفي معظم الأحيان، لا نتدخل، لكن في بعض الأحيان يكون هناك سبب للقيام بذلك، لكن قانون اليوم يمنع كل محكمة في البلاد من القيام بذلك".

وعلى هذا النحو، قال قاضي المحكمة العليا إسحاق عيميت "تاريخيا، تموت الديمقراطية في سلسلة من الخطوات الصغيرة".

ورفضت قاضية المحكمة العليا عنات بارون، خلال المداولات، ادعاء المحامي بومباخ بأن المحكمة لا تملك سلطة مراجعة القوانين الأساسية.

وتساءلت "هل من الممكن إقرار قانون أساسي لتقييد الانتخابات بمرة واحدة فقط كل 10 سنوات، أو منع العرب من التصويت أم لا؟".

وتشهد إسرائيل منذ يناير الماضي، احتجاجات على حزمة تعديلات قضائية أطلقت عليها الحكومة اليمينية برئاسة بنيامين نتنياهو اسم حزمة "الإصلاح القضائي".

ويعد "الحد من المعقولة" واحدا من 8 مشاريع في إطار تلك الحزمة التي تقول الحكومة إن من شأنها "إحداث التوازن بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية"، بينما تصفها المعارضة في المقابل بـ"الانقلاب"، وتترى أنها "تحول إسرائيل إلى دكتاتورية".



الكلمة الفصل بعد أسابيع

وحاولت الحكومة الإسرائيلية مرتين في الأسابيع الأخيرة، تاجيل موعد الجلسة دون جدوى، حيث رفضت هيئة المحكمة التاجيل.

واستمعت المحكمة في البداية إلى رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية، عضو الكنيست سيمحا روتمان، الذي اعتبر أن إلغاء قوانين يقرها الكنيست "بمناخة إلغاء للانتخابات العامة التي تنتخب أعضاء البرلمان".

وقال روتمان إن ثقة الجمهور (الشعب) في المحكمة (العليا) تضاعفت بسبب "التدخل الواسع للمحكمة في الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والسياسية".

وشدد روتمان على أن الشعب هو "صاحب السيادة"، مطالبا الجميع بالانضمام إلى "الحركة الرامية إلى تصحيح النظام القضائي".

ووجهت رئيسة المحكمة العليا القاضية إستر حايبوت انتقادا غير مباشر للقانون، وتساءلت خلال المداولات "من يضمن أن تتصرف الحكومة بمعقولة؟".

وقالت موجهة كلامها للمحامي بومباخ "معيار المعقولة موجود منذ عقود، على الأقل 40 عاما إن لم يكن منذ بداية الدولة".

وأضافت "هناك الآلاف من القرارات التي يتخذها الوزراء والتي تؤثر على حياة

ويتعين على المحكمة أن تقر، في الأسابيع والأشهر القادمة، ما إذا كانت ستلغي أو تعدل أو تبقي القانون الذي يجد من صلاحياتها بالتدخل في قرارات تتخذها الحكومة.

والمحكمة العليا هي أعلى هيئة قضائية في إسرائيل، وينظر إليها على أنها حافظة التوازن ما بين السلطات القضائية والتشريعية والتنفيذية. ونظرت المحكمة في ثمانية طعون قدمتها المعارضة ومؤسسات حقوقية تطالب فيها المحكمة بالحفاظ على صلاحياتها، وبالتالي إلغاء القانون الذي أقره الكنيست.

في حين أن الكنيست والحكومة يعتبران أن ليس من صلاحية المحكمة إلغاء قوانين أساسية يقرها الكنيست.

ويلقي هذا السجال بنفسه على إسرائيل كلها، التي تخشى الدخول في أزمة دستورية، حال اتخاذ المحكمة قرارا يرفضه الكنيست والحكومة.

وفي وقت سابق، بدأت المحكمة جلسات الاستماع التي توقع هيئة البث الإسرائيلية أن تستمر لعدة أسابيع قادمة.

واستهلت هيئة المحكمة الجلسة بالقول "من غير المتوقع اتخاذ قرار أثناء الجلسة أو بعدها مباشرة، ولكن من المتوقع أن يتم اتخاذ القرار في غضون أسابيع قليلة، والموعود النهائي للقرار بداية عام 2024".

جماعة الحوثي تضغط على الرياض من منطلق أنها الطرف الساعي للسلام والمستفيد منه

تحركات سعودية تمهد لخروج سريع من حرب اليمن



زيارة خاصة بمضامين رسمية

“دعم مجلس القيادة الرئاسي اليمني، وحرصها الدائم على دعم كافة الجهود للتوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية بحقق الأمن والاستقرار لليمن وشعبه”.

كما لفت انتباه المراقبين خلو المحادثات من أي مواضيع ذات صلة بتخصص الوزير وهو الشؤون العسكرية والدفاعية من قبيل تأكيد الدعم السعودي للشرعية اليمنية في مواجهة الحوثيين وهو موضوع كان معتادا التطرق إليه في فترات سابقة خلال اللقاءات التي تجمع بين القادة والمسؤولين السعوديين واليمنيين.

ولم تتردد مصادر سياسية يمنية في القول إن ما دار بين العليبي ووزير الدفاع السعودي هو بمثابة إعلام سعودي لقيادة الشرعية اليمنية بوجود الاستعداد للسلام والعمل مستقبلا في ضوء هذا المعنى.

التعاون الثنائي القائم في شتى المجالات”.

ووصل ولي العهد السعودي، مساء الإثنين، إلى مسقط للقاء سلطان عمان في زيارة خاصة عقب اختتام زيارة الأمير محمد بن سلمان إلى الهند بعد حضوره قمة مجموعة العشرين وعقد مباحثات مع رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي.

وكان لافتا لليمنيين أن زيارة ولي العهد السعودي إلى عمان بدأت بعد ساعات من لقاء إجراء وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان مع رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليبي وطفغ عليه بشكل لافت موضوع التسوية السياسية في اليمن.

وقال الأمير خالد عبر منصة “إكس”، “استعرضنا العلاقات الأخوية بين بلدينا وبحفنا مستجدات الأوضاع في اليمن”، مؤكدا استمرار المملكة في

المالية إلى صنعاء ودفع رواتب الموظفين التابعين لحكومته.

وأكد سلطان عمان وولي العهد السعودي الثلاثاء “المضي قدما في تعزيز أوجه التعاون الثنائي”. وجاء ذلك وفق مصدرين رسميين سعودي وعماني بشأن “الزيارة الخاصة” غير محددة المدة التي بدأها الأمير محمد بن سلمان الإثنين.

وأفادت وكالة الأنباء السعودية بأن “السلمان هيثم بن طارق استقبل في قصر البركة بالعاصمة مسقط الأمير محمد بن سلمان خلال الزيارة الخاصة التي يقوم بها”. وجرى خلال الاستقبال “تبادل الأحياء الودية واستعراض العلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين”.

ووفق وكالة الأنباء العمانية استعرض الجانبان “العلاقات الأخوية التاريخية الراسخة بين البلدين وأكدا عزيمتهما المضي قدما في تعزيز أوجه

ومع وجود ولي العهد السعودي في مسقط بادرت جماعة الحوثي لتسليط المزيد من الضغوط على المملكة على أساس أنها الطرف المبادر للسلام وصاحبة المصلحة في تحقيقه.

ونقلت قناة المسيرة الفضائية الناطقة باسم الحوثيين عن عبدالعزيز بن حبتور رئيس ما يُعرف بحكومة الإنقاذ الوطني قوله إن الوساطة العمانية في ملف الصراع اليمني صادقة ولكنها ذات تأثير محدود.

وهذّب بن حبتور بالعودة إلى مربع ما قبل التهديدات الحالية والتي حرصت السعودية نفسها على إرسائها قائلا “نعطي آخر فرصة لدول التحالف.. نحن الآن منكبون على الاحتفال بالمولد النبوي الشريف وما بعده الأمور مفتوحة على العودة إلى الربع الأول”.

وجاء كلام رئيس حكومة الحوثيين في سياق المطالبة بإبصال الإيرادات

دخول السعودية في عملية سلام شامل في اليمن بدأ يتحول من خيار إلى ضرورة تفرضها عملية تصفير المشاكل وتبريد الصراعات لإفساح المجال أمام انخراط المملكة في مشاريع تعاون اقتصادي ضخمة إقليميا ودوليا، وهي عملية قطعت فيها الرياض أشواطاً متقدمة لكنها ستظل مهددة بالانتكاس إذا لم تتخلص السعودية من عبء الملف اليمني وتعقيدهاته.

عدن - يحمل انخراط المملكة العربية السعودية في مشاريع تعاون اقتصادي ضخمة على صعيد ثنائي كما هي الحال مع الهند، أو على صعيد جماعي إقليمي ودولي كما هو الشأن بالنسبة إلى الممر الاقتصادي بين الهند وأوروبا عبر منطقة الخليج العربي والأردن وإسرائيل، بارقة أمل إضافية بخروج اليمن من حالة الحرب التي يعيشها منذ تسع سنوات.

ويقول مراقبون إن إنجاز تلك المشاريع التي أبرمت السعودية مؤخرا اتفاقات بشأنها يحتم استكمال تبريد الصراعات ويسيطر السلام في المنطقة ما سيتطلب من المملكة قرارات جريئة في ما يتعلق بالملف اليمني على غرار قراراتها بمصالحة قطر وتركيا واستئناف العلاقات مع إيران وشروعها في التطبيع مع إسرائيل.

ويبدو أن الحوثيين التقطوا حاجة السعودية العاجلة للسلام وشروعها في الضغط عليها لتحقيق أقصى قدر ممكن من المكاسب.



عبد العزيز بن حبتور
الأمور مفتوحة
على العودة إلى
الربع الأول

وقال دبلوماسي خليجي سبق له العمل في الرياض إن الشروع في مذ خط حديدي ضخم يعبر آلاف الكيلومترات من الأراضي السعودية في نطاق الممر الاقتصادي الدولي قد لا يكون ممكنا إذا لم يتم تحديد خطر الصواريخ والطائرات المسيّرة الحوثية.

وذكر أن تأمين الخط أثناء الإنجاز وبعده بالذافات المتطورة أمر ممكن تقنيا لكنه مكلف ماديا ما يجعل أفضل ضمانة للسعودية لاستكمال مشروعها وحمائيتها هو إرساء سلام راسخ في اليمن، خصوصا وأن التقارب مع إيران بات يهيئ الأرضية لتفاهم سعودي - حوثي قد تكون الاتصالات جارية بشأنه بمشاركة فاعلة

سياسة الصفقات الظرفية تترد على قيادة إقليم كردستان العراق

كردستان وحدة فيدرالية دستورية لها كل الحق في حماية وجودها الدستوري، وعلى لافتة ثالثة “تنضمام مع أهلنا في كركوك”.

وأوضح أحد المتظاهرين وهو يعمل موظفا في مستشفى حكومي في مدينة دهوك ثالث أكبر مدن الإقليم، أنه لم يتسلم راتبه منذ أكثر من شهرين، وقال “يجب أن نحصل على حقوقنا وندعو الدول إلى مساعدتنا لإنقاذنا من هؤلاء الظلام، نحن نعيش في أوضاع غير جيدة ليس فقط اقتصاديا أو ماليا وإنما أيضا سياسيا”.

وأضاف “هذه سياسة خاطئة بحق أهالي كردستان.. إنهم يريدون بمساعدة دول الجوار تصغير قوة الإقليم، وذلك في إشارة واضحة إلى تركيا التي تعمل بمختلف الطرق لتجسيم قوة الإقليم بهدف منعه من الحصول على مقومات الدولة التي تستخدم نفوذها وأذرعها السياسية أيضا وشبه العسكرية في منازعة أكراد العراق وحتى في تهديد مناطقهم عسكريا باعتبارهم محسوبين في تقديرها كحلفاء للولايات المتحدة الأمريكية.



مسرور بارزاني
أطراف عراقية تعامل
الإقليم خارج أحكام
قانون الموازنة

وأعرب عن أسفه لتعامل تلك الأطراف مع الإقليم بشكل غير عادل، قائلا إن وفد حكومته “قدم للجهاز المعنية في الحكومة الاتحادية بيانات ومعلومات دقيقة مستندة إلى وثائق قانونية ودستورية”.

ولا تتوقف الخلافات بين أربيل وبغداد في حدود النخبة السياسية لكنها بدأت تتحول إلى مزاج شعبي كروي مضاد لسياسات بغداد تجاه الإقليم.

وعبر عن ذلك المزاج الألاف من الأكراد الذين تظاهروا في وقت سابق في مدينة دهوك احتجاجا على التأخير في دفع رواتب موظفي الإقليم الحكوميين، حاملين الحكومة المركزية في بغداد المسؤولية.

وتجمع الألاف من المتظاهرين الذين ارتدى بعضهم الزي الكردي وحملوا أعلام إقليم كردستان ورفعوا لافتات كتب على إحداها “كردستان لن تتراجع بوجه الممارسات السياسية العدائية للسلطات العراقية”. وكتب على لافتة أخرى

على أعصاب القيادات الكردية، إلى حلحلة المشكلة.

وحيال انسداد الوضع تحاول أربيل استدراج وساطات دولية لأطراف ذات نفوذ في العراق على غرار الولايات المتحدة الأمريكية.

وطرح رئيس الإقليم نيجيرفان بارزاني أمام السفارة الأمريكية لدى العراق البنا رومانوسكي الخلافات بين أربيل وبغداد بشأن الموازنة ورواتب الموظفين، مطالبا بأن تتعامل الحكومة العراقية مع إقليم كردستان كإقليم اتحادي.

وأكد الطرفان “الأهمية وجود حوار بناء من أجل التوصل إلى تفاهم مشترك وحل للمشاكل العالقة بما يضمن الحقوق الدستورية للجميع ويحفظ الأمن والاستقرار السياسي للبلاد”.

وسبق أن طلبت حكومة إقليم كردستان العراق دعم المجتمع الدولي “للحصول على حقوق الإقليم الدستورية”، ودفعت المستحقات المالية، وتنفيذ الاتفاقيات وعدم انتهاك حقوق شعبه.

وجاء ذلك في بيان حكومي صدر قبل أيام متضمنا الإشارة إلى أن رواتب الموظفين الحكوميين في الإقليم لم تدفع منذ شهرين لأن بغداد لم ترسل الموازنة.

وأشار البيان إلى أن إدارة أربيل أدت كافة مسؤولياتها تجاه حكومة بغداد وأن مبلغ الـ 16 تريليونا و398 مليار دينار عراقي (حوالي 12.5 مليار دولار) المحدد كحصص الإقليم في موازنة 2023 يجب أن يتم إرساله إلى حكومة الإقليم، بواقع 1 تريليون و375 مليار دينار شهريا.

وبحسب البيان، فإن الحكومة العراقية قررت بداية الشهر الجاري

صفقة سابقة كانت عقدها مع مكونات الإطار التسيقي لتسهيل تنصيب حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، لكن ما حدث هو أن مكونات من الإطار ذاته باتت تضغط باتجاه التضييق ماليا على الإقليم وتعرقل حصوله على مستحقاته المالية لدى بغداد.

ولم تفص الاتصالات المكثفة التي أجراها مسؤولون وقادة من الإقليم مع نظراء لهم بالحكومة المركزية الضاغطة

وضمن هذا السياق يصنف المراقبون الأزمة القائمة حاليا بشأن حصص الإقليم من الموازنة الاتحادية وما تمثله من ضغوط شديدة على حكومة أربيل، التي تخشى أن يتسبب شح الموارد المالية في أزمة اجتماعية تقود إلى انفجار موجة غضب شعبي على غرار ما حدث في سنوات قليلة سابقة.

ويتشير المراقبون إلى أن قيادة الإقليم كانت تعول في حل مشاكلها المالية على

أربيل (العراق) - يرجع متابعون للشأن العراقي تجدد أزمات إقليم كردستان في علاقته بالحكومة المركزية في بغداد، إلى افتقار تلك العلاقة للقواعد المؤسسية القائمة على ضوابط قانونية ودستورية واضحة، ما يجعل الطرفين يلجأان عادة إلى عقد الصفقات الظرفية القابلة للنقض في أي لحظة تبعا للمستجدات والظروف الطارئة.



إذا شحت الموارد يعم الكساد وينفجر الشارع

إشادة الرئيس التونسي بالاستشارة الوطنية حول التعليم رسالة للنقابات

تونس - قالت أوساط سياسية تونسية إن إشادة الرئيس التونسي قيس سعيد بالاستشارة الوطنية حول التعليم رسالة إلى النقابات بشأن السلطة ماضية في تطبيق الاستشارة رغم الانتقادات التي وجهتها النقابات. وقال قيس سعيد مساء الإثنين إن الاستشارة الوطنية حول إصلاح التعليم هي من بين أهم الاستشارات في تاريخ تونس، مضيفاً أن هذا القول ليس من باب المبالغة لأن الأمر يتعلق بمستقبل الشعب التونسي وبمستقبل الوطن.

وأردف قائلاً لدى اجتماع عقده بقصر قرطاج مع كل من وزير التربية محمد علي البوغديري ووزير التعليم العالي والبحث العلمي منصف بوكنير ووزير تكنولوجيا المعلومات نزار بن ناجي ووزير الشؤون الدينية إبراهيم الشايب ووزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن أمال بلحاج موسى، "ولا مستقبل لنا إلا بتعليم وطني وتعليم يقوم على جملة من الإصلاحات بعد فشل الإصلاحات بين ظفرين التي تم إدراجها في السنوات الماضية والسنوات التي قبلها".

وأوضح أن الاستشارة موجهة إلى كل التونسيين والتونسيات وليس لرجال التعليم فحسب، وإنما هي استشارة وطنية يشارك فيها من أراد. وشدد على ضرورة حماية عملية الإصلاح بعد استكمال الاستشارة وبعد إنشاء المجلس الأعلى للتعليم بكل مقومات النجاح، معتبراً أن أي خطأ يطرأ على أي إصلاح لا يمكن تداركه إلا بعد عقود.

وبيّن أن الدولة التونسية لن تفرط في المرفق العمومي للتعليم وأنها تعمل على توفير الحق في التعليم للجميع على قدم المساواة. وقال أن التعليم إجباري حتى سن السادسة عشرة ولكننا نراه إجبارياً حتى تكون الاتفاق أرحب. واستعرض جملة الإصلاحات التي تعاقبت على التعليم في تونس وصولاً إلى الإصلاح سنة 1958 الذي لم يكن هيئاً وضعه برغم الظروف التي حفت به وأدى إلى تغيير بل إلى ثورة في المجتمع آنذاك.

وأكد أنه سيتم استخلاص النتائج المتعلقة بإنشاء المجلس الأعلى للتربية والتعليم في تونس في عام 2004 ظهر صراع قوي داخل الحزب بين أمينه العام آنذاك علي بن فليس وجناح الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، بسبب رغبة الرجلين الجامعة في توظيفه لأغراض سياسية وانتخابية. ولئن انتهت المعركة حينها لصالح بوتفليقة، الذي وضع رجل فتنه آنذاك عبدالعزیز بلخادم على رأس الحزب، فإن الهزات التنظيمية عادت بقدم الأمين العام الفار إلى بريطانيا عام سعدي، تحت ضغط الحراك الشعبي وتصفية الحسابات السياسية، الأمر الذي فسح المجال أمام قيادات جديدة، كجمال ولد عباس ومحمد جمعي (الأول مسجون والثاني أنهى محكومة السجن)، وكذلك رئيس البرلمان السابق معاذ بوشارب.

ولا تستبعد مصادر من داخل الحزب أن يتم ترتيب مجريات المؤتمر الحادي عشر بتجديد الثقة في الأمين العام الحالي أبو الفضل بعجي، في ظل غياب منافسين مقترضين قبل الموعد بأسابيع قليلة، فضلا عن توارى الأجنحة التي كانت تغذي صراعات داخلية عن الواجهة كنتيجة طبيعية لتراجع فضاءات التعبير السياسي داخل الأحزاب والمجتمع معاً.

ولم يتوان حزب جبهة التحرير الوطني عن دعم وتأييد التحولات السياسية والاقتصادية في البلاد بقيادة الرئيس تبون، وكان أحد الفاعلين في ندوة "الصلاح الوطني وتأمين المستقبل" المنعقدة مؤخراً، من أجل تشكيل جبهة داخلية، ظهر أنها تجميع لمعسكر الموالية السياسية.

وقال قيس سعيد مساء الإثنين إن الاستشارة الوطنية حول إصلاح التعليم هي من بين أهم الاستشارات في تاريخ تونس، مضيفاً أن هذا القول ليس من باب المبالغة لأن الأمر يتعلق بمستقبل الشعب التونسي وبمستقبل الوطن.

وأردف قائلاً لدى اجتماع عقده بقصر قرطاج مع كل من وزير التربية محمد علي البوغديري ووزير التعليم العالي والبحث العلمي منصف بوكنير ووزير تكنولوجيا المعلومات نزار بن ناجي ووزير الشؤون الدينية إبراهيم الشايب ووزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن أمال بلحاج موسى، "ولا مستقبل لنا إلا بتعليم وطني وتعليم يقوم على جملة من الإصلاحات بعد فشل الإصلاحات بين ظفرين التي تم إدراجها في السنوات الماضية والسنوات التي قبلها".

وأوضح أن الاستشارة موجهة إلى كل التونسيين والتونسيات وليس لرجال التعليم فحسب، وإنما هي استشارة وطنية يشارك فيها من أراد. وشدد على ضرورة حماية عملية الإصلاح بعد استكمال الاستشارة وبعد إنشاء المجلس الأعلى للتعليم بكل مقومات النجاح، معتبراً أن أي خطأ يطرأ على أي إصلاح لا يمكن تداركه إلا بعد عقود.

وبيّن أن الدولة التونسية لن تفرط في المرفق العمومي للتعليم وأنها تعمل على توفير الحق في التعليم للجميع على قدم المساواة. وقال أن التعليم إجباري حتى سن السادسة عشرة ولكننا نراه إجبارياً حتى تكون الاتفاق أرحب. واستعرض جملة الإصلاحات التي تعاقبت على التعليم في تونس وصولاً إلى الإصلاح سنة 1958 الذي لم يكن هيئاً وضعه برغم الظروف التي حفت به وأدى إلى تغيير بل إلى ثورة في المجتمع آنذاك.

وأكد أنه سيتم استخلاص النتائج المتعلقة بإنشاء المجلس الأعلى للتربية والتعليم في تونس في عام 2004 ظهر صراع قوي داخل الحزب بين أمينه العام آنذاك علي بن فليس وجناح الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، بسبب رغبة الرجلين الجامعة في توظيفه لأغراض سياسية وانتخابية. ولئن انتهت المعركة حينها لصالح بوتفليقة، الذي وضع رجل فتنه آنذاك عبدالعزیز بلخادم على رأس الحزب، فإن الهزات التنظيمية عادت بقدم الأمين العام الفار إلى بريطانيا عام سعدي، تحت ضغط الحراك الشعبي وتصفية الحسابات السياسية، الأمر الذي فسح المجال أمام قيادات جديدة، كجمال ولد عباس ومحمد جمعي (الأول مسجون والثاني أنهى محكومة السجن)، وكذلك رئيس البرلمان السابق معاذ بوشارب.

ولا تستبعد مصادر من داخل الحزب أن يتم ترتيب مجريات المؤتمر الحادي عشر بتجديد الثقة في الأمين العام الحالي أبو الفضل بعجي، في ظل غياب منافسين مقترضين قبل الموعد بأسابيع قليلة، فضلا عن توارى الأجنحة التي كانت تغذي صراعات داخلية عن الواجهة كنتيجة طبيعية لتراجع فضاءات التعبير السياسي داخل الأحزاب والمجتمع معاً.

ولم يتوان حزب جبهة التحرير الوطني عن دعم وتأييد التحولات السياسية والاقتصادية في البلاد بقيادة الرئيس تبون، وكان أحد الفاعلين في ندوة "الصلاح الوطني وتأمين المستقبل" المنعقدة مؤخراً، من أجل تشكيل جبهة داخلية، ظهر أنها تجميع لمعسكر الموالية السياسية.

وقال قيس سعيد مساء الإثنين إن الاستشارة الوطنية حول إصلاح التعليم هي من بين أهم الاستشارات في تاريخ تونس، مضيفاً أن هذا القول ليس من باب المبالغة لأن الأمر يتعلق بمستقبل الشعب التونسي وبمستقبل الوطن.

وأردف قائلاً لدى اجتماع عقده بقصر قرطاج مع كل من وزير التربية محمد علي البوغديري ووزير التعليم العالي والبحث العلمي منصف بوكنير ووزير تكنولوجيا المعلومات نزار بن ناجي ووزير الشؤون الدينية إبراهيم الشايب ووزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن أمال بلحاج موسى، "ولا مستقبل لنا إلا بتعليم وطني وتعليم يقوم على جملة من الإصلاحات بعد فشل الإصلاحات بين ظفرين التي تم إدراجها في السنوات الماضية والسنوات التي قبلها".

درنة أكبر المتضررين من عاصفة دانيال

انهيار السدود في المدينة أدى إلى امحاء أجزاء منها



جزء بسيط من الكارثة

وأمكن سماع صوت في المقطع المصور يقول "كان هناك سد". وتاكدت رويترز من الموقع بناء على الصور. وقال صهرها وليد عبدالعاطي "نحن لا نتحدث عن قتل أو قتيلين، ولكن كل أسرة فقدت نحو عشرة من أفرادها". وقال كريم العبيدي، أحد الذين استقلوا طائرة متجهة من طرابلس إلى شرق البلاد، "لم أشعر قط بالخوف الذي أشعر به الآن؛ فقدت الاتصال بكل عائلتي وأصدقائي وجيراني".

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية لعقادة الجزيرة إن فرق البحرية تبحث عن "عدد كبير من الأسر جرفتها السيول في اتجاه البحر في مدينة درنة". وظهرت لقطات بثتها قناة المسار التلفزيونية الليبية أشخاصا يبحثون عن جثث ورجالاً آخرين على متن قارب مطاطي ينشلون جثة من البحر.

وقال خليفة الطويل، أحد رجال الإسعاف، "ليس لدينا ما ننقذ به الناس؛ لا توجد معدات. نطلب المساعدة العاجلة". ويقسم مدينة درنة الواقعة على ساحل البحر المتوسط في شرق ليبيا نهر موسمي يتدفق من المناطق المرتفعة في اتجاه الجنوب، ونادراً ما تضرب السيول المدينة بسبب السدود الموجودة فيها. وأظهر مقطع مصور نُشر على وسائل التواصل الاجتماعي أجزاء متبقية من أحد السدود المنهارة على بعد 11.5 كيلومتر من المنبع في المدينة حيث يلتقي واديان نهريان وتحيط بهما الآن برك ضخمة من المياه المختلطة بالطين.

وبعدما تلقت مكالمة تفيد بأن معظم أفراد عائلتها إما لقوا حتفهم أو فقدوا جراء هذه الكارثة. وأضاف للصحافيين عبر دائرة تلفزيونية "يمكننا أن نؤكد من مصادر معلوماتنا المستقلة أن عدد المفقودين يقرب من عشرة آلاف حتى الآن". وقال مسؤول المساعدات في الأمم المتحدة مارتن غريفيث في منشور على منصة إكس "تجري الآن تعبئة فرق الطوارئ لتقديم المساعدة على الأرض".

وذكرت الرئاسة المصرية أن الرئيس عبدالفتاح السيسي تلقى اتصالاً هاتفياً من محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي الليبي عبر الرئيس المصري خلاله عن تعازيه وعن "تضامن مصر الكامل ووقوفها بجانب الأشقاء في ليبيا في مواجهة تداعيات الكارثة الإنسانية".

وأشار المتحدث باسم الرئاسة إلى أن المنفي عبر عن تقديره للجهود المصرية الحثيثة في مواجهة هذه الأزمة غير المسبوقة وتوجهات الرئيس عبدالفتاح السيسي للقوات المسلحة المصرية بتقديم الدعم الفوري (أطقم إغاثة ومعدات إنقاذ ومسعرات إيواء...) إلى المتضررين. وبينما سارعت تركيا ودول أخرى إلى تقديم المساعدات إلى ليبيا وتزويدها بمركبات للبحث والإنقاذ وقوارب للإغاثة ومولدات كهربائية ومواد غذائية، هرع مواطنو درنة إلى منازلهم بحثاً عن نوحهم وهم في حالة ذعر. وفي مطار طرابلس الواقع في شمال غرب ليبيا بدأت امرأة تنتحب بصوت عال

من بين مدن الشرق الليبي، كبنغازي والبيضاء والمرج وسوسة، تعرضت درنة لأكثر الأضرار وأسوأ الخسائر جراء العاصفة المتوسطية دانيال التي اجتاحت سواحل البلاد الأحد؛ وذلك بسبب قربها من السدود التي انهار بعضها.

درنة (ليبيا) - أدت السيول الناجمة عن عاصفة عاتية إلى انهيار سدود وجرف مبان وتدمير ربع مدينة درنة الواقعة في شرق ليبيا، وسط مخاوف من فقد ما لا يقل عن عشرة آلاف شخص الثلاثة.

وانتشرت الف جثة على الأقل في مدينة درنة وحدها، ويتوقع مسؤولون أن تكون حصيلة القتلى أعلى بكثير بعدما عبرت العاصفة دانيال البحر المتوسط واجتاحت البلاد التي تشهد انقساماً وتعاني من صراع مستمر منذ أكثر من عقد. وشاهد صحافيون في طريقهم إلى درنة، وهي مدينة ساحلية يقطنها نحو 125 ألف نسمة، سيارات مقلوبة على جوانب الطرق وأشجاراً اقتلعت من جذورها ومنازل مهجورة تعمرها المياه.

وقال هشام ابوشكيوات، وزير الطيران المدني وعضو لجنة الطوارئ في الحكومة هناك (درنة)، الأمر كارثي للغاية... الجثث ملقاة في كل مكان، في البحر، في الأودية، تحت المباني". وتابع "ليس لدي عدد إجمالي للقتلى لكن هو كبير، كبير جداً... عدد الجثث المنتشرة في درنة تجاوز الألف... لا أبلغ عندما أقول إن 25 في المئة من المدينة اختفى. العديد من المباني انهارت".

ورقة بحثية نشرت قبل سنة تؤكد أن درنة معرضة لخطر السيول المتكررة واستشهدت بوقوع خمسة سيول منذ 1942

وقال ابوشكيوات لقناة الجزيرة في وقت لاحق إنه يتوقع أن يصل إجمالي عدد القتلى في أنحاء البلاد إلى أكثر من 2500 مع ارتفاع عدد المفقودين، لكن المناطق باسم وزارة الداخلية طارق الخراز قال إن العدد تجاوز 5000 قتيل. وضربت العاصفة مدناً أخرى في شرق البلاد، منها بنغازي ثانية كبرى المدن الليبية، وقال تامر رمضان رئيس بعثة

السلطة الجزائرية ترخص لجبهة التحرير عقد مؤتمرها دون ضجيج سياسي

وانعقاده دون ضجيج سياسي، في ظل توارى الأجنحة المتصارعة عن الواجهة. وأعلن الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني أبو الفضل بعجي، أمام مسؤولين محليين، عن عقد المؤتمر الحادي عشر للحزب في نهاية شهر أكتوبر بعد الحصول على الترخيص اللازم من مصالح ولاية (محافظة) الجزائر العاصمة، وهو موعد يتوافق مع الرمزية التاريخية للحزب، كون جبهة التحرير التاريخية أعلنت عن نفسها في الفاتح من نوفمبر 1954.

وجاء هذا الترخيص بعد أشهر من الانتظار الذي أثار التساؤلات في أوساط الحزب حول الخلفيات والدلالات الحقيقية التي وقت وراء عدم رد المصالح المختصة على طلب التنظيم، الأمر الذي طرح آنذاك فرضية فكا الارتباط بين الحزب والسلطة، خاصة في ظل وفرة البدائل الحزبية والأهلية الشريفة للسلطة. في حين ذهبت تقارير أخرى إلى أن السلطة غير راضية عن النسخة الحالية للحزب الذي يحوز الأغلبية في المجالس المنتخبة وطنياً ومحلياً، لكنه لا يملك كوادر في الحكومة أو المؤسسات الكبرى، بسبب اعتماد السلطة على الأجهزة التنفيذية التكنوقراطية، عكس الحقب الماضية التي كان الحزب يستحوذ فيها على تمثيل معتبر. وظل الحزب منذ حكومة الاستقلال الأولى يمثل الواجهة السياسية الأولى للسلطة، سواء خلال حقبة الأحادية السياسية (1962 - 1989) أو أثناء حقبة التعددية الحزبية، ولم يستقل بنفسه إلا لفترة محدودة، خلال قيادة الأمين العام الراحل عبدالحميد مهري، غير أن نفوذه تراجع منذ الانتخابات التشريعية التي جرت عام 2021، رغم استحواذه على أغلبية المقاعد.

وعلى طلب التنظيم، الأمر الذي طرح آنذاك فرضية فكا الارتباط بين الحزب والسلطة، خاصة في ظل وفرة البدائل الحزبية والأهلية الشريفة للسلطة. في حين ذهبت تقارير أخرى إلى أن السلطة غير راضية عن النسخة الحالية للحزب الذي يحوز الأغلبية في المجالس المنتخبة وطنياً ومحلياً، لكنه لا يملك كوادر في الحكومة أو المؤسسات الكبرى، بسبب اعتماد السلطة على الأجهزة التنفيذية التكنوقراطية، عكس الحقب الماضية التي كان الحزب يستحوذ فيها على تمثيل معتبر. وظل الحزب منذ حكومة الاستقلال الأولى يمثل الواجهة السياسية الأولى للسلطة، سواء خلال حقبة الأحادية السياسية (1962 - 1989) أو أثناء حقبة التعددية الحزبية، ولم يستقل بنفسه إلا لفترة محدودة، خلال قيادة الأمين العام الراحل عبدالحميد مهري، غير أن نفوذه تراجع منذ الانتخابات التشريعية التي جرت عام 2021، رغم استحواذه على أغلبية المقاعد.

وأعلن أبو الفضل بعجي أن كل الترتيبات التنظيمية واللوجستية قد اتخذت من أجل عقد المؤتمر في الموعد المعلن عنه، لكنه تفادى الكشف عن المتناسين على المناصب القيادية، بمن في ذلك شخصه، حيث قال "من السابق لأوانه الحديث عن ترشيحي لقيادة جبهة التحرير الوطني، وسيحدد في الوقت المناسب". وكانت الهيئات الحزبية قد قررت الإطار التشريعي والتنظيمي للمندوبين والمدعوين، وهي الخطوة التي عادة ما تفصل في مسار الحزب حسب التوجه

والعقده دون ضجيج سياسي، في ظل توارى الأجنحة المتصارعة عن الواجهة. وأعلن الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني أبو الفضل بعجي، أمام مسؤولين محليين، عن عقد المؤتمر الحادي عشر للحزب في نهاية شهر أكتوبر بعد الحصول على الترخيص اللازم من مصالح ولاية (محافظة) الجزائر العاصمة، وهو موعد يتوافق مع الرمزية التاريخية للحزب، كون جبهة التحرير التاريخية أعلنت عن نفسها في الفاتح من نوفمبر 1954.

وعلى طلب التنظيم، الأمر الذي طرح آنذاك فرضية فكا الارتباط بين الحزب والسلطة، خاصة في ظل وفرة البدائل الحزبية والأهلية الشريفة للسلطة. في حين ذهبت تقارير أخرى إلى أن السلطة غير راضية عن النسخة الحالية للحزب الذي يحوز الأغلبية في المجالس المنتخبة وطنياً ومحلياً، لكنه لا يملك كوادر في الحكومة أو المؤسسات الكبرى، بسبب اعتماد السلطة على الأجهزة التنفيذية التكنوقراطية، عكس الحقب الماضية التي كان الحزب يستحوذ فيها على تمثيل معتبر. وظل الحزب منذ حكومة الاستقلال الأولى يمثل الواجهة السياسية الأولى للسلطة، سواء خلال حقبة الأحادية السياسية (1962 - 1989) أو أثناء حقبة التعددية الحزبية، ولم يستقل بنفسه إلا لفترة محدودة، خلال قيادة الأمين العام الراحل عبدالحميد مهري، غير أن نفوذه تراجع منذ الانتخابات التشريعية التي جرت عام 2021، رغم استحواذه على أغلبية المقاعد.

وأعلن أبو الفضل بعجي أن كل الترتيبات التنظيمية واللوجستية قد اتخذت من أجل عقد المؤتمر في الموعد المعلن عنه، لكنه تفادى الكشف عن المتناسين على المناصب القيادية، بمن في ذلك شخصه، حيث قال "من السابق لأوانه الحديث عن ترشيحي لقيادة جبهة التحرير الوطني، وسيحدد في الوقت المناسب". وكانت الهيئات الحزبية قد قررت الإطار التشريعي والتنظيمي للمندوبين والمدعوين، وهي الخطوة التي عادة ما تفصل في مسار الحزب حسب التوجه

والعقده دون ضجيج سياسي، في ظل توارى الأجنحة المتصارعة عن الواجهة. وأعلن الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني أبو الفضل بعجي، أمام مسؤولين محليين، عن عقد المؤتمر الحادي عشر للحزب في نهاية شهر أكتوبر بعد الحصول على الترخيص اللازم من مصالح ولاية (محافظة) الجزائر العاصمة، وهو موعد يتوافق مع الرمزية التاريخية للحزب، كون جبهة التحرير التاريخية أعلنت عن نفسها في الفاتح من نوفمبر 1954.



في انتظار المؤتمر القادم

الإعلام الفرنسي يحيد عن المهنية في التعاطي مع مأساة زلزال الحوز

الفرنسية فيه نوع من الاستعلاء، وكان المغرب ينبغي أن يطلب فرنسا"، مشددا على أن "لنا تنظيمنا وإدارتنا، وما أفر خلال هذه الأيام فالتضامن الوطني الموجود، وفي كل أزمة ينسى المغاربة أنفسهم وتوجه مئات الشاحنات المملوءة بالمساعدات الطوعية".

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تحدث عن أنه ينتظر تفاعل السلطات المغربية مع استعداد فرنسا لإرسال مساعدات إلى المغرب، وقال رئيس الوزراء الفرنسي السابق دومينيك دو فيليبان إن "على فرنسا أن تضع رايته وحساسيتها في جيبها، وأن تجد قنوات خاصة أخرى أو من خلال الاتحاد الأوروبي لتوجيه المساعدات".

وأضاف أنه يمكن لفرنسا أن توجه مساعداتها عبر القنوات الخاصة أو حتى التواصل مع الاتحاد الأوروبي الذي يمكنه نقل المساعدات من جميع البلدان. وحاولت الصحافة الفرنسية وخلفها النخبة السياسية المغربية من ماكرون أن تظهر الأمر وكأنه يتعلق بقيام القصر بصفحة الحسابات مع فرنسا عن طريق منع "المساعدات" من الوصول إلى الأماكن المنكوبة، وأن الضحايا هم من "يدفعون الثمن"، كل ذلك بعد أن رفض الملك محمد السادس التجاوب مع ساكن الإليزيه في ظل الأزمة الدبلوماسية المستمرة منذ أمد غير قصير بين البلدين.



محمد ماموني العلوي

صحافي مغربي

وقالت النقابة الوطنية للصحافة في المغرب إنها تتابع "بقلق كبير تنامي مجموعة من الممارسات غير المهنية واللااخلاقية لقنوات فضائية عربية وفرنسية، والتي تستغل الحادث المأساوي لزلزال الحوز لتزوير مغالطات ومحاولات تسييس لحظة حزن يعيشها الشعب المغربي وترويج الأكاذيب وتهويل الكثير من الأخبار غير الصحيحة، مما ينتج عنه بث أجواء الرعب في المناطق المعنية بهذه التصريحات غير المسؤولة".

وكرّز على الفرنسيين أفاد بيان لوزارة الداخلية أن المغرب قرر الاستجابة لاربعة عروض مساعدة قدمت كل من الإمارات وبريطانيا وإسبانيا وقطر لمواجهة تداعيات الزلزال، وقالت إن سبب حصر قبول عروض هذه الدول فقط يعود لإجراء تقييم دقيق للاحتياجات في الميدان، أخذا بعين الاعتبار أن عدم التنسيق في مثل هذه الحالات سيؤدي إلى نتائج عكسية.

وتغافتت وسائل الإعلام الفرنسية عن أنه منذ اللحظات الأولى للكارثة توجت عشرات الجمعيات الفرنسية والمنقذون المتطوعين غير الحكوميين إلى الموقع أو أرسلت مساعدات دون عرقلة هذه الإجراءات من طرف السلطات، كما تغافتت وسائل الإعلام ذاتها عن الإشارة بان فرقها كانت تعمل في منطقة الكارثة بأمان

عائق أو رقابة. وفي الإطار ذاته جعلت صحف أخرى من الزلزال مادة للسخرة بتوظيف رسومات كاريكاتورية، بل إن صحيفة "ليبيراسون" الفرنسية وضعت على صفحتها الأولى صورة أيقونية لسيدة يعترضها ألم الفاجعة وكتبت بالعنوان العريض "المغرب... مساعدونا، نحن نموت في صمت".

زلزال الحوز يرتد في الإعلام الفرنسي..
شعارا

ص 9

ص 9

ص 9

ص 9

ص 9

ص 9

ص 9

ص 9

ص 9

ص 9

ص 9

ص 9

ص 9

ص 9

ص 9

ص 9

ص 9

ص 9

#درنة_تستغيث.. فهل من مستجيب

غضب عربي: المجتمع الدولي خذل الشعب الليبي



إعصار «دانيال» يقسو على الليبيين

الناس منكوبة محتاجة أدوية أغذية البسة أغذية إخوانكم بليبيا بأمنس الحاجة لمساعدتكم ودعاؤكم #درنة_تستغيث.

وأعلن عدد من الدول العربية عن تسيير جسور جوية لدعم شرق ليبيا، فيما قال الاتحاد الأوروبي إنه يتابع الوضع عن كثب ومستعد لتقديم المساعدة، وأما الولايات المتحدة فقد أعلنت عن اعترافها بتقديم تمويل أولي لدعم جهود الإغاثة.

ودرنة التي تعرضت إلى الضرر الأكبر من جراء الإعصار المتوسطي هي مدينة جبيلية تقع على ساحل البحر المتوسط في شرق ليبيا بجدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط ومن الجنوب سلسلة تلال الجبل الأخضر ويشطرها إلى نصفين مجرى الوادي الذي يعد من أهم معالمها.

وامتلا الوادي ببعثه الأمطار التي سببها إعصار «دانيال» وارتفع مستواها بشكل غير مسبوق لتشكل «طوفانا» وفضلت هائلا على أهم سدين بحجران المياه في الوادي فانهارها، ما أدى إلى ارتفاع أعداد الضحايا إضافة إلى الخسائر المادية.

وبسبب انهيار السدين في الوادي الذي يعد المكان الوحيد الذي تجتمع فيه المياه المنحدرة من كافة وديان الجبل الأخضر الليبي بشرق البلاد، تعرض أكثر من ربع المدينة إلى الدمار.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي صورا وفيديوهات تدمي القلوب، لمناطق كانت تنبض بالحياة، اختفت تماما بعد أن ابتلعها السيول، وجثث ملقاة في كل مكان في البحر، في الأودية، وتحت المباني، وسيارات مقلوبة على جوانب الطرقات وأشجارا اقتلعت من جنورها.

وقال معلقون إن إعلانات التضامن الصادرة عن بعض الدول لن تنقذ نفسها بشرية قد تكون حاليا عالقة تحت الانقاض بل المطلوب هو إرسال فرق إنقاذ ومساعدات، خصوصا وأن الوقت ليس في صالح المناطق المنكوبة.

وعلق علي البحري عبر حسابه على "إكس":

#ALBAHRIAL13 نصف سكان مدينة درنة في ليبيا جرفتهم السيول إلى داخل البحر الأبيض المتوسط. انهيار السدود والفيضانات حول مدينة درنة إلى مدينة أشباح. والعالم لم يحرك ساكنا، لأن موانئ النفط لم تتأثر.

وقالت جنئي في تغريدتها:

#JanaSy18 فختت الأصوات في درنة.. كبرونا أنتم صوتهم الصمت الدولي عن كارثة ليبيا مخيف يا شباب اللي قادر يصسل المنقطة لا يقصر واللي قادر يحرك المنظمات الإغاثية لا يتردد

وعلق مغرد من المملكة العربية السعودية عبر حسابه على "إكس":

@AL_HARBI_SA #ليبيا_تستغيث الدول الغربية بقيادة أميركا وفرنسا حركوا طائراتهم وبورجهم في ساعات لتدمير #ليبيا، بحجة #حقوق_الإنسان، لماذا لا يتحركون لمساعدة ليبيا لمواجهة الدمار الذي خلفه #إعصار_دانيال، مدعين الحرية وحقوق الإنسان والديمقراطية #انقذوا_الشرق_الليبي.

وغرد محمد المعروف:

@AlmarofMohamed #درنة_تستغيث كارثة كبرى في مدينة درنة الليبية بعد انهيار سد وادي درنة بفعل الأمطار الغزيرة، والسيول تدمر مئات المنازل والحديث عن 10 آلاف قتيل في الكارثة. هذه دعوة لكل الأحرار في العالم لساندة الشعب الليبي.

وقال ميلاد الطريقي:

@meladahmed15 #سالتكم بالله أين تلك الدول التي كانت تدعّم بعض أطراف بسلاح وعتاد لقتال الليبيين بعضهم البعض! اليوم وضحت الحقيقة من يامن مصلحتك من يريد ضعفك ومع على الليبيين إلا موعظة وعبرة من هذه الحادثة.

الحكومة التونسية تتجاهل نقابة الصحفيين كما الحال مع اتحاد الشغل

الحاج مبارك في سجن المسعدين وإطلاق سراحها.

وذكر التقرير أن وحدة الرصد في مركز السلامة المهنية بالنقابة الوطنية للصحافيين سجلت 10 اعتداءات على صحافيين وصوريين صحافيين خلال شهر أغسطس الماضي من أصل 15 إشعارا وطالبت النقابة بضرورة سحب كل

ووجاء في التقرير الشهري أن هذه الاعتداءات وردت من رصد شبكات التواصل الاجتماعي ومراقبة مواقع المؤسسات الإعلامية، وعبر متابعة البرامج والأخبار في وسائل الإعلام وعبر الاتصالات المباشرة من قبل ضحايا الاعتداءات أو شهود العيان.

وطالبت الاعتداءات 12 صحافيا ومصورا صحافيا يعملون في 6 مؤسسات إعلامية توزعت على موقعين إلكترونيين وثلاث قنوات إذاعية وقناة تلفزيونية واحدة. وقد طالبت ضحايا الاعتداءات ست حالات مضايقة وحالات منع من العمل وحالة تحريض وحالة اعتداء لفظي.

ويحذر صحافيون من تصاعد نسق التضيق الأمني على أبناء القطاع، الأمر الذي من شأنه أن يزيد من تعفن المناخ الحالي، مشيرين إلى أن هناك حاجة ماسة اليوم إلى حوار جدي بين السلطة والنقابة، واعتبروا أن القطيعة بين الطرفين مسؤولية مشتركة.

ويقول الصحافيون إن على السلطة السياسية أن تبدي انفتاحا على معالمة الإخالات التي يدفع ثمنها أبناء المهنة،

ودعت نقابة الصحفيين في تقريرها الشهري الصادر الإثنين رئاسة الحكومة إلى مراجعة توجه وزارات العدل والداخلية وتكنولوجيا الاتصال نحو مقاربة زجرية والتوجه نحو مقاربة وقائية تقوم على الانفتاح على وسائل الإعلام في مجابهة الأخبار الزائفة.

والمناشير الإدارية التي تكرر تحجيف منابع المعلومات ورفع العوائق غير المشروعة أمام التدفق الحر للمعلومات وضمانها من مصادرها الرسمية حماية للمواطن من الأخبار الزائفة وضمانا لصفحة الجودة.

نقابة الصحفيين تدعو إلى
مراجعة توجه وزارات العدل
والداخلية وتكنولوجيا
الاتصال والتخلي عن
المقاربة الزجرية

كما دعت نقابة الصحفيين الجهات القضائية إلى إيقاف الإحالات إلى المحاكم خارج إطار القانون المنظم لقطاع الصحافة وحفظ كل الشكاوى التي تستند إلى نصوص أخرى، وقبول مطلب التعقيب ومطلب إيقاف التنفيذ في ملف الصحافي المودع في سجن المرناقية خليفة القاضي، ومراجعة بطاقة إيداع الصحافية شذوى

لاقي سكان شرق ليبيا ولاسيما مدينة درنة المنكوبة تعاطفا وأسعا من قبل رواد مواقع التواصل الاجتماعي العرب، الذين دشّنوا العديد من الهاشتاغات في سياق حملة إلكترونية واسعة لحث المجتمع الدولي على التحرك وعدم الاكتفاء بإصدار بيانات تضامن لن تنقذ نفسا بشرية قد تكون حاليا عالقة تحت الانقاض.

درنة (ليبيا) - تصدر وسما #انقذوا_الشرق_الليبي و#درنة_تستغيث، مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، لهول كارثة إعصار «دانيال» الذي خلف الألاف من الضحايا والمفقودين، في شرق ليبيا ولاسيما في مدينة درنة حيث هناك خمس مناطق فيها مسحت بالكامل وأصبحت أورا بعد عين.

وانتقد العديد من رواد مواقع التواصل العرب ضعف الاستجابة الدولية، التي كانت ولا تزال دون المطلوب على الرغم من مناشدات مسؤولي البلد، بالتدخل لدعمهم في مواجهة هذه الكارثة التي خلفت أكثر من 5200 قتيل فقط في مدينة درنة، كحصيلة أولية، ومن المرجح أن تتضاعف خلال الساعات المقبلة.

صور وفيديوهات على
مواقع التواصل تدمي
القلوب لمناطق كانت
تنبض بالحياة واختفت بعد
أن ابتلعها السيول

وصب معلقون غضبهم حيال ما اعتبروه ازدواجية المجتمع الدولي الذي تسابق أعضاءه لإرسال طائراتهم لإنساق نظام الرئيس معمر القذافي فيما يقف اليوم متراخيا أمام كارثة إنسانية، وتفترض "فرقة دولية".

وقالت هناء من المغرب في تغريدة عبر حسابها على منصة "إكس":

@HanaeEster #ليبيا_تستغيث جراء #إعصار_دانيال أين الدعم الدولي للشقيقة ليبيا؟ ليبيا طلبت المساعدة فهل من مستجيب؟ هذا الصمت الدولي حيرني! عدد شهداء الإعصار تجاوز عشر آلاف قلوبنا معاكم خوتنا ودعواتنا معاكم، الله يخفف عليكم ويرحم موتاكم أحبائي.

تونس - اعربت النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين عن تذرهم من طريقة تعاطي بعض الوزارات معها وعدم التعاون مع الصحافيين في تزويدهم بالمعلومة، وسط مخاوف من أن يكون هناك توجه رسمي لتجاهل النقابة ومنظورها كما هو الحال مع الاتحاد العام التونسي للشغل.

ويوجد اعتقاد سائد لدى السلطة السياسية في تونس بان نقابة الصحفيين هي أحد أطراف المنظومة المضادة لها، لجهة الخطاب التصعيدي الذي تبناه المكتب التنفيذي الحالي للنقابة، منذ الأتشر الأول من إعلان مسار الخامس والعشرين من يوليو 2021.

وكرس تصعيد نقابة الصحفيين، الذي يتزافق عادة مع حملات وخطوات تصعيدية أخرى للاتحاد العام التونسي ضد الرئيس قيس سعيد، ذلك الاعتقاد، وسط حديث عن أن الأمر لا يمكن أن يكون مجرد مصادفة في ظل الوضع السياسي المشتت الذي تشهده البلاد.

وقد أثر النهج الحالي الذي تسلكه نقابة الصحفيين على العلاقة مع الجهات الحكومية، حيث هناك اليوم ما يشبه القطيعة بين الجانبين، الأمر الذي انعكس سلبا على الأداء الصحفي حيث يواجه الصحافيون اليوم صعوبات في الحصول على المعلومات، فضلا عن تعرض العديد منهم لمضايقات أثناء تغطياتهم لاسيما خلال الوقفات الاحتجاجية.

تطوير ميناء العريش يعزز الربط البحري في شرق المتوسط

وأُسفرت نتائج تطوير الميناء عن تقدم العديد من الشركات لتنفيذ مشروعات متعددة أهمها مشروع إنشاء 6 صوامع لتخزين الأسمنت الأسود والأبيض، بطاقة تخزينية تبلغ 75 ألف طن، ومن المنتظر أن تبدأ أحجام التداول للمشروع بنهاية العام الجاري لتشمّل 1.8 مليون طن ثم 2.1 مليون طن مع نهاية مدة الترخيص بعد 15 عاماً.

وأضاف ثابت لـ"العرب" أن التنمية مع تطوير ميناء العريش يعودان بالنفع على سكان سيناء، وبحولان المنطقة إلى مقصد للعديد من الأفراد الفترة المقبلة، خاصة مع توافر فرص العمل الناجمة عن المشروعات المزمع تأسيسها في هذه المنطقة.

وتقوم السلطات المصرية بتدشين خط سكة حديد من العريش شمالاً إلى طابا جنوباً بطول 260 كيلومتراً، ومنه إلى منطقة بئر العبد للربط مع سكة الحديد القديمة التي تسير في اتجاه الخط القديم الواصل إلى غزة قبل عام 1967 وشهد تحديثات سابقة، لكنه لم يكتمل بسبب اندلاع ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011، حيث شهد تلفيات عدة.

وتتوقف أهمية ميناء العريش في حركة التجارة في شرق البحر المتوسط بعد تطويره على مدى الإقبال عليه وحجم المشروعات التي سوف يتم تنفيذها في المناطق الصناعية والتجارية والزراعية المحيطة به، لأنه قياس للتدفقات الاستثمارية الداخلة والخارجة منه، وهي التي تحدد حجم التجارة في الميناء.



فؤاد ثابت

فرصة لجذب
الاستثمارات ومواجهة
البطالة في سيناء

وتشير القدرة الاستيعابية العملاقة للميناء إلى أن القاهرة لديها مجموعة من الأهداف لتعظيم الاستفادة منه تتجاوز الحدود الظاهرة المتعلقة بالتجارة التقليدية حالياً، إذ هناك تطلعات إلى قطع الطريق على محاولات تطوير موانئ قريبة منه، فالضخامة التي يتميز بها ميناء العريش تنطوي على رسائل لمن يريدون الذهاب بعيداً عنه، والاعتماد على ميناء حيفا في إسرائيل مثلاً.

وتشمل المرحلة الأولى الحالية من تطوير ميناء العريش البحري إنشاء أرضية بإجمالي أطوال 2250 متراً وحواجز أمواج بطول 2700 متر، وإنشاء حاجز أمواج رئيسي بطول 1250 متراً وإقامة رصيف سياحي عليه بطول ألف متر، ثم إنشاء امتداد للحايز الرئيسي بطول 1200 متر.

وعلاوة على إنشاء حاجز أمواج شرقي بطول 250 متراً، ورصيف بضائع عامة رقم 1 بطول 250 متراً وإنشاء رصيف البضائع العامة رقم 2 بطول ألف متر ورصيف متعدد الأغراض بطول 915 متراً.

ويأتي تطوير ميناء العريش ضمن خطة وضعتها وزارة النقل لتحويل مصر إلى مركز للتجارة العالمية واللوجستيات مع وجود أهم ممر ملاحى عالمي، وهو قناة السويس، بهدف إعادة مصر إلى موقعها الطبيعي كمحرك للتجارة العالمية.

وتعتمد في ذلك على أن تكون جميع الاستثمارات بقطاع الموانئ وتنمية ظهرها بأموال وطنية، بالرهان على طرح المشروعات للإدارة والتشغيل مع القطاع الخاص للوصول إلى الهدف الرئيسي بجذب العملات الصعبة وتدفق الاستثمارات المباشرة.



جذب الاستثمارات أولوية اقتصادية

القاهرة - خطت الحكومة المصرية خطوة مهمة للاستفادة بشكل أكبر من مقومات الموقع الجغرافي الفريد على البحرين الأحمر والمتوسط، ووجود عدد من موانئ المياه العميقة التي تمكن مشغلي الشحن الدولي من الوصول بسهولة إليها ومنها إلى مقاصد عدة، فضلاً عن تعزيز التعاون مع دول مختلفة معنية بمنطقة شرق البحر المتوسط.

وتحرص السلطات المصرية على تطوير الموانئ من دون الدخول في منافسات مباشرة مع دول أخرى، فالسوق بات مفتوحاً للجميع، وحسب المزايا التفضيلية تتحدد توجهات المستثمرين، ولذلك أعلنت عن الدخول في شركات مع دول عربية بارعة في هذا المجال، مثل الإمارات التي تملك موانئ دبي ذات السمعة العالمية.

وهذا القاهرة من قلق سكان العريش في شمال سيناء أخيراً لاستكمال خطوات بناء الميناء، وقامت بتعويض السكان المتضررين مادياً، لأن المشروع يمثل أهمية حيوية للدولة، ويرسح دور سيناء في السياسات المصرية بعد سنوات طويلة من التهميش الاقتصادي.

ويعد ميناء العريش الواقع على البحر المتوسط نقلة في مجال الموانئ ليسهل موقعه الوصول إلى مضيق جبل طارق ومنه إلى المحيط الأطلنطي والولايات المتحدة.

وتأتي الأهمية أيضاً من ارتباطه بخطوط ملاحية عالمية تنصدها روسيا وتركيا في حركتها التجارية من الشرق إلى الجنوب والغرب، وقد يصبح محورا لوجستياً عالمياً.

وشرعت الحكومة المصرية في تطوير ميناء العريش وربطه بميناء طابا على خليج العقبة في البحر الأحمر، حيث تحيط بالآخر السعودية والأردن وإسرائيل، ومن ثم يسهل حركة التجارة والاستثمار المتعلقة بمشروعات نيو تيران وصنافير مستقبلاً.

وتعمل الموانئ البحرية مثل العريش على توفير الممرات اللوجستية أو ما يعرف بـ"الموانئ الجافة" بداخلها وترتبط المناطق الصناعية أو الزراعية أو التعدينية واصل الخدمات، وتعد هذه الممرات حلقة وصل بين الموانئ وأماكن الإنتاج لإتمام عمليات التصدير والاستيراد المتعلق بمشروعات الإنتاج، وتكتمل حلقات الإنتاج والموانئ عبر ربط الممر اللوجستي بوسيلة مواصلات ثم مصادر الإنتاج.

ويفضل غالبية المستثمرين أن تكون هذه الوسيلة السكك الحديدية، بوصفها أسرع وأكثر أماناً وتمتاز بحمولات ثقيلة والتكلفة الأقل من غيرها، ولذلك تكتمل منظومة الصناعة وبناء الاقتصاد في مصر بتأسيس الطرق وخطوط السكك الحديدية التي بدأت منذ سنوات، وهي ليست رفاهية بل أساسية لتشغيل الموانئ والمصانع.

وقال فؤاد ثابت، عضو جمعية مستثمري بورسعيد، إن التطوير الحالي بميناء العريش يعزز من فرص جذب الاستثمارات العربية والأجنبية بجانب المحلية إلى سيناء، ويدعم عملية تنميتها اقتصادياً، ويؤكد نجاح التوجه نحو تطوير سيناء.

تحديات قديمة تعيق برنامج خصخصة الشركات في مصر

بيع كيانات حكومية مدرجة بالبورصة أيسر من أصول مملوكة كاملة



توفير العملات الأجنبية لسداد الديون لن يتحقق إلا بخصخصة الشركات الحكومية

وتشير صفقة بيع الشرقية للدخان إلى أهمية البورصة وكونها تلعب دوراً حاسماً في بيع الشركات وتسريع الخصخصة، لذا ينبغي على السلطات تحفيزها وعدم التطرق إلى فرض ضريبة على أرباح البورصة، لأنها العامل الأكبر الطارئ للمستثمرين، لاسيما أنهم يدفعون رسوماً على عمليات البيع والشراء.

النقطة الحاسمة

لعبت سوق المال دوراً مهماً في عدد من البلدان المجاورة لخصخصة بعض الشركات بطريقة ناجحة وناجحة، ولعل المثال الأبرز في هذا الصدد ما قامت به المملكة العربية السعودية من جمع نحو 30 مليار دولار خلال الأعوام الخمسة الماضية ببيع حصص في شركة أرامكو.

وتدرس السلطات السعودية بيع حصة جديدة من أرامكو تصل قيمتها إلى 50 مليار دولار من خلال طرح ثانوي للأسهم في بورصة الرياض خلال الفترة القليلة المقبلة.

وتستطيع الحكومة المصرية أن تصل إلى النقطة الحاسمة لتنفيذ برنامج الخصخصة عندما تتخلى عن مقارنة قيمة أصول الشركات بالجنيه مع سعرها بالدولار، لأن هذه الشركات كائنة في السوق المحلية وتتعاقد بالجنيه وأرباحها بالعملة المحلية ومملوكة للدولة بشكل كامل.

وذكر المحلل الاقتصادي المصري عادل عبدالفتاح لـ"العرب" أن الحكومة ليست أمامها خيارات سوى التخلص من حصص بالأصول التابعة لها، وارتفاع قيمة الديون والالتزامات المستحقة بالدولار هما السبب في بطء عملية الخصخصة، إذ ترغب الحكومة في تقييم الشركات بقيم أعلى من سعرها لتحصل على أكبر قدر من الدولار.

وتستهدف القاهرة جمع نحو 5 مليارات دولار مع نهاية العام المالي الجاري في يونيو المقبل عبر بيع عدد من كياناتها، ويعد برنامج الطروحات العنصر الأكبر في خطط الحكومة لجذب 40 مليار دولار من الاستثمار الخاص مع حلول عام 2026 ومضاعفة دور القطاع الخاص في الاقتصاد إلى 65 في المئة.

وأضاف عبدالفتاح لـ"العرب" أن السلطات يجب أن تدرك أنها تحصل على ميزة من بيع الشركات للأجانب بشكل مباشر دون الطرح في البورصة، حيث تحصل على الدولار في وقت تحتاج إليه، حتى لو تم التقييم بالجنيه ثم تحويله بالسعر الرسمي للحصول على الدولار.

ويصعب اعتبار بيع الشرقية للدخان أداة تسرع من برنامج الطروحات الحكومية أو خصخصة الشركات أثناء المرحلة المقبلة، بل إن السلطات تدرس العروض التي تقدم إليها من أجل اختيار الأنسب، وكما لا تقع في خطأ الخصخصة في السنوات الماضية.

ومع إدراك المستثمرين الحاجة الملحة للدولة المصرية لجذب الدولار، ربما يقدمون عروضاً بأسعار رخيصة للأصول استغلالاً للظروف الحالية، لكن الخطوة التي خطتها القاهرة تؤكد أنها جادة في إفساح المجال بشكل أكبر للقطاع الخاص المحلي والأجنبي.

ويعد الفحص تقييماً مفصلاً للوضع المالي الحالي للشركة التي يتم تحليلها ويشمل قدرتها على تحقيق أرباح في المستقبل القريب، ويتم تقييم جوانب مالية مختلفة من الأعمال التجارية، أي الأصول والالتزامات والإيرادات والتكاليف والمديون والدائنون والديون المصرية والضوابط المالية ونظام التخطيط وسلامة المعلومات الإدارية وجودة التقارير.

ويستغرق الفحص المالي النافى للجهة عدة أشهر، ومن أبرز المجالات التي يتم اللجوء إليه فيها هي الاستحواذ على حصة مؤثرة من كيان، الاندماج بين كيانين، بيع جزء من الأصول، وبيع حصة مؤثرة من كيان، وكلها متوافرة في الحالة المصرية.

تكمن الأزمة أيضاً في تأخير الخصخصة في التراجع الكبير للعملة المصرية، حيث تتم عمليات تقييم وتحديد القيمة العادلة للشركات بالجنيه، يدفع المستثمرون الأجانب بالدولار، وهنا تظهر القيمة كأنها ضئيلة رغم أن التقييمات جرت وفق الأسس العلمية والمالية الدولية المتعارف عليها.

وعلى سبيل المثال، صفقة الشرقية للدخان تم بيع نحو 4.5 في المئة عام 2019 بقيمة 180 مليون دولار بسعر 1.8 دولار للسهم الواحد، لكن في العملية الأخيرة جرى بيع 30 في المئة بنحو 625 مليون دولار بسعر 0.93 دولار، أي بنحو نصف قيمة البيع منذ 4 سنوات، وما حدث هنا أن سعر الجنيه المصري هو الذي تراجع، وهذا لا يعد عيباً في تنفيذ الصفقة وفقاً لتأثيرات سوق المال.

وقال رئيس الجمعية المصرية للأوراق المالية محمد ماهر لـ"العرب" إن صفقة بيع الشرقية للدخان كانت إيجابية للغاية، وسعر السهم يفوق قيمته السوقية، وقيمة الدولار تم تقييمها بالسعر الرسمي، علماً بأن نسبة الأسهم المباعه لا تستحق قيمة أكثر من الحالية، حيث تصل إلى نحو 20 مليار جنيه (حوالي 625 مليون دولار).

ويمكن القول إن أهمية الشرقية للدخان ككيان في مصر لا يتم النظر إليه من قبل السلطات من جهة تحقيق الأرباح أو أنها تنتج سلعة إستراتيجية، لكن من جانب الضرائب التي تحصل عليها الحكومة، وتبلغ نحو 65 مليار جنيه سنوياً (نحو ملياري دولار)، ويدفع المستهلك نحو 70 في المئة من قيمة علبه السجائر ضرائب للدولة، ومن ثم هذه القيمة مستمرة، سواء تم بيع الشركة أو ظلت مملوكة للحكومة.

وأوضح ماهر لـ"العرب" أن الحكومة يجب أن تسرع في خصخصة الشركات، فليس ثمة بديل آخر لحل أزمة نقص الدولار في البلاد سوى هذا المسلك، مع عدم الإكتراب بالانتقادات الموجهة لبيع الأصول لأن غالبيتها غير مبنية على أسس علمية.

وأكد رئيس الجمعية المصرية للأوراق المالية أن التغلب على مشكلة تقييم الأصول يتطلب مرونة تفاوضية في تحديد قيمة الأسهم بين الحكومة والمستثمرين، ويوجد المستثمر الذي يرغب في شراء الشركات، مقترحاً عدم خفض قيمة الجنيه مرة أخرى حالياً، لكن تحديد ثمن السهم يجب أن يراعي إمكانية خفض العملة لاحقاً.

قيمة الاستحواذ، والذي سوف يسترده المستثمرون الجدد في فترة لاحقة من أرباح الشركة. وجاءت الصفقة غير متوقعة تماماً، لأن الشركة القابضة للصناعات الكيماوية، صاحبة حصة الأغلبية في الشرقية للدخان، كانت قد أعلنت قبل أقل من أسبوعين أنه يمكنها بيع 15.3 في المئة فقط من حصتها في الشركة، لكن بموجب الاتفاق الجديد تخفض حصة الشركة القابضة من 50.95 في المئة إلى 20.95 في المئة.

وبسرعة غير متوقعة أيضاً لم تظهر الشائعات بشأن احتمال بيع حصة في الشركة الشرقية إلا في يونيو الماضي، حينما أبدت مؤسسة إماراتية اهتماماً بالشركة، وأقرت الشركة القابضة للصناعات الكيماوية علناً بوجود محادثات بشأن صفقة محتملة للمرة الأولى أواخر شهر أغسطس الماضي.

وتؤكد الصفقة توافر المستثمرين الراغبين في الشراء، وعلى الحكومة أن تبرهن للمؤسسات العالمية أنها جادة في التخرج من كياناتها لإفساح المجال للقطاع الخاص، لكن هذه الخطوة ليست قدرتها على التحكم بقوة في العروض التي يقدمها المستثمرون لشراء الشركات.

ويرجع نجاح تنفيذ خصخصة شركة التبغ إلى أن بيع الشركات الحكومية المدرجة في البورصة أسهل من نظيرتها غير المطروحة بسوق المال أو المملوكة للدولة بشكل كامل، لأن سعر سهم الشركة المدرجة معروف ويُعرض على شاشات التداول، ونتائج أعمالها خلال عام أو أكثر متاحة للجميع وغيرها من المعلومات التي يبحث عنها المستثمرون، من ثم لا تحتاج إلى فحص مالي ناف للجهة مثل تلك المملوكة للجيش.



صفقة شركة الشرقية تؤكد
توافر المستثمرين وعلى
الحكومة أن تبدي جدية في
التخارج من كياناتها لإفساح
المجال للقطاع الخاص



تجمع أوساط اقتصادية أن السلطات المصرية لا تملك ترف إضاعة الوقت بشأن الإسراع في تنفيذ برنامج خصخصة الشركات، بعد إنجاز بيع حصة إستراتيجية من شركة الشرقية للدخان كأكبر كيان لإنتاج التبغ في البلاد خلال فترة وجيزة، لإحياء الفرص الضائعة في العديد من المجالات بسبب شح العملات الأجنبية.

القاهرة - تواجه الحكومة المصرية تحديات قديمة تسبب في عرقلة برنامج بيع الشركات، على الرغم من توافر المستثمرين، خاصة من بعض دول الخليج.

ويعاني نظام الخصخصة من ثغرات كثيرة يجب إصلاحها، مردها تأخرات البرنامج الذي تم تفعيله قبل 32 عاماً ووجهت له اتهامات مختلفة حول عدم بيع كيانات الدولة بأسعار بخسة والتفريط في ملكيتها بسهولة.

ويواجه البرنامج الحالي بانتقادات حادة من أعضاء في البرلمان وخبراء اقتصاد وخصخصة عامة منذ الإعلان عنه، وتوقفت الاعتراضات مع استمرار أزمة شح العملات الأجنبية وانهايار الجنيه وعدم قدرة السلطات المصرية التغلب على السوق الموازية للعملات مع صعوبة إتاحة الدولار للمصانع والمستثمرين لشراء الخامات.



محمد ماهر

بيع الأصول يتطلب
مرونة في تحديد
أسعار الأسهم



عادل عبدالفتاح

القاهرة حريصة
على جذب الدولار
لسداد الديون

وأبرمت القاهرة عام 1991 برنامج إصلاح اقتصادي هيكلي مدعوماً من صندوق النقد الدولي وصحوباً بالمزيد من الحوافز للقطاع الخاص في أنشطة اقتصادية عدة، وتم إدخال تشريعات تجارية جديدة وتحرير التجارة والاستثمارات بشكل جزئي، بالتزامن مع أزمة اقتصادية ومالية طاحنة بدأت في ثمانينات القرن الماضي.

وعادت الحكومة المصرية لتنفيذ البرنامج تحت مسمى آخر، وهو برنامج الطروحات الحكومية، وتم الإعلان عنه في مارس 2018 لتغيير السبلات التي صاحبت التسمية الأولى، لكن لم ينفذ منه سوى زيادة رأسمال شركة الشرقية للدخان بطرح أسهم بنسبة 4.5 في المئة ثم توقف البرنامج.

بيع كيانات رابحة

استؤنف البرنامج في أبريل 2022 ببيع حصص من شركتي أبووير للأسمدة وإي فاينانس، قبل أن يتوقف البرنامج تماماً حتى فبراير الماضي، بعد أن أعلن رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي أن البلاد تعززت ببيع حصص في 32 شركة حكومية مع نهاية مارس المقبل، لكن وتيرة التنفيذ لا تزال تسير ببطء.

ونفذت السلطات أولى عمليات البيع الفعلي لكيانات الدولة الرابحة بعد أن استحوذت شركة جلوبال للاستثمار القابضة الإماراتية على حصة تبلغ 30 في المئة في شركة الشرقية للدخان، المدرجة في البورصة، كأكبر منتج للتبغ بمصر، في الثاني من سبتمبر الجاري، في صفقة تجعل جلوبال أكبر مساهم منفرد في الشرقية.

وتدفع الشركة الإماراتية 625 مليون دولار إلى الشركة القابضة للصناعات الكيماوية مقابل الحصة، في صفقة تقدر قيمة الشركة بأكثر من ملياري دولار.

وتنتج الشركة الإماراتية 150 مليون دولار لمساعدة الشركة في شراء المواد الخام، وهذا المبلغ بمثابة تمويل، إضافة إلى

صراع النفوذ يدفع واشنطن لتعزير تحالفها مع الرباط

أحد خطوط الإمدادات إلى أوروبا قد أضحت أمرا يتعدى الخلاف مع المغرب كونه يخدم مصالح الروس وورقتهم السياسية في الضغط على أوروبا.

الإدارة الأميركية التي حسمت اليوم بشكل واضح موقفها من قضية الصحراء من خلال زيارة هاريس الأخيرة إلى الأطراف الفاعلة فيها لتنتهي حالة الضبابية التي ميزت مرحلة ما بعد اعتراف دونالد ترامب، لا ترى في الخلاف القائم بين الجزائر والمغرب مبررا لاستمرار تعطيل تدفق الطاقة من أفريقيا إلى أوروبا وهي تضع الجزائر الآن أمام خيارين لا ثالث لهما، فإما أن تساهم في حل جزء من مشكلة الطاقة في أوروبا عبر إيجاد صيغة لإعادة تدفق غازها عبر الأنابيب المار عبر المغرب لاعتبارات اقتصادية تفرضها أزمة الطاقة في أوروبا، أو أن ترفض الوساطة الأميركية لحل الخلاف مع المغرب وهو ما يعني أنها تختار أن تكون جزءا من المشكلة وتنتشر بشكل أو بآخر في اللعبة الروسية وهنا تجد الجزائر نفسها في «خانة إيك» بعد أن أصبحت خيارات المناورة محدودة.

أعاد الانقلاب في النيجر مشروع نقل غاز نيجيريا عبر الجزائر إلى نقلة الصف بعد وصول انقلابيين بدون استعداد واضح للعزف على أوتار الكرملين، وبدل أن تراعي مصلحة مصالح الجزائر من هذا المشروع، ستختار أن توظف ورقة هذا الانقلاب لزيادة الضغط على القارة العجوز في مسألة الطاقة، في نفس الوقت ومع دخول موريتانيا والسنگال في قلب معادلة الطاقة باحتياجات ضخمة واعدة وبعد أن أصبح حقل غاز السلحفاة «أحميم» قاب قوسين أو أدنى من الدخول في مرحلة الإنتاج، سيستدعي هذا من الإدارة الأميركية أن تعمل على توفير الأجواء المناسبة وأن تفتح الطريق لهذا طبعاً لإشراك المغرب في طريق الغاز الجديد وكونه في الأساس يعمل على مشروع طويل المدى يهدف إلى ربط نيجيريا بأوروبا والذي يبرهن حظوظ روسيا في التأثير بنفوذها الجديد في النيجر.

تحتاج الجزائر اليوم إلى أن تعيد حساباتها بعد تسعة بريكس وفي جدوى تحالفاتها وخلافاتها، وأن تقر بأنتمتع التغييرات التي حصلت بالتحديات الاقتصادية الكبيرة التي أفرزها الصراع العالمي على النفوذ في القارة الأفريقية، وبدل أن تبحث عن المتوقع ضمن تكتلات لا تراعي مصالحها وجب عليها أن تفتح الباب أولاً لفرص واعدة مع جيرانها تستجيب للمتغيرات التي يشهدها العالم بشكل عام والقارة السمراء بشكل خاص، فمصلحتها الحقيقية تبدأ في تقوية أطر تعزيز التعاون داخل منطقتها بعيداً عن تقوية أسباب ومسببات أدت إلى استمرار خلاف جمد مشروعا اقتصاديا واعداً بين دول الاتحاد المغاربي، ولم يكتف بذلك بل أنكح خزانها المالية التي بدل أن تصوب في خدمة التنمية صوتت في خدمة الهواجس الأمنية. على الجزائر أن تتحرك قبل أن تتركها المتغيرات وتجد نفسها معزولة ومضطرة لتقديم الكثير من أجل الحصول على القليل.

فاضل المناصفة
كاتب فلسطيني

كشف مساعد وزير الخارجية الأميركية والمكلف بملف شمال أفريقيا جوشوا هاريس عن الرسائل المعلنه للإدارة الأميركية من خلال زيارته إلى الجزائر والمغرب في الأسبوع الماضي، ويتضح من خلال فحوى الزيارة أن الإدارة الأميركية قد أصبحت تخاطب الطرف الجزائري بشكل علني وصريح عن رغبتها في إيجاد حل لقضية الصحراء المستعصبة منذ أكثر من أربعة عقود في أروقة الأمم المتحدة بطرح أكثر واقعية وإجماعاً للتنفيذ على أرض الواقع، لكن ماذا عن الرسائل الخفية وما علاقة هذا التحرك بصراع النفوذ في أفريقيا وأزمة الطاقة في أوروبا؟

بعد أن «فرطت المسبحة» من يد فرنسا في منطقة الساحل الإفريقي وتزايدت المخاوف من حقيقة وجود تمدد روسي - صيني - إيراني في المنطقة يهدد فعلياً مصادر الطاقة فيها، بات لزاماً على الإدارة الأميركية أن تتفاعل بشكل مباشر مع قضايا القارة إدراكاً منها أن الفراغ الواقع سيضاعف المزيد من المكتسبات لصالح منافسيها، لهذا فإن الإلقاء بثقلها في مسألة الخلاف بين الجزائر والمغرب وجعله في صلب اهتماماتها أصبح ضرورة تفرضها تعقيدات المرحلة لمواجهة هذا التمدد، إذ يكتسي موقعهما الجغرافي طابعاً إستراتيجياً يمكن تشبيهه بالجسر الرابط بين أفريقيا وأوروبا وهو طريق إلى الطاقة التي تحولت إلى ورقة ضغط سياسية تستعملها روسيا لإجبار الأوروبيين على تقبل الأمر الواقع في أوكرانيا.

تحركت الجزائر علناً نحو المعسكر الشرقي من خلال زيارات رسمية قام بها الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون إلى كل من موسكو وبيكين في أوج الصراع القائم مع المعسكر الغربي، ولكن هذا التوجه الذي لم يشغف لها في التفكير بمقعد في بريكس، قد وضع شركتها الإستراتيجية مع الولايات المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب بالقارة السمراء على المحك وإمام اختبار أميركي يثبت صدق النوايا الجزائرية من هذا التقارب، ولهذا كفت واشنطن سلسلة اتصالاتها بالمسؤولين الجزائريين مطالبة بموقف رسمي يشرح طبيعة هذا التحرك نحو الشرق وحدوده، ويؤكد استمرار انخراط الجزائر في مسعى محاربة كل أشكال الإرهاب بما فيها الميليشيات فاغنر والمحاولات الإيرانية لإيجاد موطئ قدم في منطقة الساحل الأفريقي.

أيضاً يمكن قراءة التحرك الأميركي الأخير نحو الجزائر والمغرب على أنه يأتي في خضم مرحلة صراع نفوذ في أفريقيا على أنه خطوة تأتي بالموازاة مع وجود مد روسي - صيني متصاعد نحو مصادر الطاقة في القارة، يهدف هذا التحرك بالدرجة الأولى إلى تهيئة الظروف المناسبة لإعادة إدراج الجزائر والمغرب في قلب معادلة الطاقة اعتباراً من أن الأولى تحوز على الغاز والثانية توفر مسارا له إلى أوروبا، ومن وجهة نظر الإدارة الأميركية فإن تجميد الجزائر لعمل

YASER AHMAD



هل بقي شيء من أواسلو؟

بمبني متطرف يدعى بيغال عمير في الرابع من تشرين الثاني - نوفمبر 1995.

ثمة من يقول إن الرجل نادم على دوره الحاسم في التوصل إلى اتفاق أواسلو وثمة خبثاء يعتبرون أنه ربما يريد التغطية بشكل مضطرا إلى القيام بها

ليس لدى «أبومازن» ما يجعل به بسبب أواسلو. ليس مضطرا في نهاية حياته السياسية لتوفير هدية لبنيامين نتنياهو واليمين الإسرائيلي ليسوا لهما صك براءة. في النهاية، الرئيس الحالي للسلطة الوطنية الفلسطينية التي ولدت من رحم أواسلو، ليس مسؤولاً عن فشل الاتفاق الذي لم يكن وارداً أن يرى النور لولا موافقة ياسر عرفات ومباركته له، على الرغم من أن كثيرين يعتقدون أنه لم يقرأه بدقة ولم يخلص في تفاصيله. رأى «أبوعمار» في اتفاق أواسلو اعترافاً إسرائيلياً بمنظمة التحرير الفلسطينية التي لا تزال مرجعية الاتفاق... كما رأى، أن أواسلو بوابة لدخول واشنطن من الباب الواسع، من باب البيت الأبيض. حصلت سلسلة من الأخطاء أدت إلى

ثمة من يقول إن الرجل نادم على دوره الحاسم في التوصل إلى اتفاق أواسلو وثمة خبثاء يعتبرون أنه ربما يريد التغطية بشكل مضطرا إلى القيام بها في الأشهر القليلة المقبلة. في 24 آب - أغسطس الماضي، قال محمود عباس أمام المجلس الثوري لحركة فتح في رام الله «يقولون إن (أولوف) هتلر قتل اليهود لأنهم يهود، وإن أوروبا كرهت اليهود لأنهم يهود». أضاف «هذا ليس صحيحاً»، معتبراً أن الأوروبيين «قاتلوا (اليهود) بسبب دورهم الاجتماعي، وبسبب الربا والمال، وليس بسبب دينهم».

لا يصدر مثل هذا الكلام، غير المقبول عالمياً، الذي يبزر فيه «أبومازن» اضطهاد اليهود في أوروبا، وألمانيا على وجه التحديد، بسبب تعاطيهم في الشأن المالي وما له علاقة بـ«الربا» عن أشخاص طبيعيين. الأهم من ذلك كله، أن هذا ليس وقت مثل هذا الكلام الذي جاء قبل أيام من ذكرى توقيع اتفاق أواسلو في حديقة البيت الأبيض والمصافحة التاريخية بين ياسر عرفات وإسحق رابين الذي ما لبث أن دفع حياته ثمن هذا التوقيع. لم تكن الخطوة الأخيرة لرئيس السلطة الوطنية خطوة موفقة. الخطوة، بكل صراحة هدية من السماء لبنيامين نتنياهو الذي يقف على رأس الحكومة الأكثر بمبينة وتطرفاً في تاريخ إسرائيل... والذي وقف منذ البداية ضد أواسلو. أكثر من ذلك، حُرِّص «بيبي» علناً على اغتيال إسحق رابين الذي قضى على يد

خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

بعد ثلاثين عاماً على توقيع اتفاق أواسلو في حديقة البيت الأبيض بين ياسر عرفات وإسحق رابين برعاية الرئيس بيل كلينتون، يمكن التساؤل هل بقي شيء من هذا الاتفاق؟ يبدو مثل هذا التساؤل في محله في ضوء عاملين مهمين. أولهما محاربة اليمين الإسرائيلي له والآخر سلسلة الأخطاء التي ارتكبتها الجانب الفلسطيني. آخر هذه الأخطاء الكلام الصادر عن محمود عباس (أبومازن) رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية الذي يبزر فيه الحملة التي تعرض لها اليهود في أوروبا، بما في ذلك الحركة التي ارتكبتها هتلر في حق هؤلاء. هل اتخذ «أبومازن» هذا الموقف، الذي سبق أن اتخذ شبيهاً له في الماضي القريب، للمزايدة من أجل المزايدة بعدما تجاوز 87 من العمر؟

ليس مطلوباً الدخول في تفاصيل التفاصيل وأسباب فشل اتفاق أواسلو، الشيء الوحيد الأكيد بعد مرور 30 عاماً على توقيع الاتفاق أن اليمين الإسرائيلي نجح في حربه على الاتفاق



أبومازن قدم صك براءة لليمن الإسرائيلي



تقارب واشنطن والرباط يضع الجزائر في «خانة إيك»

زلزال الحوز يرتد في الإعلام الفرنسي.. أسعارا



المغرب مُنهمك بمواجهة مخلفات الزلزال ولا يُبالي بحملة فرنسية مُضلة

أوصالها وفي روحها، وبه يقودها ملك، بحكمة وبفعالية، نحو تعميق وطنيتها بتقوية استقلالها، وتغذية مقومات انتصارها الذاتي، في مواجهة التحديات الوطنية، التنموية وطبعا الكوارث الطبيعية. أمام وباء كوفيد أنجز المغرب ملحمة، بقيادة ذاتية وطنية. وبذلك الرصيد من الخبرة ومن الوطنية، وبنافذة على تعاون أصدقائه معه، أصدقاؤه الذين هم أصدقاؤه، سينجح في تحدي مواجهة آثار الزلزال.

والحملة الإعلامية الفرنسية تصور أصحابها أنهم قادرين على زلزلة الدولة المغربية. والمغرب مُنهمك اليوم في مواجهة مخلفات الزلزال الطبيعي، ولا يُبالي بحملة مُضلة عُذوانية، كسبحة الفعول ومُنعمة الارتدادات، لأنها على سُلّم حقد سياسي رث ومُتلاش.

“عظمى”. ويضاف إلى ذلك تزعم المغرب، وملك المغرب بالذات، لاستنهاض النفس السيادة الأفيريقي، ضد السياسات الاستعمارية، التي تُواصل نهجها للغزوات والطاقت الأفيريقية.

حين ألحّ ملك المغرب في كل لقاءاته الثنائية والجماعية الأفيريقية على أن أفريقيا هي أولى بأفريقيا، وعلى قاعدة رابع رابع في معاملاتها البنينة ومع الدول خارجها. ويبدو أن الدولة العميقة الفرنسية تحمله مسؤولية صحة الضمير الوطني والسيادي الأفيريقي، والذي يعمّ اليوم كل أفريقيا، والذي ترى فرنسا، نفسها هي أول من تضرر به أو منه، وهي اليوم تشكو تراجع نفوذها وحظوتها في المساحات الأفيريقية ذات العلاقات التقليدية معها. دولة المغرب، اليوم، تستمد قوتها من رصيد الوطنية الذي تزخر به، في

وقائدها، الذي يراه قد راكمت “تطاؤلات” للتلخص من “الحوزة” الفرنسية ذات الظلال الاستعمارية. ضمنها الضغط الملكي، المطلق من الوطنية المغربية، والمنافح عن كرامة الدولة المغربية، لكي تُصرّح الدولة الفرنسية بمغربية الأقاليم الصحراوية.

فالمغرب، لا يقبل، ومن فرنسا بالذات، مُجرد مساندة مقترحة للحكم الذاتي لحل النزاع حول الصحراء المغربية.. ماضيها الاستعماري في المنطقة المغربية عامة يؤهلها أن تكون أول من يُقرّ بحقيقة مغربية الأقاليم الصحراوية. تتكفؤ الدولة الفرنسية عن ذلك، استنصارا للمغرب، ومناورة فرنسية للحفاظ لديها على ورقة ضغط ضده. والمطالبة المغربية هي تنقيح لتلك المناورة. وذلك ما تسجله الدولة العميقة الفرنسية مكابرة من المغرب ضد دولة

الأفيريقي ضد السطوة الفرنسية، الموروثة من تاريخ استعماري، يفترض أن يكون قد وُلّي. إذ لا يمكن قراءة السُّعار الذي أنتاب الإعلام الفرنسي، في بعض ضُفّ وازنة ويعض القنوات السمعية والبصرية الراجحة، إلا على ذلك النُحو وبذلك الخلاصة.

تلك الوسائل تجاوزت التعبير عن غضبها من عدم التجاوب المغربي مع العرض الفرنسي للتدخل في عمليات الإنقاذ بعد كارثة الزلزال في الحوز، تجاوزت ذلك إلى مُستوى حملة ضد ملك المغرب، بالتعيين وبالاسم، وبسُوم تحريضية تهم تأويلها لطرق تدبيره لحكم المغرب وتحتشر في حياته الخاصة. حملة تبدو أنها أعدت سلفا، وكمنت متحينة فرصة شئها.. وكان الزلزال ذريعة “مواتية”.

مقالات رئيسية في جريدتي “لوموند” و“ليبيراسيون”، أخرجت من “ثلاجة” التحرير، و”ردشات” في بعض القنوات الإذاعية والتلفزيونية، بتعلة الغضب من “تجاهل” العرض الفرنسي “الإنساني”، لكي تطلق نيران مدفعية إعلامية، من صنف نيران الحرب الباردة، ضد الملك محمد السادس، بحيث توارى أمامها “الغضب من التجاهل”، وانكشفت أنها المرمن والمنتهى من السُّعار الإعلامي ضد المغرب، وتبنت بصمات الدولة العميقة الفرنسية وانفاسها فيها. وبدوانية مرضية، محمولة باهات ضحايا الزلزال والأهم ودموعهم وكتابتهم وأوجاع المغرب إزاعها.

المغرب لم يرفض ولم يتجاهل العرض الفرنسي للمساهمة في عمليات الإنقاذ. فقط لتلقاه، وشكره، ووضع في سياق العروض الدولية المتعددة والغزيرة، لينظر في حسن تدبير تدخلاتها، من حيث النوعية ومن حيث التوقيت. ولهذا، بدت حملة الإعلام الفرنسي مُسرَّعة بل ونزقة. ومع التأمّل في ذلك السلوك وفي مضمون تلك الحملة، اتضح أن “الفاعل” تقصد انتهاز زعم بالتجاهل المغربي، لكي يخرج معاوله ضد الدولة المغربية

اجتماع في الديوان الملكي، لأركان مواجهة لكل الهزات الارتدادية للزلزال.. الهزات الصحية، العمرانية والاجتماعية.

في الاجتماع شكر، القائد الوطني للتصدي، التعبير الدولي، العام، عن التضامن وعن الاستعداد للتدخل الإنقاذي، ولم يرفضه وإنما وجه النظر إلى استنفاذ القدرات الذاتية المغربية، لحاجات مُستعجلات التعاطي مع آثار الزلزال، من انتشار لالأحياء من تحت الانقراض ومعالجة الجرحى ودفن الموتى ورعاية المتكويين بالمأوى وبالإطعام.

ولكن في ذات الاجتماع خطط الملك لمرحلة ما بعد الهزة وفي مقدمة أهدافها النهوض بالإعمار لمحو آثار الدمار، بما يجدد الجذوى في الحجر والحوية في البشر. الزلزال ابتلاء، وفي هذا الابتلاء تتعالى المغاربة وتساموا بقوة إيمانهم وبعزيمة وتفؤلهم. وذلك ما تأسست عليه الخطة الملكية في قيادة مواجهة الزلزال من حيث وقائع آثاره ومن حيث توقيتات امتداداته في عمران المنطقة بكل خصائصه وأركانها.

وقد بدا المغاربة، ويقودهم في ذلك الملك محمد السادس، معتزّين بموجات التضامن العالمية التي تحسّسوها، كونها تعبيراً عن مكانة المغرب في أعلى المواقع العالمية، وكونها دفاً إنسانياً يدعم قدراتهم ويؤمن لديهم جرعات إسناد قابلة للحقن عند الضرورة.. “عند الضرورة” تلك هي ما تفهمه أصدقاء المغرب، في كل القارات، مقدّرين أن المغرب لديه مقومات دولة، وضمنها جاهزية بنوية وعملية لتحمل المفاجآت والكوارث، وأن حاجته للدعم الخارجي هي استثناء وليست قاعدة ولا ضرورة.. هي فقط “عند الضرورة”.

الأصدقاء في فرنسا، وحدهم، ليسوا على هذا التردد الكاهروسياسي.. وقد يقول آخر، هم على التردد “الماركسياسي”. الدولة العميقة في فرنسا تصورت أن فاجعة زلزال الحوز ستكون فرصتها للتحريض ضد ملك المغرب، قائد الدولة المغربية، والتي تراه المحرض الموضوعي، والقُدوة في التفتع

طالع السعود الأطلسي
كاتب مغربي

اضطدام الصّفائح الجيولوجية في أعماق أرض منطقة الحوز بالمغرب أبرز المعبرَات عنه وأعنف نتائجها هو هذا الزلزال الذي دمر تلك المنطقة وأسفر عن عشرات المئات من الموتى والجرحى. ومن قُوّة ذلك الصّدّام وشِدّة الفجائية التي أخذتها في الكيان الاجتماعي المغربي، أن أنتج هبة وطنية سرّبت في ذات الجمعية الوطنية المغربية، في صيغة صرخة ألم واحدة وفي صدع حماسي واحد بتشديد الأمل.

المغاربة، في كل المغرب، وليس فقط في منطقة الحوز، داهمهم الموت، وفي كل المغرب، وليس فقط في منطقة الحوز، تمّرس خلف غابات الحياة.. للإنسان وللوطن. أشعلها ورُودا تشي باستخدام إرادي لربيع وطني زاهر بالحياة.

دولة المغرب اليوم تستمد قوتها من رصيد الوطنية الذي تزخر به، في أوصالها وفي روحها وبه يقودها ملك بحكمة وبفعالية نحو تعميق وطنيتها بتقوية استقلالها وتغذية مقومات انتصارها الذاتي

أخبار، صور.. ومشاهد التضامن الوطني، من كل المغاربة، داخل كل مناطق المغرب وفي مواقع التواجد المغربي في العالم، مُهشّة، مُفرحة ومُطمئنة على أن الفجائية لن تستشري في الجسد المغربي لتنهش حيويته ولتمتص وطنيته.

ساعات بعد الكارثة، أعلن الملك محمد السادس فُعين التحدي للتصدي، برئاسة

كارثة «دانيال».. ومأساة ليبيا

الآلاف من القتلى والمصابين والمفقودين، خسائر حرب جديدة لم تطلق فيها رصاصة واحدة. حرب انتصر فيها التهميش واللامبالاة والفشل الحكومي الذريع والفساد المدمر في بلد تربي محكوم على الأغلبية الساحقة من مواطنيه بالفقر والحرمان والإهمال إلى أن يأتي ما يخالف ذلك.

الداخل تعمل بدورها على التنسيق مع القوى الأجنبية من أجل التمكن من نهب الأرصدة.

في الكثير من الدول هناك حكومات تقول إنها تحارب الفساد، وفي ليبيا تعتبر ممارسة الفساد، لا مقاومتها، أولوية لدى الحكومات المتتالية التي تزعم الحكم باسم قيم الثورة والديمقراطية. الأغرب من ذلك أن الفاسدين قبل 2011 نجحوا في أن يكونوا الأسرع خطى نحو التطبيع مع عهد فبراير. وبعضهم وصل إلى السلطة فعلا، ووجد الطريق مفتوحة لاستئناف رحلة نهب المال العام، وباريحية أكبر.

أكثر ما يثير الحنق في هذه الأزمة، أن هناك من المسؤولين الحاليين في غرب البلاد وشرقها، من بدأوا بالتخطيط فعلا لطريقة نهب ما يمكن نهبه من الأموال التي سيتم تخصيصها لإعادة إعمار المناطق المتكوبة. يوجد اليوم مسؤولون كبار في أصدقتهم بالبونوك مبالغ ضخمة ولديهم استثمارات كبرى في عدم المساواة والفقر والفساد إلى تاجيح التوترات أثناء الربيع العربي، ما تسبب في وضع أمني هش واستمرار الاضطرابات.

تهالك البنية التحتية والذي أدى إلى انهيارها، خاصة في شرق البلاد، فتح عيون الليبيين على الواقع الكارثي للسدود والجسور والطرق والوحدات السكنية وغيرها، وكشف عن مستويات العبث التي عانت منها البلاد منذ ثمانينات القرن الماضي، وعن فشل الدولة في تحقيق الخدمات الضرورية لمواطنيها بينما كانت أموالها الطائلة تذهب إلى المصارف الأجنبية. حاليا لا يزال حوالي 200 مليار دولار مجمدة في شكل أصول وودائع واستثمارات طبقا لقراري مجلس الأمن 1970 و1973 للعام 2011.

علينا أن ندرك أن تلك الأموال التي تكفي لإعادة بناء ليبيا من جديد لا تزال تحت طائلة التجميد، وخاصة في الدول الغربية منذ أكثر من 12 عاما، وقد لا تعود إلى أصحابها أبدا. لا يزال المجتمع الدولي يعمل بقوة لمنع التوصل إلى الشروط الضرورية لاستعادة تلك الأموال. هناك شبكات فساد متنفذة في

الطوارئ والاستجابة السريعة ولجان الطوارئ والاستجابة السريعة الفرعية في كافة المدن والمناطق أن تحول دون حصول الكارثة، فالوضع كان يحتاج إلى طاقات أكبر وإمكانات أكثر وتنسيق حقيقي بين جميع الفاعلين الأساسيين، بالإضافة إلى كفاءات مؤهلة على أعلى مستوى لمواجهة الكوارث.

حكومة الوحدة الوطنية في طرابلس والتي تزعم دائما أنها السلطة الشرعية الوحيدة في البلاد، لم تعقد اجتماعا لمجلس الوزراء إلا بعد حصول الكروه. قال رئيسها عبد الحميد الببية أنه سيوجه مساعدات مالية عاجلة إلى البلديات، وقرر رئيس الحكومة المنتهية عن مجلس النواب أسامة حماد تخصيص 200 مليون دينار أي حوالي 42 مليون دولار لإغاثة المناطق المتضررة. في مثل هذه الظروف لا يمكن استبعاد نسي المسؤولين أو ربما تناسوا أن مدن الساحل الشرقي تقع في منحدرات تصب في البحر، وأن أي أودية أو سيول قادمة من جنوبها قد تدفع بأحيائها الفقيرة والمهمشة وغير المحصنة إلى أوضاع مأساوية. لم يكن بوسع اللجنة العليا

الذي طالها لعقود. بعض المؤشرات تتحدث عن حوالي أربعة آلاف من السكان المحليين وربما سيكون الرقم أكبر بعد أن جرفت السيول أحياء كاملة إلى البحر في مشهد غير مسبوق.

لا أحد يعرف بالضبط كيف تعاملت السلطات المتخصصة مع سدود درنة. هل نزلت عنها الأوحال والطيني ومسببات الضغط المائي وسوء الصيانة؟ وهل تم ترتيب الظروف الملائمة لتأمين السدود عبر “تنقيسها” حتى لا تحدث تلك الانفجارات العظيمة كما حدث بالفعل فجر الإثنين؟

كانت العاصفة وهي تقترب من الساحل الليبي تنذر بوضع كارثي قد يحل بالمنطقة الشرقية، لكن لا أحد تعامل مع ذلك الاحتمال بما يستحق من جدية، نسي المسؤولون أو ربما تناسوا أن مدن الساحل الشرقي تقع في منحدرات تصب في البحر، وأن أي أودية أو سيول قادمة من جنوبها قد تدفع بأحيائها الفقيرة والمهمشة وغير المحصنة إلى أوضاع مأساوية. لم يكن بوسع اللجنة العليا

الذي طالها لعقود. بعض المؤشرات تتحدث عن حوالي أربعة آلاف من السكان المحليين وربما سيكون الرقم أكبر بعد أن جرفت السيول أحياء كاملة إلى البحر في مشهد غير مسبوق.

لا أحد يعرف بالضبط كيف تعاملت السلطات المتخصصة مع سدود درنة. هل نزلت عنها الأوحال والطيني ومسببات الضغط المائي وسوء الصيانة؟ وهل تم ترتيب الظروف الملائمة لتأمين السدود عبر “تنقيسها” حتى لا تحدث تلك الانفجارات العظيمة كما حدث بالفعل فجر الإثنين؟

كانت العاصفة وهي تقترب من الساحل الليبي تنذر بوضع كارثي قد يحل بالمنطقة الشرقية، لكن لا أحد تعامل مع ذلك الاحتمال بما يستحق من جدية، نسي المسؤولون أو ربما تناسوا أن مدن الساحل الشرقي تقع في منحدرات تصب في البحر، وأن أي أودية أو سيول قادمة من جنوبها قد تدفع بأحيائها الفقيرة والمهمشة وغير المحصنة إلى أوضاع مأساوية. لم يكن بوسع اللجنة العليا

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

منذ أكثر من أسبوع تحدث خبراء الأرصاد الجوية عن مخاطر حقيقية تواجه ليبيا بسبب عاصفة “دانيال” التي ضربت منذ الرابع من الشهر الجاري عددا من دول الضفة الشمالية الشرقية للمتوسط وخاصة تركيا واليونان. السؤال الذي يفرض نفسه هنا: ماذا فعلت سلطات طرابلس وبنغازي للوقاية من تلك المخاطر؟ هل اجتمعت لجان الطوارئ؟ وهل تم التنسيق بين الحكومتين المتنافستين على النفوذ؟ هل جرى إعداد خطة لتقاسم الأدوار والمهام؟ وهل قامت الجهات الرسمية بمخاطبة مواطنيها ودعوتهم للحذر؟

أدت عاصفة “دانيال” إلى مقتل العشرات في تركيا واليونان وبلغاريا وغيرها، فيما وصل عدد الضحايا في شرق ليبيا إلى الآلاف، وخاصة في درنة التي دفعت غالبا ثمن الإهمال الحكومي



حرب انتصر فيها التهميش والفشل الحكومي

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

مصر تطلق أول منصة للاستثمارات الخضراء

القاهرة - أطلقت مصر الثلاثاء أول منصة حكومية رسمية مخصصة للمشروعات البيئية والمناخية، والتي سيتم من خلالها استعراض منظومة الاستثمار في البلاد وفرص الأعمال في الاقتصاد الأخضر ومرونة المناخ.

ومع تصاعد الأزمات والاتجاه العالمي المتنامي نحو نمو أكثر انسجاماً مع البيئة، يكتسب الاقتصاد الأخضر زخماً دولياً يوماً بعد آخر، وذلك في وقت اعتمدت فيه القاهرة نهجاً استباقياً لتحقيق التوازن بين النمو واستدامة الموارد الطبيعية والبيئية.

ومن خلال تبني سياسات وخطط ومبادرات من شأنها رفع كفاءة استخدام الموارد تسعى القاهرة إلى تنفيذ العديد من المشاريع الصديقة للبيئة، واستخدام أساليب تكنولوجية جديدة في مجالات الطاقة المتجددة والنظيفة، والحد من الأثر الناتج عن مصادر الطاقة التقليدية.

كما تتطلع الحكومة إلى التوسع في مشاريع النقل المستدام مع تعزيز الاستثمارات والشركات الدولية في هذا المجال، خاصة في ظل تأكيد الدولة التزامها بتفعيل التعهدات والاتفاقيات الدولية بشأن الحد من التغيرات المناخية. وتعد المنصة الجديدة، التي تم إطلاقها خلال النسخة الأولى لمنتدى الاستثمار البيئي والمناخي، بوابة إلكترونية تفاعلية باللغتين العربية والإنجليزية خاصة برجال الأعمال والمطورين والممولين والمستثمرين والمؤسسات الداعمة.

وتوفر المنصة العديد من دراسات الجدوى الاقتصادية والفرص الاستثمارية الواعدة في إدارة المخلفات والطاقة المستخدمة والسياحة البيئية والصناعات القائمة على أساس حيوي والزراعة وإنتاج الغذاء.

كما تمثل جهة متكاملة لتقديم بيانات السوق والدراسات المتعلقة بالمناخ والبيئة ومعلومات عن التسهيلات

المالية الخضراء التي تقدمها المؤسسات المصرفية الرائدة.

وبالإضافة إلى ذلك تضم المبادرات والمشروعات الجاري تنفيذها، وتعد أيضاً قناة تواصل مباشر مع وزارة البيئة المصرية ووحدة الاستثمار البيئي والمناخي بما يمكن المستثمرين وكافة الجهات من تلقي الدعم والخدمات لتطوير ونشر الاستثمارات المتعلقة بالمناخ.

وقال رئيس مجلس الوزراء المصري مصطفى مدبولي في كلمة بالمناسبة، إن "المنتدى المصري للاستثمار البيئي والمناخي يهدف إلى الإعلان عن حقبة جديدة من الاستثمارات البيئية".



مصطفى مدبولي
يهدف إلى الإعلان عن حقبة جديدة من المشاريع البيئية

وأضاف أن الخطوة "جاءت نتاجاً لحصيلة الجهود الكبيرة المستمرة التي تم بذلها لتحويل ملف البيئة إلى هيكل متكامل، يربط بين التخفيف والتكيف وتمويل المناخ، بالإضافة إلى القضايا الأخرى المماثلة مثل التنوع البيولوجي".

وأكد أن هذا المنتدى يعد إحدى ثمار مؤتمر الأطراف السابع والعشرين "كوب 27" الذي "لم يكن مجرد مؤتمر دولي ناجح فقط بل هو جزء من عملية دولية مستمرة يجب تعزيزها وتحسينها بالمبادرات والحلول المبتكرة، بمشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني".

وقال إن بلاده "تعزز الاستفادة من هذا المنتدى في متابعة مخرجات مؤتمر شرم الشيخ، وترجمتها إلى خطوات عملية لمصر والدول الأفريقية والدول النامية بشكل عام، والمشاركة بتجربتها وخبراتها في مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين المقبل وما بعده".

حيث الكلفة، فإن التحول ينتقل من كونه مدفوعاً بالسياسات إلى كونه مدفوعاً بالتكنولوجيا".

وأوضح تاغليبيترا أن "هذه سمة أساسية لأنها تحمي العملية من الرياح السياسية المعاكسة".

وقال ملكسون في رويال بنك أوف كندا في مذكرة إن التوقعات الجديدة لوكالة الطاقة الدولية تسلط الضوء على "النجاح في التشريعات المؤيدة للطاقة المتجددة".

وأشار هؤلاء المحللون إلى أنه "على الرغم من ذلك، لا يزال هناك مجال لصانعي السياسات لبذل المزيد من الجهد لتسريع التحول في مجال الطاقة والتخلص التدريجي من الوقود الأحفوري".

وأكدوا على أهمية استمرار المناقشات عبر الاقتصادات الكبرى في مجالات مثل عوائد الطاقة المتجددة والقدرة على تحمل التكاليف.

وتتمسكت أوبك الثلاثاء بتوقعاتها لنمو قوي للطالب العالمي على النفط في 2023 و2024، وعزت ذلك إلى مؤشرات على أن الاقتصادات الكبرى تسجل أداء أفضل من المتوقع رغم الظروف الاقتصادية غير المواتية مثل ارتفاع أسعار الفائدة والتضخم.

وأكدت أوبك في تقريرها الشهري أنها تتوقع ارتفاع الطلب العالمي على النفط بمقدار 2.25 مليون برميل يوميا في 2024 مقابل نمو بمقدار 2.44 مليون برميل يوميا في 2023، والتوقعان لم يتغيرا عن توقعات أوبك الصادرة الشهر الماضي.

وأضافت أوبك في التقرير "نمو الاقتصاد العالمي الحالي من المتوقع أن يدفع الطلب على النفط خاصة بالنظر إلى تعافي السياحة والسفر الجوي، وأن مستويات ما قبل كوفيد للطلب العالمي الإجمالي على النفط سيتم تحطيمها في 2023".

فاو تقود مبادرة لتطوير النظام الزراعي في المنطقة العربية

القاهرة - تزايدت مطالب المنظمات العالمية المعنية بالغذاء من أجل حث الحكومات على الإسراع في مراجعة النموذج القائم في دعم القطاع الزراعي بما يضمن حماية السكان، وخاصة في المنطقة العربية، من أفة انعدام الأمن الغذائي.

وانضمت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) إلى قافلة طويلة من الجهات الدولية، التي ترى أن الضرورة تقتضي اليوم زيادة التحويلات لتمكين المزارعين وخاصة الصغار منهم، مع استكشاف طرق جديدة لتوفير تكنولوجيات وابتكارات ميسورة التكلفة للجميع.

ولتجسيد أفكارها أطلقت منظمة فاو ورشة العمل الإقليمية في مجال تنفيذ مشاريع مبادرة "بلد واحد منتج واحد ذو أولوية" في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

وتستمر الورشة التي بدأت بالقاهرة لمدة ثلاثة أيام وننتهي الأربعاء بمشاركة 15 دولة عربية وعدد من الخبراء الدوليين لاستكشاف فرص تطوير النظام الزراعي في الدول العربية.

وقال ممثل الفاو في مصر نصر الدين حاج أمين إن "مبادرة بلد واحد منتج واحد ذو أولوية، تساعد الدول على

الاستفادة من إمكانياتها وتحديد المنتجات الزراعية الخاصة التي تتكيف مع أنظمة الإنتاج الزراعي البيئي والقرات الوطني والثقافي".

وأوضح في كلمته أمام الحاضرين أن ذلك سيتم من خلال وضع نماذج لإنتاج والتوزيع والتسويق، مع التركيز على أصحاب الحيازات الصغيرة، مما يضمن تحسين الوصول إلى الأسواق المستقرة وفرص عمل.

ولفت حاج أمين إلى أن قطاع الزراعة والغذاء في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يواجه عدداً من التحديات، من بينها تحسين الأمن الغذائي والتغذية، وزيادة نوعية وإنتاجية وتنوع المنتجات الزراعية الخاصة.

وتواجه المنطقة العربية أزمة أمن غذائي متفاقمة بسبب ارتفاع معدلات تضخم الأسعار مرفوقة بانتهاء العملات الحلية أمام الدولار الأمريكي ظلماً هو الحال في مصر ولبنان والسودان واليمن.

ويقول خبراء إن هذا الوضع يؤثر على الملايين من الأشخاص في جميع أنحاء المنطقة، ولا سيما أولئك الذين يعيشون في البلدان التي تواجه بالفعل الصراع وعدم الاستقرار.



الحل يكمن في التكنولوجيا

وكالة الطاقة تتوقع بلوغ الأسواق العالمية ذروة الطلب قبل 2030

التقييمات تعطي انطباعاً عن مدى تسارع استهلاك النفط والغاز والفحم



منبع لا ينضب

إضافة إلى استبعاد احتمال حدوث ركود عميق في الولايات المتحدة.

وتهدف إستراتيجية الرياض وموسكو إلى امتصاص المخزون بتخفيضه أكثر، وقد شعرت أسواق النفط كاملة بتأثيرها، فانسع الهامش الزمني في عقود خام غرب تكساس الوسيط، وهي عقود تفضل تداولها صناديق التحوط، إلى أعلى مستوى منذ أواخر 2022.

وقالت فاندا هاري، مؤسسة شركة فاندا إنسايتس في سنغافورة لوكالة بلومبرغ إن "الزخم الصعودي الذي دفع الأسعار للارتفاع يتلاشى حالياً، ويحتاج النفط الخام إلى دوافع جديدة للاستمرار في هذا الاتجاه".

وأضافت "قد يحافظ خام برنت على سعر يقارب 90 دولاراً للبرميل".

وتتوقع وكالة الطاقة الدولية أن ينخفض الطلب على الغاز في وقت لاحق من هذا العقد في اقتصادات البلدان المتقدمة مع تزايد استخدام مضاخات الحرارة والطاقة المتجددة في ظل استغناء أوروبا عن الإمدادات الروسية في أعقاب الحرب في أوكرانيا.

وبالنسبة إلى الفحم قال بيروك إن الطلب عليه سيصل حده الأقصى في "السنوات القليلة المقبلة"، مشيراً إلى انخفاض حجم الاستثمارات في الوقود الأحفوري ونمو استخدام الطاقة المتجددة والطاقة النووية في الصين التي تعد أكبر مستهلك للفحم.

وقال سيمون تاغليبيترا، خبير المناخ وكبير زملاء مركز بروغل للأبحاث في بروكسل، إن التوقعات الجديدة لوكالة الطاقة الدولية "توضح أنه على الرغم من أن تحول الطاقة العالمي لا يزال يتباطأ، إلا أنه يتقدم بقوة".

وأضاف "بما أن التكنولوجيات مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية أصبحت الآن قادرة على المنافسة من

على النفط ستكون "في الأفق" قبل نهاية العقد، لكنها المرة الأولى التي تجري فيها مثل هذا التقييم بالنسبة إلى الفحم والغاز.

ومن جهة أخرى، أكد بيروك أن تزايد السيارات له تأثير على الطلب على النفط. وخففت الوكالة الشهر الماضي توقعاتها لنمو الطلب على النفط في 2024 إلى مليون برميل يوميا، مشيرة إلى الأداء الباهت للاقتصاد الكلي.

وفي غضون ذلك، أبقى تقرير أوبك لشهر أغسطس توقعاته لنمو الطلب عند 2.25 مليون برميل يوميا في 2024 دون تغيير.

وحوّمت العقود الآجلة لخام برنت فوق 90 دولاراً للبرميل بقليل الثلاثاء، إذ يترقب المستثمرون سلسلة من بيانات الاقتصاد الكلي المقرر صدورها في وقت لاحق هذا الأسبوع، والتي قد تشي بما إذا كانت أوروبا والولايات المتحدة ستواصلان رفع الفائدة.

وانخفض سعر خام القياس العالمي برنت ستة سنتات إلى 90.58 دولار للبرميل، في حين تراجع العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي سنتين إلى 87.27 دولار.

ووصل برنت إلى 90 دولاراً للبرميل الأسبوع الماضي للمرة الأولى منذ عشرة شهور بعد أن أعلنت السعودية وروسيا أنهما ستمددان تخفيضات طوعية للإمدادات تبلغ مجتمعة 1.3 مليون برميل يوميا حتى نهاية العام.

ويقول محللو قطاع الطاقة إن الدوافع الأساسية التي دعمت صعود أسعار النفط الخام منذ يونيو الماضي لا تزال قوية.

وتحافظ السعودية وروسيا، اللتان تقودان تحالف أوبك، على قيود الإمدادات مع زيادة تفاؤلاً توقعات الطلب في الصين، أكبر مستوردة للنفط الخام،

وكتب في الصحيفة أن "هذه هي المرة الأولى التي يبلغ فيها الطلب، على كل نوع من أنواع الوقود، ذروته هذا العقد، لافتاً إلى حدوث ذلك في وقت أقرب مما كان متوقعا.

وكان الكثير من المحللين قد توقعوا أن يبلغ الطلب العالمي على النفط ذروته قبل العام 2030 مع تزايد احتياجات الدول وكذلك النمو الديموغرافي.

وقال بيروك إن التغيير يرجع في الغالب إلى "النمو المذهل" لتقنيات الطاقة النظيفة والسيارات الكهربائية، إلى جانب التغيرات الهيكلية في الاقتصاد الصيني وتداعيات أزمة الطاقة. وتوقعت وكالة الطاقة في تقرير لها في يونيو الماضي أن ذروة الطلب العالمي

رجحت الوكالة الدولية للطاقة أن يبلغ الطلب العالمي على النفط والغاز والفحم في الأسواق حداً أقصى قبل نهاية العقد الحالي، وهي المرة الأولى التي تعلن فيها عن الآفاق المستقبلية للأنواع الثلاثة للوقود الأحفوري.

باريس - حملت توقعات حديثة وكالة الطاقة الدولية بشأن الطلب على النفط والغاز والفحم في طياتها القليل من التشاؤم قياساً بما يراه المنتجون مع ارتفاع أكبر لحجم الاستهلاك العالمي الذي سيصل إلى أقصاه في السنوات التي تسبق نهاية هذا العقد.

وكتب المدير التنفيذي للوكالة فاتح بيروك في صحيفة "فاينانشال تايمز" البريطانية يقول إن التقرير السنوي لتوقعات الطاقة العالمية الذي تصدره وكالة الطاقة الدولية الشهر المقبل، سيظهر أن "العالم على أعتاب نقطة تحول تاريخية".

وأشار إلى أن التوقعات الأخيرة للوكالة التي يرأسها تظهر أن "عصر النمو بلا هوادة سيصل إلى نهايته هذا العقد".

وحذر بيروك من انعكاسات هذا الطلب على المعركة ضد التغير المناخي، إذ سيكبر من بلوغ ذروة انبعاثات الغازات الدفيئة.

وقال مستندا إلى سياسات حكومات العالم، إن الطلب على أنواع الوقود الأحفوري الثلاثة "يُتوقع أن يبلغ حده الأقصى في السنوات المقبلة".



فاتح بيروك
عصر نمو الطلب بلا هوادة سيصل إلى نهايته هذا العقد
سيمون تاغليبيترا
رغم أن تحول الطاقة لا يزال يتباطأ، إلا أنه يتقدم بقوة

وكتب في الصحيفة أن "هذه هي المرة الأولى التي يبلغ فيها الطلب، على كل نوع من أنواع الوقود، ذروته هذا العقد، لافتاً إلى حدوث ذلك في وقت أقرب مما كان متوقعا.

وكان الكثير من المحللين قد توقعوا أن يبلغ الطلب العالمي على النفط ذروته قبل العام 2030 مع تزايد احتياجات الدول وكذلك النمو الديموغرافي.

وقال بيروك إن التغيير يرجع في الغالب إلى "النمو المذهل" لتقنيات الطاقة النظيفة والسيارات الكهربائية، إلى جانب التغيرات الهيكلية في الاقتصاد الصيني وتداعيات أزمة الطاقة. وتوقعت وكالة الطاقة في تقرير لها في يونيو الماضي أن ذروة الطلب العالمي

نيوم تتعاون مع مايكروسوفت لتطوير الرياضة السعودية

نيوم يمثل فرصة رائعة للشركات الناشئة والشركات الأخرى لتشكيل مستقبل الرياضة".

وأضافت أن المشروع "يسهم في دفع عجلة التحول في الرياضة العالمية لتحقيق الانسجام والتكامل بين التقنية والطبيعة والاستدامة، وستعمل على خلق منظومة استثنائية تسهم في تعزيز الابتكار وإطلاق عنان الإمكانيات البشرية للإبداع في مجال الرياضة".

وستتعاون المركز مع خمس شركات عالمية رائدة في مجال التقنيات الرياضية، لتفعيل هذا البرنامج وتسريعه.

وأوضحت رئيسة قطاع الرياضة في نيوم جان باترسون أن الخطوة تعكس رؤية نيوم في أن تصبح مركزاً عالمياً للابتكار في القطاع الرياضي وتطوير أحدث التقنيات، بالإضافة إلى تعزيز أنماط الحياة الصحية النشطة وتوفير



إيريس كورويبا
المشروع يسهم في دفع عجلة التحول في الرياضة العالمية

معيشة استثنائية لجميع سكان نيوم وزوارها.

وستوفر نيوم للمشاركين في البرنامج المفتوح للابتكار الرياضي من الأفراد والشركات البيئة المناسبة التي تمكنهم من اكتشاف حلول مبتكرة لتطوير التجارب الرياضية وتحسين الأداء وفتح آفاق جديدة في المجال الرياضي.

كما سيقدّم البرنامج تجارب ثرية، تشمل جلسات إرشادية مخصصة، وأنشطة تفاعلية، بهدف تعزيز إمكانيات الشركات المشاركة.

الرياض - وسعت السعودية طموحاتها بالتركيز على الرياضة بشكل أكبر حتى تكون مساهما في التنمية لتعزيز ذلك إستراتيجية التنوع التي يشرف عليها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بشكل مباشر، في العديد من المجالات الواعدة.

وأعلن المركز العالمي للابتكار الرياضي (جي.إس.إي.سي) التابع لشركة مايكروسوفت الثلاثاء إطلاق "برنامج نيوم المفتوح للابتكار الرياضي"، بالتعاون مع نيوم السعودية.

ويهدف المشروع إلى إعادة تشكيل قطاع الرياضة بطرق مبتكرة تتخطى المألوف، مع التركيز على الذكاء الاصطناعي والرياضات المغامرة.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن المدير العام لـ"جي.إس.إي.سي"، إيريس كورويبا قولها إن "البرنامج المفتوح للابتكار الرياضي الذي تتبناه

التكنولوجيا المالية مفتاح تطوير صناعة التأمين في البحرين

مساع حثيثة لتوفير حلول تأمينية لتلبية الاحتياجات المتطورة للأفراد والشركات في ظل رقمنة القطاع المالي



وأجده لما سيكون عليه المستقبل!

واحدة لإعادة التكافل وشركة تأمين تابعة للقطاع الخاص. أما فروع شركات التأمين الأجنبية فتضم 10 شركات تأمين تقليدية وشركة إعادة تأمين وأخرى لوساطة التأمين، كما تشتمل سوق التأمين على العديد من شركات الوساطة وشركات خدمات التأمين المساندة.

وفي أبريل الماضي حصلت شركة هاوون لوساطة التأمين الدولية، وهي من بين أكبر شركات القطاع عالمياً ومقرها لندن، على ترخيص من البنك المركزي لمزاولة أعمالها ضمن السوق البحرينية في خطوة إستراتيجية للنمو في السوق الخليجية.

وتقدم هاوون خدمات وساطة التأمين والخدمات الإستشارية للمخاطر عبر مجالات المخاطر المتعددة، بما في ذلك قطاع الطيران والأعمال الإنشائية والطاقة والمؤسسات المالية والبحرية والمنتجات والحوادث ومزايا الموظفين والأعمال المتخصصة، وغيرها.

أي.آر.أس 17 ومبادرات أخرى يطلقها المركزي بالتعاون مع العديد من الجهات. ويؤكد الفاعلون في القطاع على ضرورة الالتزام بتعزيز معايير القطاع وضمان الشفافية المالية مع التركيز على الابتكار للتطور والتركيز على الزبائن والاستدامة.

وأكدت طالب "أن ذلك يستعد قطاع التأمين في البحرين لتقديم خدمات محسنة وزيادة في الوعي التأميني ونمو في القطاع في ظل بيئة تشريعية ورقابية محفزة".

وتظهر الأرقام المنشورة على المنصة الإلكترونية للبنك المركزي أن عدد الكيانات المرخصة بلغ 24 شركة محلية و12 فرعا لشركات تأمين أجنبية تزاوّل أعمال التأمين وإعادة التأمين والتكافل وإعادة التكافل، فضلا عن 32 وسيط تأمين. وبحسب الإحصائيات فإن الشركات المحلية تتوزع بين كيانات للتأمين التكافلي وأخرى لإعادة التأمين وشركة

وتتيح التقنيات الحديثة فرصا كبيرة تتمثل في تسهيل الوصول إلى الخدمات التأمينية، وتطوير النظم الداخلية وخدمات ومنتجات جديدة.

3.1 في المئة نمو القطاع في النصف الأول من 2023 بمقارنة سنوية يبلغ 400 مليون دولار

ولذلك يعمل البلد الخليجي على تعزيز جهوده في سبيل دعم دور السلطات الرقابية من أجل تطبيق مبادئ التأمين الأخضر والمستدام، من خلال التعاون البناء والشراكة المستدامة مع المؤسسات الإقليمية والدولية. وتقول مديرة إدارة مراقبة التأمين السيدة إلهام طالب إن القطاع يشهد نقطة تحول مع بدء تطبيق المعيار الدولي

السنة الجارية بمقدار 12 في المئة بمقارنة سنوية لتصل إلى 52.3 مليون دينار (138.3 مليون دولار).

وواصل إجمالي الأقساط حيث يساهم بما يقارب 35 في المئة من إجمالي المعاملات، بينما استحوذ التأمين على السيارات على ثمانية في المئة وجاء في المركز الثاني.

والبحرين من أصغر منتجي النفط ومن أكثر دول الخليج العربي المقلدة بالبيسون. وحصلت في عام 2018 على حزمة إنقاذ بقيمة عشرة مليارات دولار من دول الجوار الثرية لتجنب أزمة ائتمانية.

ومع مضي البلد بخطوات تنفيذ رؤية 2030 وفق الخطط التنموية المحلية وصولاً إلى تحقيق الأهداف المستدامة في شتى القطاعات المستهدفة، فإن الجهات التنظيمية تعمل على تعزيز مساهمة صناعة التأمين في الاقتصاد.

تحث الحكومة البحرينية والجهات التنظيمية في البلاد الخطى من أجل الارتقاء بصناعة التأمين من خلال التعويل على التكنولوجيا المالية وجعلها نقطة ارتكاز في هذا النشاط، بالتوازي مع تطوير الخدمات حتى تعزز الشركات أعمالها وتجذب المزيد من المتعاملين.

المنافسة - تواجه البحرين تحديات في طريق تحسين وتطوير وتعزيز كفاءة صناعة التأمين لكي تتماشى مع برامج الإصلاح الاقتصادي التي تتبعها، ولتواكب تنوع الأخطار التي تكاثرت في السنوات الماضية مما سيؤدي إلى منافسة أكبر.

والخبراء مقتنعون بأن البحرين كغيرها من الدول العربية أمام معركة مفصلة للإسراع في تعديل أوتار سوق التأمين، التي باتت أحد القطاعات المهمة في مسار تنشيط القطاعات الإنتاجية والحفاظ على الثروات وممتلكات الأفراد.

ويلعب هذا القطاع، الذي يحتاج إلى مواكبة الطفرة التكنولوجية بشكل أسرع، دوراً هاماً في تحقيق أهداف النمو الاقتصادي والتنمية بما يوفره من حماية لممتلكات الأفراد والمؤسسات والمحافظة على الثروات الوطنية.

عبيد آل سعد
القطاع يوفر للشركات العديد من فرص النمو والابتكار

إلهام طالب
التأمين يشهد نقطة تحول مع تطبيق أعلى المعايير

وكان البنك المركزي قد أصدر في عام 2019 توجيهات وتوضيحات جديدة بخصوص وسطاء التأمين عبر المنصات الإلكترونية.

وعادة ما يحمل هؤلاء الوسطاء تراخيص في واحد أو أكثر من مجالات التأمين طويل الأمد وإعادة التأمين ومنتجات التكافل وغيرها.

وبحسب البيانات التي أعلن عنها المركزي فقد نما حجم أقساط التأمين في الفترة بين يناير ويونيو الماضيين بمقدار 3.1 في المئة على أساس سنوي لتبلغ نحو 151.5 مليون دينار (400.66 مليون دولار). كما بلغت مساهمة فروع التأمين العامة، بما فيها التأمين الصحي، ما يقارب 90 في المئة من إجمالي حجم الأقساط خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2023.

وأظهرت الأرقام أن أقساط التأمين الصحي نمت خلال النصف الأول من

وتبرز أهمية نشاط التأمين عبر مساعده على استقرار الأعمال وتعويض الأشخاص عن الأضرار التي تطل المتكاثرات، وذلك باعتباره أحد وسائل نقل المخاطر إلى الغير.

وتجد الشركات نفسها اليوم في معضلة بسبب تزايد تهديدات الأمن الإلكتروني بفعل موجة الرقمنة وتلك المتعلقة بالتغيرات المناخية، ما يستدعي البحث عن مقاييس جديدة لمعرفة حجم المخاطر والتعويضات التي يمكن أن تساعدها على تنمية أعمالها.

وتؤكد عبيد آل سعد، المدير التنفيذي لرقابة المؤسسات المالية في البنك

تصفية حيازات أف.تي.إكس المفلسة تزيد تقلبات سوق التشفير

ونقلت وكالة بلومبرغ عن ماركوس تيلين، رئيس وحدة بحوث شركة "ماتريكس بورت" قوله في مذكرة للعملاء، إن السوق "قلقة إزاء عملية تصفية المستحقات الوشيكلة لدائتي أف.تي.إكس".

7 مليارات دولار الأصول التي تمت استعادتها بعد إفلاس المنصة نصفها عملات مشفرة

ويميل سبتمبر عموماً أيضاً إلى أن يكون الشهر الأسوأ خلال السنة للأصول المشفرة، فقد تراجع سعر بتكوين بنسبة 6.2 في المئة في المتوسط خلال الشهر عبر العقد الماضي.

وتدعم بعض أنماط الرسوم البيانية سيناريو تعرض بتكوين لفترة من الهبوط. ويشير تحليل "النقطة والشكل"، الذي يعتمد على وضع نقاط لجلسات التداول عندما يتحرك الرمز المشفر بنسبة واحد في المئة على الأقل إلى أن مستوى الدعم 24.5 ألف دولار عرضة للخطر.

وفي حال كسره، فإن الرمز المشفر قد يهبط لاختبار مستوى 24 ألف دولار وربما يتراجع أكثر نحو 21.4 ألف دولار، بحسب التحليل.

وفق ما كتبت كاتي ستوتون، من مؤسسة شركة فيرليد إستراتيجي، في مذكرة للعملاء فقد "يصعب على بتكوين الارتداد لأعلى لفترة طويلة بسبب ضعف الزخم على المدى المتوسط".

مشفرة من حيث القيمة، و192 مليون دولار من عملة إيثيريوم التي تأتي في المرتبة الثانية.

وهبط مقياس يضم أكبر 100 رمز مشفر بواقع ثلاثة في المئة تقريباً في افتتاح تداولات هذا الأسبوع قبل أن يصعد بنفس النسبة تقريباً اليوم.

وتحركات بتكوين بنهج مشابه، وجرى تداولها عند حوالي 25.87 ألف دولار.

وتسعى أف.تي.إكس لتعيين نراع إدارة الأصول التابعة لغلانسي ديجيتال هودلينغز المملوكة للملياردير مايكل نوفوغراتز للمساعدة في الإشراف على حيازة كبيرة من الرموز المشفرة لدى البورصة المنهارة.

ومن المحتمل أن يتراوح الحد الأسبوعي لتصريف العملات المشفرة من 50 مليون دولار إلى مئتي مليون دولار، بحسب ملف إيداع في أغسطس الماضي.

نيويورك - تصاعدت حدة التقلبات في أسواق الأصول المشفرة حيث يقيم المضاربون احتمال تصريف عملات مشفرة بحوزة بورصة أف.تي.إكس المتوقفة عن العمل عبر عملية إفلاس.

واستعاد مدير عملية إفلاس أف.تي.إكس أصولاً بقيمة تقدر بحوالي سبعة مليارات دولار، بما فيها 3.4 مليار دولار عملات مشفرة.

ومن المقرر عقد جلسة استماع في المحكمة الأربعة للخطر في خطة لبدء بيع الرموز المشفرة للمساعدة في سداد مستحقات الدائنين، بحسب ملفات الإيداع الأخيرة.

وتظهر بيانات ملف مقدم أف.تي.إكس تحوز 1.2 مليار دولار تقريباً من سول الرمز المشفر الأصلي الخاص بشبكة سولانا.

وتتضمن الأرصدة أيضاً 560 مليون دولار من بتكوين، أعلى عملة



الارتدادات لم تتوقف

مؤشرا البطالة والأجور يأخذان منحى صعودياً مزعجاً في بريطانيا

وارتفعت حزم الأجور باستثناء المكافآت بنسبة 7.8 في المئة عن العام السابق. وهذا الرقم هو أسرع معدل مشترك منذ بدء تسجيل مكتب الإحصاءات الوطنية في عام 2001 ويتوافق مع توقعات الاقتصاديين في استطلاع أجرته رويترز.

وبما في ذلك المكافآت، ارتفعت الأجور بنسبة 8.5 في المئة مقارنة مع الإجماع البالغ 8.2 في المئة مدعومة جزئياً بالأجور المتأخرة للعاملين في مجال الرعاية الصحية.

وأشارت خبيرة الاقتصاد أشلي ويب في كايستال إيكونوميكس إلى "استمرار تراجع حدة ضيق سوق العمل في يوليو".

ولا أنها ترى أن "نمو الأجور لن يؤدي إلا إلى زيادة اضطراب بنك إنجلترا ويؤكد وجهة نظرنا بأن البنك سيرفع الفائدة مرة أخرى برقع نقطة مئوية".

وبعد تعديل معدل تضخم أسعار المستهلكين، ارتفع بنسبة 0.6 في المئة وهو أول رقم إيجابي منذ مارس 2022. ورغم أنها انبثت طيبة بالنسبة للعاملين، فإن مستوى الأجور بالقيمة الحقيقية لا يزال ليس أفضل مما كان عليه قبل أكثر من خمسة عشر عاماً وهو سجل كئيب تاريخياً.

وقال وزير المالية جيريمي هانت إن "نمو الأجور لا يزال مرتفعاً، وهو ما يعكس جزئياً المدفوعات لمرة واحدة للعاملين في القطاع العام، ولكن لكي تنمو الأجور الحقيقية بشكل مستدام، يجب علينا الالتزام بخطتنا لخفض التضخم إلى النصف".

وتابع "مع ذلك، إذا لم تتحول البيانات الواردة بشكل نهائي، فإن رفعا آخر إلى سعر الفائدة النهائي بنسبة 5.75 في المئة هو أمر مطروح تماماً على الطاولة".

وفي الأسبوع الماضي، قال محافظ بنك إنجلترا أندرو بيلي إن المركزي "أقرب بكثير" من إنهاء زيادات أسعار الفائدة، لكن تكاليف الاقتراض قد تستمر في الارتفاع بسبب ضغوط التضخم العنيدة.

هيو جيمبر
الأرقام تحيلنا إلى السؤال الأكبر بشأن الخطوة التالية

وبحسب أرقام مكتب الإحصاءات، فقد ارتفع معدل البطالة إلى 4.3 في المئة خلال الأشهر الثلاثة حتى نهاية يوليو من 4.2 في المئة خلال شهر يونيو، وهو أعلى مستوى له منذ الأشهر الثلاثة حتى نهاية سبتمبر 2021.

ومعدل البطالة أعلى بالفعل من نسبة 4.1 في المئة التي توقعها بنك إنجلترا للربع الثالث ككل، عندما نشر آخر مجموعة من التوقعات في أوائل أغسطس.

وأظهرت البيانات أن التوظيف انخفض بمقدار أكبر من المتوقع بمقدار 207 آلاف في الأشهر الثلاثة حتى يوليو، وهو أكبر انخفاض من نوعه منذ الأشهر الثلاثة حتى أكتوبر 2020.

واستمرت الأجور في الارتفاع بسرعة، وأعلى من معدل التضخم،

لندن - يراقب المحللون والسلطات النقدية في بريطانيا تأثيرات الارتفاع المقلق لمعدل البطالة والذي تقابله زيادة في مستوى الأجور، في الوقت الذي تتأخر فيه كل يوم فرصة الابتعاد عن الأزمة التي كان التضخم أبرز عناوينها حتى الآن.

وأظهرت سوق العمل البريطانية المزيد من علامات التباطؤ في الأشهر الثلاثة حتى يوليو، على الرغم من أن البيانات التي أظهرت شهراً آخر من النمو القوي للأجور دفعت بنك إنجلترا إلى المسار الصحيح لرفع أسعار الفائدة مرة أخرى في العام المقبل.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية الثلاثاء إن "معدل البطالة ارتفع، وانخفض عدد العاملين بشكل حاد وانخفضت الوظائف الشاغرة إلى أقل من مليون للمرة الأولى منذ عامين".

كما أن أغسطس كان شهراً قياسياً آخر لنمو الأجور، والذي يعتقد معظم المستثمرين أنه سيدفع بنك إنجلترا المركزي إلى رفع الفائدة مرة أخرى في الأسبوع المقبل إلى 5.5 في المئة من 5.25 في المئة، ربما للمرة الأخيرة في الدورة الحالية.

وقال هيو جيمبر، إستراتيجي السوق العالمية في جي.بي. مورغان لإدارة الأصول، لوكالة بلومبرغ إن "السؤال الأكبر هو حول المسار بعد ذلك".

وأضاف سيكو "البنك المركزي متردداً في الاستمرار في تشديد السياسة النقدية إذا شاهد البنوك المركزية الأخرى في جميع أنحاء العالم تتوقف مؤقتاً".

المتهم صياد المفردات وصوت المظلومين

أحمد كايا

فنان يعزف لحن كل بيت مظلم في المدينة المضيئة



● غنى للأوطان والمهمشين



● فنان متعدد المواهب

وفي نهاية العام ذاته أصدر اليوم "جدني" الذي ضم اثنتي عشرة أغنية لحن معظمها وكتب بعضها، إضافة إلى كلمات يوسف خيال أوغلو وصالح غونغور.

وفي عام 1996 أعاد غناء وتسجيل بعض أغانيه السابقة وأدرج جميع هذه الإصدارات الجديدة في اليوم حمل عنوان "النجوم وضوء القمر". وتواصل العطاء الغزير للفنان فأصدر في عام 1998 الألبوم الأخير قبل وفاته، وكان بعنوان "صديق وواجه معظمها وكتب كلمات أغنية واحدة فقط إلى جانب الألحان والغناء، وكانت بعنوان "Söyle". وقد حققت هذه الأغنية نجاحا واسع الأمد وتحديدا بعد وفاته، فبات يرددها العديد من نجوم الفن التركي إلى جانب جماهيرهم حتى تركت أثرها في الجيل الحديث الذي لم يشهد نجومية أحمد كايا الفعلية.



في البداية لحن كايا معظم أغانيه كما كتب كلمات البعض منها، إضافة إلى قصائد لشعراء وفنانين آخرين

كما استند في الألبوم ذاته على كلمات كل من الشعراء والفنانين أورهان كوتن وحسين قرقوش ومظفر اصلان وكانت من الحان عبد الرحمن كيزلاي واثنتان لغولتين خيال أوغلو وخمس ليوسف خيال أوغلو.

في عام 2001، بعد وفاة أحمد كايا، صدر اليوم بعنوان "وداع يا عيوني"، وقد ضم هذا الألبوم بعض الأغاني التي سجلت بصوته في عام 1998 ولم تنشر في اليوم الأسبق، وقد ضم هذا الألبوم عشر أغاني، سبع منها من الحان أحمد كايا وأربع من كلماته واثنتان من كلمات بلماز أوداباشي ومثلها لغولتكايا وواحدة بالكردية من الحان وكلمات الفنان الكردي خوشنا فتيلو.

وفي عام 2002 أصدرت شركة الإنتاج التركية جسام بروكتشن البوما بعنوان "اسمعي يا بلدي الحبيب" ضم العديد من أغاني أحمد كايا بصوت نجوم الموسيقى التركية مثل نيران أونسل وبنوكيرباغ والموسيقى كبرجيك علي والمغنية نازان أونجال وغيرهم الكثير.

أما في عام 2003 فقد أصدرت الشركة ذاتها اليوم "ابك قليلا"، ضم تسجيلات لأغان قديمة للراحل أحمد كايا، منها ثلاث عشرة أغنية، وأشرفت على تنفيذ الموسيقى السيدة جولتين كايا زوجة أحمد كايا والفنان إيمره أيدودو.

كما كتب كلمات البعض منها، إضافة إلى قصائد لكل من أحمد إرهان (1958 - 2013) وجان يوسيل (1926 - 1999) ومنها عنوان الألبوم، وأغنية من كلمات الشاعر حسن حسين والمستوحى لحنها من أغنية للفنان اللبناني مارسيل خليفة، وأخرى للشاعر نهاد بهرام (1947) وواحدة للشاعر الأثري علي آغا وحيد (1895 - 1965)، والتي لحنها علي بابا محمودوف (1929 - 2022)، وأغنييتين للشاعر علي تشنار (1965).

وفي عام 1991 كان موعد الجمهور مع اليوم "أنا مقورط" الذي ضم اثنتي عشرة أغنية جميعها من الحانه وواحدة فقط من كلماته أما البقية فكانت من كلمات يوسف خيال أوغلو وسبع أغان واثنتي للشاعر أحمد عارف ومثلها للشاعر أتيل إلهان.

في يوليو من عام 1992 طرح اليوم "لا تلمسني سنحترق"، والذي ضم أيضا اثنتي عشرة أغنية لحن معظمها وكتب كلمات أربع منها، إضافة إلى كلمات الشاعر يوسف خيال أوغلو لأربع أغان وأتيل إلهان لاثنتي وواحدة لسهي تونغيبسي (1956) وأخيرة للنشطة والشاعرة عائشة هوليا أوزنمورت (1960).

وفي أبريل من العام التالي أصدر اليوم "غير مستقر" الذي ضم إحدى عشرة أغنية، وقد لحن معظم أغانيه وكتب كلمات أغنييتين إضافة إلى كلمات كل من الشعراء ست لعل تشنار منها عنوان الألبوم وثلاث قصائد لأتيل إلهان وواحدة لسيدا آكاي.

في مايو من عام 1994 أصدر اليوم "أغنياتي إلى الجبال" وكان من أكثر الألبومات الغنائية نجاحا وانتشارا في تركيا، انطلاقا من هذا العام حتى الأعوام التالية من فترة التسعينات، وقد حافظ على أرقام قياسية من ناحية المبيعات.

وضم الإصدار اثنتي عشرة أغنية لحن كايا معظمها وكتب كلمات البعض منها، أما البقية فكانت لكل من زينب تالو (1967) وأتيل إلهان وغولتين خيال أوغلو وأورهان كوتن (1944 - 1998)، ولحن أغنية من أغاني الألبوم الملحن الأرمني أرا دينكيجان.

مع مطلع عام 1995 أصدر كايا اليوم "والآن سترضى"، وكسابقاته كانت معظم الأغاني من الحانه وبعضها من كلماته، إضافة إلى كلمات كل من الشعراء نوزاد جيليك وأتيل إلهام ورضا توفيق ويوسف خيال أوغلو.

فنان هام في أودية الإبداع وأجاد كل ما غناه في الدور والتوشيح والطقوقة والمونولوج والموال والقصيد وغيرها

وكتب كلمات أربع أغان، أما البقية فكانت قصائد للشعراء نازم حكمت ونوزاد جيليك وحسن حسين كوركمانجيل وألوكو تامر (1937 - 2018) وثلاث قصائد للشاعر أتيل إلهان (1925 - 2005) إحداها أغنية الألبوم.

في عام 1987 أصدر اليوم "الديمقراطية المتعبة" الذي احتوى على اثنتي عشرة أغنية، وكسابق البومات كايا فقد لحن معظم أغانيه وكتب بعضها، إضافة إلى قصائد لكل من الشعراء يوسف خيال أوغلو (1953-2009) وزكي أوزغرأركداش (1973-1948) وأنور غوكتشه (1920 - 1981) وأتيل إلهان وحليم شفيق غوزالسن (1913 - 1990).

في العام التالي أصدر كايا اليوم "أعلن تمرد" الذي ضم عشر أغان لحنها جميعها وشارك في كتابة البعض منها، إضافة إلى قصائد للشعراء إرسين أرغن (1957) وأتيل إلهان وألوكو تامر ورضا توفيق بلكياشي (1896 - 1949) ونهاد بهرام (1947) وجورجي إيفانوف نيكوف (1922) وأغنييتين للشاعر يوسف خيال أوغلو ومنها عنوان الألبوم.

وفي عام 1989 أصدر كايا أكثر من عشرين أغنية من خلال اليومين الأول هو "1 - Resitaller" والثاني "وردة مفاتلة". وبالطبع كانت معظم هذه الأغاني من الحانه وبعضها من كلماته.

في الألبوم الأول الذي ضم ست عشرة أغنية استعان بقصائد شعراء أمثال صباح الدين علي وقصيدتين ليوسف خيال أوغلو وواحدة لأتيل إلهان وأخرى لأنور غوكتشه وواحدة لنوزاد جيليك وثلاث قصائد لحسن حسين، أما في الألبوم الثاني الذي ضم اثنتي عشرة أغنية فغنسى ولحن كايا سبع قصائد للشاعر يوسف خيال أوغلو منها عنوان الألبوم، وواحدة لفتحي بيريبي أوغلو ومزج إحدى أغانيه بكلمات الشاعر اللوليفي بيدرو شيوموس (1940).

في مطلع عقد التسعينات أصدر كايا اليومين، الأول بعنوان "2 - Resitaller" والثاني "جدار الحب"، ضم الأخير عشر أغان، ثمان منها من الحانه واثنتان فقط من كلماته.

أغان وكلمات خاصة

لحن كايا في البداية معظم أغانيه كما كتب كلمات البعض منها، إضافة إلى قصائد لشعراء وفنانين أمثال إسماعيل أيدن (اشقديمي) واثنتي ليوسف خيال أوغلو وواحدة لروحي سو (1912 - 1985) وفاضل حسين داغ لارجا (1914 - 2008) والتي كانت من الحان تحسين اينرجي وأغنية لابوزير قرقوش (1952 - 1993) وأخرى لألوكو تامر (1937 - 2018) وقصيدة لحسن حسين وأخيرة لأنور غوكتشه.

أما الألبوم الآخر الذي صدر في نفس العام وضم عشر أغان فعادة كايا لحن معظم أغانيه

ويتبين في الجو مسارح أنسه الأولى ومعاهد هواه القديم.

اختطفه القدر في ريق نضارته تخلصا له من كل السفاكين الذين اغتالوا شبابه، غنى من خلال هذا العمر القصير ما يزيد عن مئتي أغنية كما لحن ما يزيد عن مئة وتسعين أغنية، إضافة إلى كتابته كلمات ما يزيد عن خمسين أغنية، وهذه إحصاءات تقريبية بعد جهد مضمّن في البحث.

النجاح الفني

بدأ أحمد كايا مسيرته الفنية في منتصف الثمانينات من القرن العشرين، وسرعان ما استطاع الوصول إلى قلوب العديد من الجماهير التركية من خلال كلماته والحانه إلى جانب صوته الجميل.

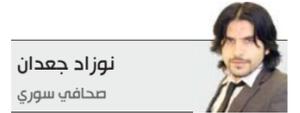
في أبريل من عام 1985 أصدر كايا اليوم الأول الذي كان يحمل عنوان "لا تبك يا فلفلي" وغنى فيه حوالي أربع عشرة أغنية، لحن ثلاث أغنية منه، وكتب كلمات ثلاث أغان منها التي تحمل عنوان الألبوم، إضافة إلى ثلاث قصائد غناها للشاعر صباح الدين علي (1907 - 1948) وقصيدتين لأحمد عارف (1927 - 1991) وقصيدة لناظم حكمت (1902 - 1963) وأخرى لمحمد عاكف أرسوي (1873 - 1936) وواحدة لعارف دمر (1925 - 2010).

وفي ديسمبر من العام ذاته أطلق اليوم الثاني بعنوان "التشبهت بالأم" وضم عشر أغان لحنها جميعها، كما كتب كلمات ثلاث منها إضافة إلى ست قصائد للشاعر حسن حسين كوركمانجيل (1927 - 1984) إحداها عنوان الألبوم، وقصيدة للشاعر أورهان والي (1914 - 1950) وأخرى لاتاوول بهرام أوغلو (1942 - 1942) وثالثة لأنور غوكتشه (1920 - 1981).

في عام 1986 كانت انطلاقته الفنية نحو الجمهور التركي مع اليوم "أغنية الفجر" الذي ضم إحدى عشرة أغنية لحنها جميعها وكتب كلمات ثلاث منها، إضافة إلى تلحينه خمس قصائد للشاعر نوزاد جيليك (1960) إحداها عنوان الألبوم، وقصيدة واحدة للشاعر أنور غوكتشه وأخرى لحسن حسين كوركمانجيل وثالثة لإبراهيم برا إيان أوغلو (1946).

ولعل ما ميز هذا الألبوم منذ إصداره أغنية الألبوم وعنوانها وأكثر أغانيه شهرة، كونها قصيدة من قصائد الشاعر نوزاد جيليك التي كانت ممنوعة في تلك الفترة بسبب الرقابة، وفي هذا العام تحديدا حكم على شاعر هذه القصيدة بالإعدام، والجدير بالذكر أن هذا الحكم لم ينفذ واطلق سراحه في ديسمبر من العام التالي.

وفي نهاية العام ذاته أصدر أحمد كايا اليوم "اللحظة أتيلة" الذي ضم إحدى عشرة أغنية، لحن عشرها منها



نوزاد جعدان

صحافي سوري

هناك في فرنسا حيث تسدل القواميس ستارها على آخر مفرداتها وحين ينتهي تصريف أفعال الحياة،لقى الفنان والشاعر الكردي التركي أحمد كايا وشاحه على مقبرة بير لاشين حيث يرقد صيادو المفردات الشقية والشاقية، يرتلون الزمن في المسافة ما بين اللحظة ولقطة الختام في البعد الوجودي.

كايا الفنان المتعدد المواهب شريكنا في رحلات الإياب حين يخيم الحزن وتجبيل الثانية بسلاف الذكريات لنحزم معها كل عدة الفرح، تراه يغرف من بحر الحياة وعاء من الكلمات ويعرف جيدا أنه سيغرف من خلالها لحن كل بيت مظلم في مدينة مضيئة ويحيي كل غصن مكسور في الغابة، أرق لا يعرف الرقاد، ومع ذلك تجده أرق من ورقة بيضاء ومن ريق البلايل، لكنه يبقى ذلك الطفل المشاغب صياد المفردة الشقية يورق حراس الكلمات ويعبر عن روح الشارع وينقل كلمات أترابه ممن عانوا الظلم وخيبة الوطن ويرفع نخبهم بنجابه النخب وصخب الترب.

ضد الظلم والظلام

سنتنظر طويلا حتى نجد صوته وذوقا فنيا كتذوقه، وتصرفا كتصرفاته، لا يعرف الاعتدال في شيء؛ لأنه واسع الخيال وحاد الحس وسليم القلب، يهيم في أودية الإبداع، ويجيد كل ما يغنيه في الدور والتوشيح والطقوقة والمونولوج والموال والقصيد وإعطاء كل كلمة المعنى الذي يترجمها ترجمة صادقة، فالنوبيق بابن إلا أن يلازمه في جميع ما يغني.

هو موجود لا يجد للوجود معنى إلا في صحبه وتوتراته، فهو يعزف على الكمان والطنبور والبغلام، ومجيد في علم النغم وأيضا ملم ببحور الشعر وقوافيه، يمتاز بتكوين سليم لا عيب فيه، يضبط نسب مقاماته ضبطا محكما



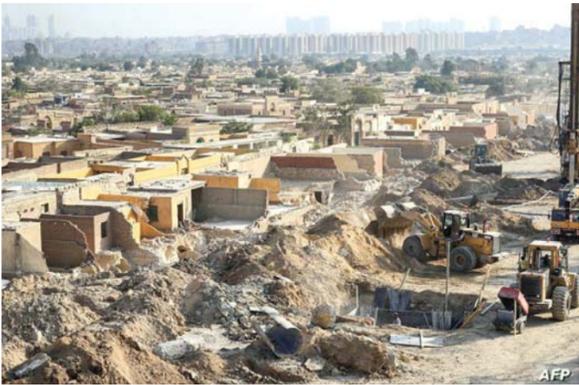
ألبومات الفنان تعبر عن روح الشاعر وتنفل كلمات من عانوا الظلم وخيبة الوطن لترفع نخبهم عاليا بعناية

خالد العناني يتجاوز خلافات العرب ويصطدم بملف هدم التراث المصري

إدراج القاهرة على قائمة التراث المهدد يزج مرشح مصر لليونسكو



العناني أمام تحد صعب



اهتمام دولي واسع بما يحدث في منطقة القاهرة التاريخية

معتزاً على قرارات الإزالة فإن موقفه لا بد أن يكون معلناً باعتباره سيؤدي منظمة دولية هدفها الحفاظ على التراث.

ويمكن أن يتعرض العناني للعديد من الأسئلة حول هذه القضية من قبل اليونسكو والجهات المعنية بترسيحاتها، وعليه أن يجيب عنها بوضوح، لأنه من المفترض حال نجاحه أن يكون مسؤولاً متضامناً للحفاظ على التراث العالمي وليس مساهماً أو مهملًا.

والتراثية والفنية، وهذا التصرف سوف يضيف زخماً دولياً داعماً لملف ترشيح خالد العناني.

وعلى المرشح المصري أن يكون له موقف واضح من قضية التعدي على التراث، وذلك بتقديم رؤية علمية لتبيان ما إذا كانت خطوات الحكومة اعتداء فعلياً على المباني الأثرية وتدخلها في التراث العالمي أم أن المناطق المعنية لا يتم تسجيلها من الأساس، وحال كان

القاهرة على قائمة التراث المهدد بالخطر قبل أسبوع من انعقاد لجنة التراث العالمي في الرياض، وسوف يناقش هذا الاجتماع ما يحدث في المناطق التي تعرضت للهدم بعد وصول لجان دولية إلى القاهرة مؤخراً، شاركت في تقييم الأوضاع على الأرض.

ويشير في تصريح لـ "العرب" إلى أن "القاهرة قد تفقد أحد معايير ترشيح خالد العناني حال إدراجها في قائمة التراث، فهناك اهتمام دولي واسع بما يحدث في منطقة القاهرة التاريخية، باعتبارها من أقدم أماكن التراث الحى، وأعمال الهدم

تخل بمعايير تسجيلها كتراث عالمي وتفقد صفة التواصل الحضاري كجزء لا يتجزأ من الأحداث التاريخية المرتبطة بها".

وجرى ترشيح القاهرة التاريخية ضمن تراث عالمي استثنائي لليونسكو، ورسمت خارطة حدودها طبقاً للقانون لسنة 2008 وتدخل ضمن نسيجها العمراني المقابر التي يتعرض جزء كبير منها للهدم حالياً.

وتذكر ريجان أن الحل يكمن في وقف أعمال الهدم الجارية وإيجاد حلول هندسية للجسر المقترح بعيداً عن مناطق التراث لأهميتها من الناحية المعمارية

ويوضح في تصريح لـ "العرب" أن "القاهرة تتحرك من أجل خلق توافق أفريقي لدعم العناني، لكن ذلك يواجه صعوبات بسبب الارتباطات السياسية لبعض الدول بتكتلات غربية، وفي جميع الحالات يمكن أن يجسّن التوافق العربي فرص خوض المرشح المصري منافسة قوية، لكن الأمر بحاجة إلى تنسيق سياسي وثقافي".

صعوبة الفوز

يعتبر الدماطي أن ما يصعب مهمة العناني ما أقدمت عليه الحكومة المصرية من هدم لمواقع تراثية، فالأمين العام لليونسكو من المفترض أن يكون مسؤولاً عن الحفاظ على التراث، وإن لم تكن هناك رؤية موحدة بين المرشح

والجهات الحكومية تضمن عدم المساس بالمناطق التاريخية، فإن فرصة العناني في المنافسة سوف تكون صعبة، وفي هذه الحالة قد لا يحظى بدعم حقيقي من جهات نافذة في اليونسكو.

وتزايد الرفض الشعبي لإجراءات هدم المقابر التاريخية في وسط القاهرة خلال الأيام الماضية، وشدن عدد من المثقفين

والأدباء والفنانين والكتاب والمؤرخين حملة توقيعات لرفض ما يحدث في بعض المناطق الأثرية بالقاهرة ومقارنها التي تحمل تراثها وتاريخها وجانباً من حضارتها، هماً أو إهمالاً.

وتعد أعمال الهدم نقطة سوداء في ملف ترشيح وزير السياحة والآثار المصري السابق لليونسكو، والاستمرار في هذا النهج الرسمي يضعف فرص المرشح وقد يجعله خارج دائرة مرشحي المراحل الأخيرة، وبذلك تكون القاهرة قد خسرت في ثلاث مناسبات مختلفة الحصول على هذا المقعد.

وكانت مصر من أوائل الدول العشرين في العالم التي صادقت على تشكيل منظمة اليونسكو، واحتفظت بعضوية المجلس التنفيذي لليونسكو فترات طويلة منذ عام 1946، ما منحها خبرة لا تتوافر للعديد من الأعضاء، لكنها تجد صعوبة في فوز مرشحها.

هدم التراث

يقول خبير الآثار المصري عبدالرحيم ريجان إن "ملف هدم التراث التاريخي في القاهرة عقبة حقيقية أمام خالد العناني، لأن ثمة توقعات حول إمكانية إدراج

مازال قرار الحكومة المصرية وتوجهها إلى إزالة المقابر التاريخية في القاهرة يؤثر حفيظة المثقفين في مصر وخارجها، الذين يجتمعون على ضرورة إيجاد حلول بديلة عن هدم جزء يعتبرونه هاماً وأساسياً في تاريخ مصر. وتبعات هذا الإجراء قد تتجاوز هذا الحيز إلى التأثير في نتائج انتخاب الأمين العام لمنظمة اليونسكو.

وقالت مصادر مطلعة لـ "العرب" إن "دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية كانتا تنويان ترشيح ممثلين عنهما، وتراجعتا عقب التمسك المصري بترشيح العناني، واقتنعت الدول العربية بأهمية أن يكون التكتل العربي في مواجهة تكتلات أخرى تستطيع في النهاية أن تحسم الانتخابات لصالحها".

وهيمنت الخلافات العربية على ملف الترشيح لليونسكو خلال انتخابات عام 2017. ولم تخض السفارة مشيرة خطاب، التي تشغل الآن منصب رئاسة المجلس القومي لحقوق الإنسان (حكومي)، منافسة قوية مع وجود المرشح القطري حمد الكواري الذي كان نداً قوياً أمام

الأمين العام لمنظمة اليونسكو الحالية الفرنسية أودري أزولاي. وتسببت المواقف القطرية السلبية من بعض الدول العربية في ذلك الحين وما ترتب عليها من مقاطعة للدوحة في زيادة حدة الاستقطاب بين المرشحين المصري والقطري، وخدمت أجواء التهدة الحالية في إطار الجامعة العربية التوافق حول حد أدنى داخل جامعة الدول العربية استفاد منه المرشح المصري.

وكان وزير الثقافة المصري الأسبق فاروق حسني قريباً من الفوز بمنصب الأمين العام لليونسكو عندما خاض الانتخابات عام 2009 وخسر بفارق أربعة أصوات أمام الدبلوماسية البلغارية إيرينا بوكوفا، وجرى الحديث عن أن إدلاءه بتصريحات معادية لـ "السامية" وإسرائيل كان سبباً في هزيمته، على الرغم من أنه لقي دعماً عربياً.

ويؤكد وزير الآثار الأسبق ممدوح الدماطي أن التوافق العربي على مرشح واحد أمر جيد، ففي الكثير من الأحيان كانت رؤى الدول العربية تختلف بشأن المرشحين وإن لم يكن لدى بعضها مشروع، وخطوة الجامعة العربية إيجابية شريطة وجود تكاتف حقيقي من جميع الدول العربية التي لها حق التصويت، والتأكيد على امتلاك تكتل قوي يضم نولا عدة، والحصول على دعم الدول الصديقة في العالم.

أحمد جمال صحافي مصري

القاهرة - تجاوزت مصر الخلافات العربية بشأن التوافق حول مرشح واحد لمقعد الأمين العام لمنظمة اليونسكو، مع موافقة وزراء خارجية الدول العربية على مرشحها خالد العناني للمنافسة في انتخابات المنظمة الدولية، لكنها قد تصطدم بمنازق أكثر صعوبة بشأن إقناع المجتمع الدولي عقب هدم مواقع تراثية ضمن خطة الحكومة لإقامة توسعات في الطرق والمرافق العامة بالقاهرة التاريخية.

ممدوح الدماطي

القاهرة تتحرك من أجل خلق توافق أفريقي لدعم العناني

عبدالرحيم ريجان

هدم التراث التاريخي للقاهرة عقبة حقيقية أمام المرشح

ولم يقلل التوافق العربي المخاوف التي تنتاب العديد من المهتمين بالثقافة والآثار في مصر من صعوبة موقف وزير السياحة والآثار المصري السابق خالد العناني، في ظل تصاعد الحملات الداعية إلى وقف هدم جبانات (مقابر) في منطقة القاهرة التاريخية، ما قد يضع مصر في قائمة الدول المهدد تراثها بالخطر.

اتحاد عربي

أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية السفير أحمد أبوزيد عبر حسابه على موقع إكس مؤخراً اعتماد وزراء الخارجية العرب ترشيح العناني لمنصب مدير عام اليونسكو في اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب بالقاهرة، ضمن اعتماد تأييد الترشيحات العربية لعدد من المناصب الدولية.

المغرب يستعجل إنقاذ المآثر التاريخية المتأثرة بالزلازل في مراكش

البناء الأكثر شهرة، ولكن أيضاً التدمير شبه الكامل لمئذنة مسجد خربوش" في ساحة جامع الفنا.

وتابع قائل "المنطقة الأكثر تضرراً بوضوح هي الملاح (حي يهودي سابقاً) حيث دمار المنازل القديمة هو الأكثر ترويعاً، وتحولت منازل من طابق واحد مبنية بحجارة تتخذ لونا وردياً تحت أشعة الشمس، إلى ركام. ووضعت قضبان حديد أو دعائم مؤقتة للجدران المنهاره.

واستفادت مواقع تاريخية في السنوات الأخيرة من عمليات ترميم وخبرة محترفين واستخدام تقنيات موروثه عن الأجداد في طلاء الجير الذي تشتهر به مراكش، لكن دون أن تشمل كل المباني في المنطقة.

وأبرز مسؤول من وزارة الثقافة لـ "العرب" أن إنجاز عملية الترميم بعد الزلازل يتطلب تدخل كافة الأطراف المعنية، إذ سبق للوزارة أن رصدت اعتمادات مالية مهمة خلال السنوات الأخيرة من أجل ترميم المعالم التاريخية التابعة لها بمراكش. ومن بينها قصر البديع وقصر الباهية ودار السي سعيد والأبواب التاريخية وقبور السعديين.

وهناك دعوات لإحداث وكالة وطنية لتدبير التراث الثقافي بأشكاله المادية واللامادية مع تفعيل التمثيلية الجهوية. وإعادة تعيين قوانين المحافظة على التراث وملاءمتها للواقع الراهن.

مستدركاً أنه "علينا أيضاً أن نخطط على الفور للمرحلة الثانية، والتي ستشمل إعادة بناء المدارس والأماكن الثقافية المتضررة من الزلازل".

وتوجد بمراكش 951 بناية تاريخية. وجميع مصنفات العمارة الإسلامية ممثلة في هذه المدينة وتنتشر عليها إما وزارة الثقافة أو وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أو المجلس الجماعي. بالإضافة إلى عدد من البنايات التاريخية التابعة لبعض الخواص. مما يعقد عملية التواصل والتنسيق من أجل العناية بهذه المآثر.

المغرب يرصد ميزانية إضافية للاهتمام بالمعالم المتضررة التي يصنف أغلبها لدى الأمم المتحدة ضمن التراث الإنساني

وتم إدراج ساحة جامع الفنا الشهيرة بسحرة النعابين وياثي الحناء على قائمة التراث العالمي لليونسكو، وعلى القائمة التمهيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية. وعين فريق من الأمم المتحدة برئاسة فالت الأضرار في المدينة القديمة، مشيراً إلى أن "الأضرار أكبر بكثير مما توقعنا، حيث لاحظنا تشققات كبيرة في مئذنة جامع الكتبية

وتعتبر مدينة مراكش إحدى أهم المدن المغربية التي تالت النصب الأوفر من هذه المعالم التاريخية بفضل الدور الذي لعبته هذه المدينة في العصور السابقة، خاصة وأنها كانت عاصمة للمغرب وملقن للقوافل التجارية القادمة من جنوب الصحراء، بفضلها أصبحت المدينة الوجهة السياحية الأولى بالمغرب وذات إشعاع عالمي.

وقال حسن هرنان، المدير الجهوي للثقافة بجهة مراكش أسفي، لـ "العرب" إن "تشخيص المآثر التاريخية لم يكتمل بشكل نهائي، واستندت مكاتب دراسات ومختبرات بالضغط مستوى التدخلات التي تتطلبها المواقع المتضررة، منها مسجد تنمبل التاريخي الذي تأثر بشكل كبير لقرية من بؤرة الزلازل وأعمال الترميم كانت لا تزال مستمرة فيه منذ أربع سنوات".

وتتمد المدينة القديمة لمراكش على مساحة 700 هكتار، وهي غنية بتراثها المعماري في وسط المغرب، وقد أثارت مقاطع فيديو تم تداولها أسئلة حول سلامة مسجد الكتبية التاريخي، بعد إظهار تلك المقاطع تصاعد غبار أبيض أشبه بالدخان من مئذنة المسجد.

وتزخر مراكش بالمواقع المدرجة منذ العام 1985 على قائمة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وقال المدير الإقليمي لمكتب اليونسكو في المغرب العربي إريك فالت "بعد كارثة كهذه يكون الحفاظ على حياة البشر الأمر الأهم،

كما تهدم جزء من الأسوار العائدة إلى القرن الثاني عشر والمحيط بالمدينة التي بنتها سلالة المرابطين عام 1070. وكانت مجموعة من المآثر التاريخية لمدينة مراكش شهدت، خلال الأشهر الماضية، مشروعات لترميمها في إطار برنامج "الحاضرة المتجددة".

ومن ضمن المباني الأثرية المتضررة جراء الزلازل أيضاً مسجد "خربوش" الشهير الذي تضرر بشكل كبير نتيجة الانهيارات الجذرية في بعض أجزائه ومن بينها الصومعة التاريخية، كما تأثرت أجزاء من الأسوار المجاورة لكل من باب أعلي وباب اكنار وباب الرب، والتي تعد أبواباً تاريخية هامة في مراكش.

وأكد مصدر حكومي لـ "العرب" أن هناك اهتماماً من أعلى مستوى في الدولة لدفع مصالح وزارة الثقافة إلى ترميم المآثر التاريخية التي تضررت من الزلازل، لأنها تعتبر من التراث الثقافي للمملكة وانعكاساً لوجهها الحضاري وتشكل جزءاً من الذاكرة الجماعية لمراكش والمغرب، وبالتالي سيتم صرف ميزانية إضافية للاهتمام بتلك المعالم التي يصنف معظمها لدى الأمم المتحدة ضمن التراث الإنساني.

وأعلنت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) السبت استعدادها لتقديم كل ما يتطلبه الموقف من مساندة، خاصة في ما يتعلق بترميم وصيانة الآثار التي تضررت في بعض المدن التاريخية.

التاريخية المتضررة من الزلازل حيث قام الإثنين مفتشو المباني والآثار التاريخية بإحصاء للمباني التاريخية المتضررة وعمليات تشخيص دقيقة.

وتضررت قرابة سبعة مبان تاريخية من أصل 40 بناء، منها المسجد التاريخي الذي يبعد عن مراكش بنحو 100 كيلومتر، وبني في عهد الدولة الموحدية وتحديداً في عهد الخليفة الموحي الأول عبدالوالمؤمن بن علي، وسجل المسجد سنة 1995 في لائحة التراث العالمي لدى اليونسكو.

والتأكيد على امتلاك تكتل قوي يضم نولا عدة، والحصول على دعم الدول الصديقة في العالم.

ويؤكد وزير الآثار الأسبق ممدوح الدماطي أن التوافق العربي على مرشح واحد أمر جيد، ففي الكثير من الأحيان كانت رؤى الدول العربية تختلف بشأن المرشحين وإن لم يكن لدى بعضها مشروع، وخطوة الجامعة العربية إيجابية شريطة وجود تكاتف حقيقي من جميع الدول العربية التي لها حق التصويت، والتأكيد على امتلاك تكتل قوي يضم نولا عدة، والحصول على دعم الدول الصديقة في العالم.

ويؤكد وزير الآثار الأسبق ممدوح الدماطي أن التوافق العربي على مرشح واحد أمر جيد، ففي الكثير من الأحيان كانت رؤى الدول العربية تختلف بشأن المرشحين وإن لم يكن لدى بعضها مشروع، وخطوة الجامعة العربية إيجابية شريطة وجود تكاتف حقيقي من جميع الدول العربية التي لها حق التصويت، والتأكيد على امتلاك تكتل قوي يضم نولا عدة، والحصول على دعم الدول الصديقة في العالم.

ويؤكد وزير الآثار الأسبق ممدوح الدماطي أن التوافق العربي على مرشح واحد أمر جيد، ففي الكثير من الأحيان كانت رؤى الدول العربية تختلف بشأن المرشحين وإن لم يكن لدى بعضها مشروع، وخطوة الجامعة العربية إيجابية شريطة وجود تكاتف حقيقي من جميع الدول العربية التي لها حق التصويت، والتأكيد على امتلاك تكتل قوي يضم نولا عدة، والحصول على دعم الدول الصديقة في العالم.

ويؤكد وزير الآثار الأسبق ممدوح الدماطي أن التوافق العربي على مرشح واحد أمر جيد، ففي الكثير من الأحيان كانت رؤى الدول العربية تختلف بشأن المرشحين وإن لم يكن لدى بعضها مشروع، وخطوة الجامعة العربية إيجابية شريطة وجود تكاتف حقيقي من جميع الدول العربية التي لها حق التصويت، والتأكيد على امتلاك تكتل قوي يضم نولا عدة، والحصول على دعم الدول الصديقة في العالم.

محمد مامونبي العلوي صحافي مغربي

الرباط - تعرضت المدينة القديمة في مراكش ومواقعها المدرجة على قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) للتراث العالمي إلى أضرار بسبب الزلازل العنيف الذي ضرب هذه المنطقة السياحية غرب المغرب، وتعمل مصالح وزارة الثقافة المغربية جاهدة على تقييم وضع المآثر



سعي إلى إنجاز عملية الترميم

الراسخ والعابر في لوحات الفنان التشكيلي معترز نعيم

أعمال متنوعة المدارس والأساليب تدور في فلك الواقع الفلسطيني



لوحة يوم الأرز

يُذكر أن الفنان معترز نعيم فنان تشكيلي فلسطيني من مواليد دمشق عام 1973 في مخيم اليرموك. يقيم في مدينة بيت حانون، شمال قطاع غزة. حاصل على درجة البكالوريوس في الفنون الجميلة في جامعة دمشق - سوريا عام 1997، وهو عضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين، ومحاضر جامعي في قسم الفنون في كلية العلوم والتكنولوجيا - خان يونس، ومتفرغ للعمل التشكيلي. شارك في معارض جماعية كثيرة كما له معارض فردية داخل فلسطين وخارجها.

لوحاته كما تقول الطيور في إحدى قصائد الشاعر محمود درويش موجهة كلامها إلى الهدى "كم قلنا لأشجار المكان تجردي من زينة الغزوات كي نجد المكان/واللامكان هو المكان وقد نأى في الماضي والخيالي في رحلة واحدة. فالهدى الذي رسمه يوما في أزوع لوحاته حتى الآن، وضعه يرثو على غصن شجرة وحيدا في فراغ مشحون بالطاقة ومدموغ برقع من نور عميق بلغ في مواضع من اللوحة، الحمرة القانية. هدهد معترز نعيم يقول في

والاستيطان وإحراق الحقول، أو لم يكن. انتماء الفنان هو لحالة الذكرى غير المرتبطة بزمن محدد. هكذا يكون الفنان رحالا شبيها بطائر الهدى الذي يستطيع أن يخلق فوق الحاضر والماضي والخيالي في رحلة واحدة. فالهدى الذي رسمه يوما في أزوع لوحاته حتى الآن، وضعه يرثو على غصن شجرة وحيدا في فراغ مشحون بالطاقة ومدموغ برقع من نور عميق بلغ في مواضع من اللوحة، الحمرة القانية. هدهد معترز نعيم يقول في

غيرها من اللوحات. وعلى الرغم من هذا التنوع استطاع الفنان أن يحدد نهجا بصريا واحدا يحمل إضاءه.

التنوع والعبور عند معترز نعيم، صفة. وهو المكان "الرخوي" إذا صح التعبير، الذي يستكين إليه. يرسم تارة لوحات بالأسود والأبيض، وتارة أخرى لوحات تتميز بغنى لوني واضح. ويرسم أحيانا مستخدما اللون الأكريليك وأحيانا أخرى الألوان الزيتية. وكل من كانت له تجربة في المادتين أو هو تخرج من أقسام الفنون الجميلة في الجامعات يدرك الفرق الشاسع ما بين المادتين ونوعية الأداء الفني الذي يقدمانه للفنان.

الأهم من ذلك أنه غالبا ما تختلف شخصية الفنان المستخدم للألوان الزيتية عن الذي يرسم بالألوان الأكريليك. وما من فنان، إلا ربما نادرا جدا، إلا وبرع في استخدامه مادة على حساب المادة الأخرى وإن بلغت تجربته في استخدام المادتين زمتا طويلا. غير أن ما ذكرناه للتو لا ينطبق على الفنان معترز نعيم. فلوحاته المشغولة بالألوان الزيتية هي بنفس أهمية تلك التي نفذها بالألوان الأكريليك. هذا التنوع والتأرجح ما بين مادة وأخرى وما بين أسلوب فني وآخر يُمكن أن يضيء عليه أسلوب حياة الفنان الذي عاش ويعيش ما بين فلسطين الذاكرة - كما فنانين الشتات الذين هجروا من فلسطين أو الذين ولدوا خارجها - وفلسطين الطبيعية والمشاهد المفتوحة البعيدة عن المدن، وفي مدن الواقع المتأزم والترقب المستمر: غزة ونابلس والقدس، وفي مخيم اللجوء حيث ولد على حد سواء.

والمميز في مجمل أعمال هذا الفنان أن ثمة صفة مشتركة بين جميع لوحاته المبنية على الحاضر أو الذكرى أو تلك المغمضة بخيال يستطرد في الإختصار من نشر الضباب والغوض في أجواء مشاهد طبيعية لم يخسر فيها اللون قيمته النوعية. هذه الصفة هي أن "المكان" في كل أعماله أو في أكثريتها الساحقة حتى لا تكون في فلك المبالغة، قد اكتسب صفة الذكرى، مُهددا كان بالزوال بسبب عمليات الهدم

متأرجحا بين المكان والزمان، الحاضر والذكرى، يصور معترز نعيم فلسطين ومدنها كما تبدو بمشاهدها المفتوحة وواقعها المأزوم، منوعا في أساليبه الفنية وخائضا رحلة التجريب في كل المدارس التشكيلية، دون التخلي عن هويته الفنية التي تدور في فلك الوطن.

الضخم الذي حمل عنوان "الهدية"، وهي لوحة تجسد مشهدا مفتوحا لمدينة القدس.

كما أن للفنان لوحات عديدة تتناول القدس وضواحيها من زوايا مختلفة إضافة إلى أعمال فنية أخرى تناولت نابلس وغزة. غير أنه من نافذة القول إن فنانا تشكليا كمعترز نعيم يصعب اختيار لوحة واحدة من أعماله قادرة على أن تظهر السياق الفني العام الذي يعتمد عليه الفنان في إنجاز أعماله. وقد جرت العادة، لاسيما في المعارض الجماعية الكبرى، أن يتم اختيار اللوحات الأكثر إشارة إلى أسلوب الفنان لتكون بمثابة شبه تعريف بصري عن هويته الفنية.

من الصعب أن ينطبق ذلك على أعمال الفنان معترز نعيم الذي ينجح في فترات زمنية متقاربة لوحات لا يعرف التعبير الفني فيها معنى الاستقرار. يبقى الجوهر واحدا: فلسطين ومشاهدها وبحرها وقراها ومدنها وحقول برتقالها وزيتونها وسورها ونخلها وناسها - مع العلم أن أعماله التي لا تظهر فيها الشخصيات هي الأقوى تعبيريا - أما الاساس الفني المتعددة فتعبر لوحاته كما تعبر الغيوم البيضاء سماء فصل الصيف، بخفة وسرعة.

تتراوح أعماله الفنية ما بين التعبيري والتجريدي والتشكيلي والانطباعي والوحشي، وحتى الإختزالي الذي يقارب فن الغرافيكس كما في اللوحات التي تظهر فيها أشجار مُبسطة ذات ألوان قوية وخطوط تأخذ المشاهد إلى فن الغرافيكس المعاصر أكثر من إحالتها إلى المشاهد الطبيعية. يكفي المرور على لوحاته التي أنجزها منذ سنة 2022 إلى اليوم كي ندرك التنوع الكبير في الأساليب وفي تبدل مزاج الفنان على السواء في كل لوحة جاءت تختلف عن



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

قدمت مؤسسة "المعمل" الثقافية في مدينة القدس منذ شهر يونيو الماضي معرضا فنيا كبيرا تحت عنوان "الهدية". ضم المعرض الذي تحضنته مؤسسة ناشطة جدا على المستوى الثقافي والاجتماعي مجموعة كبيرة من الفنانين الفلسطينيين، ومن بينهم الفنان التشكيلي معترز نعيم، فنان قدم خلال سيرته الفنية مجموعة كبيرة من اللوحات دارت كلها ولا تزال في فلك وطنه فلسطين.

اخترت مؤسسة "المعمل" الثقافية لوحة من لوحات الفنان معترز نعيم كي تعرضها من ضمن المعرض المشترك



المميز في مجمل أعمال هذا الفنان أن ثمة صفة مشتركة بين جميع لوحاته المبنية على الحاضر أو الذكرى أو تلك المطعمة بالخيل

رحيل الرسام بويتشي تيراساوا رائد المانغا الحديثة

ظهر بشكله الحالي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وتناقش قصص المانغا موضوعات شتى كالغامرة والخيال والرياضة والرومانسية والخيال العلمي بل والرعب أيضا في تنوع يرصني أغلب الأنواع. وقد ساهمت المسلسلات اليابانية المدبلجة للغة العربية في ثمانينات القرن الماضي مثل "غرنداييزن" و"ليدي أوسكار" في وضع حجر الأساس لشعبية مثل هذا النوع من الفنون في المجتمع العربي المعاصر.



رسام أول مانغا على أجهزة الكمبيوتر

توفي عن 68 عاما رسام شرائط المانغا المصورة الياباني بويتشي تيراساوا الذي اشتهر بعمل الخيال العلمي "كوبيرا" وبكونه رائدا في إنشاء المانغا على أجهزة الكمبيوتر، عن عمر يناهز 68 عاما بسبب احتشاء عضلة القلب، حسبما أعلن الاستوديو الخاص به.

وأوضحت شركته الإنتاجية "تيراساوا بروداكشن" عبر حسابها على شبكة "اكس" الاجتماعية أنه فارق الحياة الجمعة. وكتبت "رغم خضوعه لثلاث عمليات جراحية لأورام المخ، عاش بويتشي تيراساوا بحيوية كوبرا نفسه، لكن يبدو أنه هذه المرة أخذ على حين غرة".

وكان بويتشي تيراساوا المولود عام 1955 في جزيرة هوكايدو الشمالية بدأ مسيرته بفن المانغا من نوع شوجو المخصص للفتيات والمراهقات، قبل أن ينتقل إلى طوكيو عام 1976 للدراسة مع أوسامو تيزوكا الذي يُعتبر رائد المانغا الحديثة.

وبدأت رواياته الأكثر شهرة "كوبيرا" تُنشر منذ عام 1978 في مجلة "شونن جامب" الأسبوعية، وتتناول مغامرا فضائيا تخفي زراعه اليسرى بندقية "سايكو غان".

وجعل تيراساوا الشغوف بالسيمنا بطل رواياته الذي يتجول في المجرة بملاص الممثل الفرنسي جان بول بلمونودو.

وبيعت من "كوبيرا" نحو 50 مليون نسخة في كل أنحاء العالم وفقا لموقع "مانغانزكان" المتخصص، واقتبس منها رسوم متحركة وفيلم تحريك. وفي مطلع ثمانينات القرن العشرين، شرع تيراساوا في إنشاء أعمال على أجهزة الكمبيوتر، ومن أبرزها "ذي

طوكيو - توفي عن 68 عاما رسام شرائط المانغا المصورة الياباني بويتشي تيراساوا الذي اشتهر بعمل الخيال العلمي "كوبيرا" وبكونه رائدا في إنشاء المانغا على أجهزة الكمبيوتر، عن عمر يناهز 68 عاما بسبب احتشاء عضلة القلب، حسبما أعلن الاستوديو الخاص به.

وأوضحت شركته الإنتاجية "تيراساوا بروداكشن" عبر حسابها على شبكة "اكس" الاجتماعية أنه فارق الحياة الجمعة. وكتبت "رغم خضوعه لثلاث عمليات جراحية لأورام المخ، عاش بويتشي تيراساوا بحيوية كوبرا نفسه، لكن يبدو أنه هذه المرة أخذ على حين غرة".

وكان بويتشي تيراساوا المولود عام 1955 في جزيرة هوكايدو الشمالية بدأ مسيرته بفن المانغا من نوع شوجو المخصص للفتيات والمراهقات، قبل أن ينتقل إلى طوكيو عام 1976 للدراسة مع أوسامو تيزوكا الذي يُعتبر رائد المانغا الحديثة.

وبيعت من "كوبيرا" نحو 50 مليون نسخة في كل أنحاء العالم وفقا لموقع "مانغانزكان" المتخصص، واقتبس منها رسوم متحركة وفيلم تحريك. وفي مطلع ثمانينات القرن العشرين، شرع تيراساوا في إنشاء أعمال على أجهزة الكمبيوتر، ومن أبرزها "ذي

المتحف الأردني للفنون الجميلة يعرض «تجليات من وحي الفن»

سواء في اللوحات التي ارتبطت بالأداء الوظيفي للخط كوسيلة جمالية للتعبير عن الأفكار عبر جمل مكتوبة بشكل مقروء، أو في اللوحات التي اتجهت نحو الإختزال ومعالجة التصاميم على السطح ضمن رؤية بصرية تشكيلية تركز على المنطق الجمالي للحرف وأبعاده المفاهيمية، إذ تصبح الجمال والبيانات غير مقروءة أحيانا، والهدف منها ليس إيصال فكرة النص المكتوب بقدر ما هو إنجاز تكوين جمالي فني جاذب للعين، ومقارب لأساليب الزخرفة والهندسة المعروفة.

وتتجه مجموعة من اللوحات الأخرى نحو رسم البورتريه، ومنها ما جاء وفق المدرسة الواقعية حيث أبرزت ملامح الوجوه وتعبيراتها، كما تم التركيز على إبراز العناصر المؤثرة في البورتريه، كندرج الإضاءة وانعكاسات الظل ونقل تعابير الوجه، ومنها ما خرج عن أسس نقل الصورة كما هي ليضيف إليها رموزا تعبر عن حالات نفسية وشعورية كالانكسار والحزن والفرح.

وحضرت المرأة في العديد من لوحات البورتريه، وبخاصة تلك التي تصور المرأة الفلسطينية بثوبها المطرز ولباسها التقليدي الذي يؤكد على الهوية. وتجسد لوحات أخرى أماكن ومدنا متنوعة، ومن هذه اللوحات ما اقترب من الهندسة المعمارية حيث تشكيلات البيوت التي جاءت ضمن تخطيطات هندسية واضحة من مربعات ومستطيلات وأعمدة أسطوانية، ومنها ما عبّر عن الطبيعة في المكان واختار رسم مفردات البيئة من أشجار وأنهر وأزهار. وغالبية هذه اللوحات جاءت بالألوان مبهجة وهادئة في أن، كالأصفر والأحمر في واجهة اللوحة، والأزرق بترجاته في خلفيتها.

في الأعمال المستوحاة من مصادر فنية عدة. بدورها قالت المسؤولة عن جائزة "أبداع" رحمة عبدالقادر إن هذا البرنامج التربوي يمنح الشباب الفرصة للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وإمكانية إحداث التأثير الإيجابي في المجتمع.

المعرض الجماعي يتضمن لوحات تنتمي إلى المدرسة الحروفية وفن التخطيط الذي جاء وفق رؤى جمالية تبرز قوة الحرف

ويتضمن المعرض الجماعي لوحات تنتمي إلى المدرسة الحروفية وفن التخطيط، الذي جاء وفق رؤى جمالية تبرز قوة الحرف العربي في التشكيل،

عقآن - ينظم المتحف الأردني للفنون الجميلة معرضا بعنوان "تجليات من وحي الفن"، يضم أعمالا لفنانين مبدعين شباب حازوا جائزة "أبداع" ضمن مسابقة نظمتها مؤسسة عبدالحميد شومان الثقافية وأشرف عليها فنانون متخصصون.

الأعمال المعروضة حتى 18 سبتمبر الجاري تعكس تنوع المدارس التشكيلية؛ كالانطباعية والواقعية والتجريدية والرمزية، وتتوزع بين اللوحات المرسومة بالأكريليك والزيت والأعمال النحتية، التي غير أصحابها من خلالها عن أفكارهم ورؤاهم بطرق تعبيرية وأساليب وتقنيات مختلفة.

وأكد المشرف على أعمال المشاركين خلدون حجازين على أهمية تدريب الجيل الجديد على الجوانب النظرية والتطبيقية للفن التشكيلي، بهدف تطوير مهارات الشباب وخبراتهم في هذا المجال، موضحا أن المعرض يمثل فرصة للتامل



تعبير عن أفكار ومشاعر متنوعة

سيارات الهيدروجين تتسلل إلى عالم سباقات الطرق الوعرة

ويهدف ذلك إلى رفع مستوى الوعي حول تغير المناخ وتعزيز الاستدامة من خلال السباق في البيئات النائية والمتضررة حول العالم. وقال عجاج "يحتاج برنامج إكستريم إي إلى اتجاه جديد بطريقة ما".

وربما يرجع ذلك إلى أن الفورمولا إي موجودة بالفعل للبطاريات وبعد ثلاث سنوات من السباق كان على المشرفين العثور على نقطة بيع فريدة لإكستريم إي لم يتم الحصول عليها في السنوات الثلاث الأولى.



أليخاندرو عجاج
نريد تحويل إكستريم
إي إلى ساحة اختبار
الهيدروجين

وقال "إذا تمكنا من الجمع بين كل ما تعلمناه مع اتجاه جديد حيث نصبح فريدين حقاً، (عندها) اعتقد أننا سنتعلم كل الدروس المستفادة والتراث والبطولة الموجودة ونعمل على تحويلها في المنتصف للتنقل الضخم الجديد وهو الهيدروجين".

وكانت الخطة، على الأقل في البداية، تتمثل في استخدام السيارات الكهربائية التي تعمل بخلايا وقود الهيدروجين بدلاً من احتراق الهيدروجين.

وفي الوقت الحالي، فإن تكنولوجيا الاحتراق ليست جاهزة بعد بالطريقة، التي يتطلب استخدامها في السباقات، لذلك سيركز سباق إكستريم إي على تكنولوجيا خلايا الوقود.



باريس - تخطط سلسلة سباقات إكستريم إي الكهربائية للطرق الوعرة والتي يضم أصحاب فرقها أبطال فورمولا 1 لويس هاميلتون ونيكو روبرغ وجنسون باتون، للتحويل إلى الهيدروجين باسم إكستريم إتش اعتباراً من عام 2025.

وقال أليخاندرو عجاج مؤسس الفريق لروبيرغ مؤخرًا إنه "سيتم اتخاذ القرار خلال الأشهر القليلة المقبلة لكن الفرق كانت داعمة". وأضاف "ستصبح بطولة إكستريم إي بطولة عالمية من خلال الهيدروجين".

ومن بين المشاركين في السباق الذي بدأ لأول مرة في عام 2018 علامات تجارية مشهورة في رياضة السيارات مازارين واندريني وغاناسي.

وحتى يتم التحويل المنشود أبرم الاتحاد الدولي للسيارات ومقره باريس وشركة إكستريم إي في وقت سابق هذا الشهر مذكرة تفاهم غير ملزمة لإنشاء أول بطولة عالمية للهيدروجين على الطرق الوعرة.

وكجزء من هذا الإطار، ستصبح بطولة إكستريم إتش بطولة الاتحاد الدولي للسيارات في عام 2025 ومن ثم بطولة العالم الكاملة اعتباراً من عام 2026.

وقال عجاج، الذي أسس أيضاً سلسلة سباقات الفورمولا إي الكهربائية ذات المقعد الواحد "في جميع الاحتمالات، اعتقد أن الهيدروجين هو الرهان الكبير لشركة إكستريم إي، ونريد أن نصبح ساحة اختبار للهيدروجين ليس فقط داخل السيارة ولكن أيضاً خارجها".

وتم إطلاق إكستريم إي، مع سيارات الدفع الرباعي المتطابقة والسائقين الذكور والإناث في كل تشكيلة، في عام 2021 كسلسلة رالي خالية من الانبعاثات على الطرق الوعرة.

أوبل تطبع لمساتها الرياضية الكهربائية على أسترا تورير

بدفعها بسرعة قصوى تبلغ 170 كيلومتراً في الساعة. وتقول الشركة إنها جهزت هذه المركبة ببطارية سعة 54 كيلوواط/ساعة مع مدى سير يصل إلى 418 كيلومتراً قبل إعادة شحن البطارية.

وتزخر المقصورة الداخلية بالعديد من التجهيزات القياسية مثل شاشة عريضة للغاية وشاشة خلف المقود. وتتيح السيارة دمج الهواتف الذكية عبر أبل كاربلاي واندرويد أوتو.

وإلى جانب هذه التقنيات تشتمل السيارة على مقاعد مريحة ومكيف هواء وإضاءة ليد محببة، كما تستند السيارة على باقة من الأنظمة المساعدة مثل شاشة هيد أب وكاميرا أمامية، والتي تتخذ أساساً لحزمة أنتيلي - درايفر من الجيل الثاني.

كما تتوفر للسيارة، التي من المقرر طرحها في الأسواق قريباً بسعر يبدأ من نحو 43.5 ألف يورو، تشكافات عاملة بتقنية ليد.



هيا أسرع لاكتشاف التفاصيل

ابتكار بطاريات فائقة القدرة يذلل عقبة انتشار المركبات الكهربائية

تغييرات كبيرة قادمة في سلسلة من الجرعات الصغيرة الثابتة



البحث مستمر حتى حل المشكلة!

أكبر، بحيث تكون الخسارة الفعالة أقل. ومع ذلك، يرى إيجاز أن تصميمات الأقطاب الكهربائية الأكثر قوة يمكن أن تخفف من ذلك، مما يتيح تقليل توليد الطاقة حتى في درجات الحرارة المنخفضة.

وقال "يمكنك تشغيل السيارة بهذه الطاقة المنخفضة حتى تعالج نفسها عن طريق التسخين الذاتي، مما يرفع درجة الحرارة المحلية إلى القطب الكهربائي". وتتضمن بعض تصميمات العنود المادية الجديدة تسخيناً ذاتياً أكثر تقدماً، بما في ذلك رقائق مقاومة تعمل على تدفئة الخلايا من الداخل، مع عيب الكلفة الإضافية والكتلة.

ويقول كولر إن شيميكس تعمل على معالجة هذه المشكلة بالمزيد من الاختلافات الكيميائية إذ أن ضبط تركيبة الإلكتروليت على وجه التحديد مزيج المذيبات، ولكن أيضاً الأملاح والمواد المضافة يمكن أن يوسع نطاق درجة الحرارة.

كما يمكن إضافة مواد إنشائية إلى الكاثود لتحسين خصائص نقل الأيونات وقد توصلت الشركة إلى بعض النتائج المثيرة بشأن تحسين الأداء في درجات الحرارة المنخفضة على هذا المنوال وعلاوة على ذلك، فإن الخطوة نحو بطاريات الحالة الصلبة قد تساعد في هذا الصدد، إذ تستبدل بطاريات الحالة الصلبة الإلكتروليتات السائلة بمادة صلبة وعدم وجود سائل يعني هذا التغيير.

ومن المفترض أن يؤدي هذا التغيير إلى بطاريات ذات كثافة أعلى أثناء الشحن بشكل أسرع بكثير وتكون أكثر استقراراً حرارياً أيضاً، مع أداء أكبر في درجات الحرارة المنخفضة وانخفاض خطر الحريق بشكل كبير.

وبعبارة أخرى، يمكنهم، بل ينبغي لهم، أن يقدموا تحسيناً شاملاً في الأداء، ولكن هناك بعض المشاكل، إذ تتطلب حزم الحالة الصلبة ما يصل إلى خمسة إلى عشرة أضعاف كمية الليثيوم التي تتطلبها حزم البطاريات الحالية، وهو مورد نادر للغاية بالفعل.

وفضلاً عن ذلك، هناك حاجة إلى المزيد من الأبحاث لمنع تكوين عيوب داخلية تسمى "التشعبات"، والتي تشبه الهوائيات المجرية التي يمكن أن تسبب قصر دائرة البطاريات وقتلها.

وبمجرد حل هذه المشكلات، يمكننا أن ننظر إلى البطاريات ذات الكثافة التي تبلغ ضعفين إلى ثلاثة أضعاف كثافة الخلايا الحالية.

ورغم أن الحالة الصلبة لديها القدرة على إحداث ثورة في عالم السيارات الكهربائية، لكن بطارية الليثيوم أيون المتواضعة اليوم ومشتقاتها المختلفة، مثل أل. أف. بي، لا يزال أمامها طريق طويل لتقطعه.

ويعتقد إيجاز أن هناك دائماً مجالاً للنمو. وقال "إذا نظرت إلى الوراء وفكرت في التحسن على أساس سنوي، فستجد أن البطاريات قد تحسنت بنسبة 6 في المئة على أساس سنوي في المتوسط، وكانت المواد تتطور. لذلك فإننا لم ننتهي بأي حال من الأحوال".

الارتباطات في البيانات واستخراج العلاقات بين المدخلات والمخرجات. وبهذه الطريقة يمكن للباحثين في شيميكس إجراء مئات الآلاف إلى ملايين الاختبارات كل يوم ثم اختيار التركيبات الواعدة فقط لإجراء اختبارات فيزيائية حقيقية.

وتطورت الشركة ومقرها ولاية كاليفورنيا الأمريكية نموذجاً أولياً للخلايا التي توفر، عند تحسين دورة الحياة، ضعفين إلى ثلاثة أضعاف عدد دورات الشحن/التفريغ مقارنة بالخلايا التقليدية الحالية.

وعند التمعن في إجراءات شيميكس التي تغطي الأولوية لكثافة الطاقة، فإن خلاياها النموذجية توفر تعزيزاً بنسبة 20 في المئة. وبمعنى آخر، البطاريات التي تدوم لفترة أطول أو تجعل سيارتك تسير لمسافات أبعد.

ومن السهل التخمين في البطارية الموجودة داخل السيارة الكهربائية على أنها قطعة كبيرة من الأشياء الضارة، ولكنها في الواقع عبارة عن العديد من الخلايا المختلفة مجتمعة معاً لتشكيل بطارية واحدة كبيرة تعمل في النهاية على تشغيل السيارة.

وبالنظر إلى ذلك، وإلى مدى تخصص بعض كيمياء البطارية وبنيتها، كان لدى شركة "ون" فكرة مثالية تتمثل في إنشاء حزمة بطارية واحدة تتكون في الواقع من مجموعات من خلايا البطارية. ويتكون نصف العبوة من تركيبة خلية أيون الليثيوم تسمى فوسفات حديد الليثيوم (أل. أف. بي)، وقال إيجاز "لقد عرفت هذه الخلية في الصناعة منذ أكثر من عقدين، أن لديها هيكل كلفة أفضل وسلسلة توريد أفضل وسلامة أفضل ومتانة أفضل وعمر دورة أفضل".

ومع ذلك أكد أن أحد المشاكل التي فشلت تقنية أل. أف. بي في التغلب عليها هو توفير كثافة طاقة كافية لتحقيق أهداف النطاق.

وتعني كثافة الطاقة المنخفضة عدداً أقل من الأميال من بطارية معينة تزن كمية معينة، مما يعني بطاريات أكبر وأثقل لتوفير نوع النطاق الذي نريده من سيارة كهربائية حديثة.

ولمعالجة هذه المشكلة، يتكون النصف الآخر من حزمة بطارية "ون" من خلايا بطارية تستخدم بنية خالية من الأنود. ومن خلال إقران تلك الخلايا الخالية من الأنود مع خلايا أل. أف. بي، التي توفر

أميالا أقل ولكن عمراً أطول لإعادة الشحن، ينتج في النهاية ما تسميه "ون"، "بطارية مزودة". وتتمثل الفكرة في النقر على الجانب الخالي من الأنود فقط

عندما تحتاج إلى رحلات أطول. وأحد الحلول الأخرى هو ببساطة الحصول على بطاريات ذات سعة

تسود قناعة بأن الوقت سيأتي لمرحلة توفير السيارات الكهربائية بشكل روتيني نطاقاً لمئات الكيلومترات من البطاريات التي تسدوم طويلاً ويعد شحنها بشكل أسرع من ملء خزان الوقود للمركبات التقليدية، لكن ذلك رهين بتحقيق اختراق في التحديات المائلة أمام المطورين.

مختلفاً عن أيون الليثيوم. لدى الليثيوم أيون نكهات ذات قوة أعلى، وبعضها ذو طاقة أعلى. ولديهم تقنيات مختلفة. وحتى ضمن نطاق بطاريات الليثيوم أيون، هناك قدر كبير من التنوع بين كيمياء البطاريات الفريدة والمواد المستخدمة للمكونات الفريدة. وعادة ما يعني ذلك الأنود والكاثود والكهارل بينهما.

وقال جيسون كولر مدير التكنولوجيا في شركة شيميكس "سيكون للكاثود تأثير كبير على كثافة الطاقة والكلفة والاستقرار الحراري".

وأضاف "للأنود تأثير كبير على مدى سرعة شحنه، بالإضافة إلى كثافة الطاقة والكلفة إلى حد ما. والأمران سيكون لهما تأثيرات مختلفة على دورة الحياة".

وتستخدم شركة شيميكس الذكاء الاصطناعي، وخاصة التعلم الآلي، للمساعدة في فرز مجموعات لا نهاية لها من المواد والمواد الكيميائية للعثور على مجموعات مثالية لخلايا البطاريات عالية الأداء.

ومجرد تحسين جانب الكاثود من المعادلة يتضمن العديد من المتغيرات. ويستشهد كولر بالكوبالت، الذي يستخدم كمنبث لزيادة دورة الحياة الفعالة للبطارية. وقال "من الناحية المثالية، نود التخلص منه لأنه معدن الصراع وهو مكلف".

لكن كولر يرى أن المشكلة "تتمثل عند التخلص من هذا المعدن لأن إقصاءه سيضر ببعض استقرار الأقطاب الكهربائية، لذلك لن يتم الحصول على العديد من دورات الشحن والتفريغ ما لم يتم تحسينها في مكان آخر".

وفي ضوء ذلك يبدو تحسين البطارية، إذن، يشبه بشكل فعال صيغة رياضية ضخمة ومعقدة، مع مدخلات متعددة كل منها يخلق أبعاداً مختلفة. والحيلة هي العثور على المدخلات الصحيحة بالكيمياء المناسبة لتوليد أفضل المخرجات.

وقال كولر "لقد أصبح الأمر بمثابة نوع من الفوضى، عند رسم خريطة لمساحة الإقبال عالية الأبعاد هذه لمساحة الإخراج هذه". وأضاف "هذا هو المكان الذي يتلاقى فيه التعلم الآلي، لأن هذا هو بالضبط ما يفعله التعلم الآلي: العثور على

العالم بلا كلل لجعل البطاريات التي لا تصوت من أداء الجيل التالي للسيارات الكهربائية حقيقة واقعة، لكن هذه الفترة تبدو دائماً على بعد بضعة سنوات، وهو أمر ليس جيداً لأي شخص يتطلع إلى شراء واحدة منها قريباً.

ومن المستبعد أن يظل الكثيرون عالقين إلى الأبد مع المركبات الكهربائية التي تفقد ثلث مداها في البرد ويستغرق شحنها أحياناً ساعات فهناك تيار شديد النقاول بأن تطوير البطاريات يتحسن كل عام، ما يعد بنقلة كبيرة في الوقت المناسب.

ويحتوي البطارية عادة على خليط من المعادن، والمركبات مسؤولة عن التفاعل الكيميائي الذي يخزن في النهاية الشحنة الكهربائية. كما أن التركيب الكيميائي لتلك المواد هو الذي يحدد، بشكل عام، أداء بطارية معينة عبر المعايير المختلفة.

وتبرز أور نكست انيرجي (ون) الأميركية كواحدة من الشركات الكثيرة المهمة بإحداث تغيير، فهي تعمل على تقنيات بطاريات الجيل التالي لتخزين الطاقة بالإضافة إلى استخدام المركبات الكهربائية.

ويحت مجيب إيجاز الرئيس التنفيذي للشركة على التفكير أكثر في تغيير الكيمياء باعتبارها تغييراً في النظام الأساسي للبطارية.

وقال إيجاز لنصبة "موتور ترند" المتخصصة للسيارات "على سبيل المثال، كان حمض الرصاص مختلفاً عن هيدريد معدن النيكل وكان

مجبب إيجاز
تطوير التركيبات
الكيميائية يعطي عمراً
أطول وبل مشاكل

جيسون كولر
للكاثود تأثير كبير
على كثافة الطاقة
والاستقرار الحراري

ترند" المتخصصة
للسيارات "على
سبيل المثال،
كان حمض
الرصاص
مختلفاً عن
هيدريد معدن
النيكل وكان

السجائر الإلكترونية تضعف المناعة

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)

كشفت دراسة بريطانية أن أدخنة السجائر الإلكترونية تؤثر سلباً على نشاط بعض المكونات الرئيسية في النظام المناعي لجسم الإنسان.

وتوصل فريق بحثي من جامعة برمنجهام البريطانية إلى أن دخان السجائر الإلكترونية يعطل عمل خلايا الدم البيضاء من نوعية "العدلات"، والتي تعتبر خط الدفاع الأول عن جسم الإنسان في مواجهة الأمراض والعدوى.

وفي إطار الدراسة التي نشرتها دورية الحساسية والمناعة السريرية سحب الباحثون عينات دم من متبرعين أصحاء غير مدخنين، ثم تم تعريض خلايا الدم البيضاء من نوعية "العدلات" لأربعين نفخة من دخان السجائر الإلكترونية، وتمثل هذه الكمية معدل التعرض اليومي المحدود للدخان.

وخلال التجربة، قام الفريق البحثي بتعريض نصف عينات الدم لدخان مشبع بالنيكوتين، والنصف الآخر لدخان يحتوي على بدائل خالية من النيكوتين.

وتبين أن خلايا الدم البيضاء (العدلات) التي تعرضت للدخان المشبع بالنيكوتين، والدخان الذي يحتوي على بدائل ظلت على قيد الحياة، ولكنها تبست على نحو فعال غير قادرة على القيام بدورها المناعي في مواجهة المخاطر التي تتهدد الجسم.

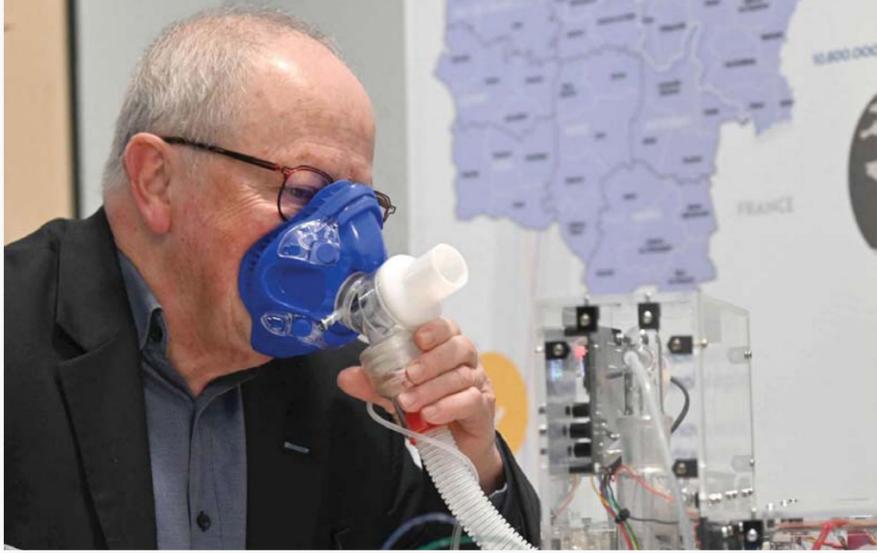
ويقول آرون سكوت، أستاذ مساعد أمراض الجهاز التنفسي بجامعة برمنجهام "لقد وجدنا أنه بعد فترة قصيرة من التعرض لدخان السجائر الإلكترونية، تظل خلايا الدم البيضاء الحية، ولكنها لا تتحرك بفعالية كافية للقيام بوظائفها الدفاعية التقليدية".

وأضاف في تصريحات للموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية "الأمر المثير للاهتمام أن الأبخرة التي لا تحتوي على نيكوتين كان لها نفس التأثير السلبي على الخلايا المناعية تماماً مثل الأبخرة التي تحتوي على نيكوتين".

وأفادت دراسة طبية بأن مدخني السجائر الإلكترونية معرضون لخطر الإصابة بأمراض القلب مثل مستخدمي السجائر العادية. وتسبب السجائر الإلكترونية تلفاً مشابهاً للأوعية الدموية مثل تدخين التبغ.

التجارب السريرية على لقاح علاجي لسرطان الرئة حققت نتائج إيجابية

لقاح «تيدوبي» خفض خطر الوفاة لدى المرضى مقارنة بالعلاج الكيميائي



سرطان الرئة لا يتجلى بشكل ملحوظ في المرحلة المبكرة

الخلايا بشكل غير طبيعي وقد يتطور السرطان في النهاية. ويُقسّم الأطباء سرطان الرئة إلى نوعين رئيسيين بناءً على مظهر خلايا هذا السرطان تحت المجهر. ويتخذ الطبيب قرارات العلاج بناءً على النوع الرئيسي الذي أصيب به الشخص من سرطان الرئة.

ونوعاً سرطان الرئة الرئيسيان هما: سرطان الرئة ذو الخلايا الصغيرة ولا يحدث سرطان الرئة ذو الخلايا الصغيرة تقريباً إلا لدى المدخنين الشَّهْرين، وهذا النوع أقل شيوعاً من سرطان الرئة ذي الخلايا غير الصغيرة.

وسرطان الرئة ذي الخلايا غير الصغيرة هو مصطلح شامل لعدة أنواع من سرطانات الرئة. وتشمل سرطانات الرئة ذات الخلايا غير الصغيرة وسرطان الخلايا الحرشفية والسرطان الغُدِّي وسرطان الخلايا الكبيرة. ويمكن علاج سرطان الرئة بواسطة الجراحة، أو عن طريق العلاج الإشعاعي، أو العلاج الكيميائي، أو العلاج المناعي.

الصدر. ويمكن تشخيصه بالمصادفة في صورة بالأشعة السينية أو الأشعة المقطعية التي يتم تطبيقها لفحص أسباب أخرى.

ويعد الأشخاص المدخنون أكثر عرضة للإصابة بسرطان الرئة، رغم أن سرطان الرئة يمكن أن يسبب أيضاً الأشخاص الذين لم يدخنوا مطلقاً. ويزداد خطر الإصابة بسرطان الرئة مع زيادة طول فترة التدخين وعدد السجائر التي تم تدخينها.

ويرى الأطباء أن التدخين يسبب سرطان الرئة من خلال إتلاف الخلايا المُبطَّنة للرئتين. فعندما يستنشق الشخص دخان السجائر المليء بالمواد المسببة لسرطان (المواد المسرطنة)، تبدأ تغيرات في أنسجة الرئة على الفور تقريباً.

وفي البداية، قد يكون الجسم قادراً على علاج هذا الضرر. ولكن مع كل تعرض متكرر لتلف الخلايا الطبيعية التي تُبطن الرئتين بشكل متزايد. وتمرور الوقت، يتسبب التلف في عمل

مليون شخص بسبب سرطان الرئة في جميع أنحاء العالم كل سنة. ومع ذلك، فإن أساليب العلاج الجديدة توفر زيادة البقاء على قيد الحياة وزيادة نوعية الحياة.

وقد لا يؤدي المرض إلى شكاوى كبيرة حتى يتطور إلى مراحل متقدمة. ويعتبر التقدم دون أعراض أهم عامل يجعل سرطان الرئة خطيراً جداً.

والشكاوى التي تؤدي إلى التفكير في السرطان تشمل التهاب الشعب الهوائية المزمن لدى المدخنين، وتحول شكاوى السعال والبلغم الموسمي إلى الشكل المزمن، وضيق التنفس المتفاقم تدريجياً، والدم في البلغم، والألم الحاد في الصدر ينتشر إلى الظهر وخاصة بين منطقة الكتفين، وفقدان الوزن مجهول السبب، وبحة في الصوت، والصفير في التنفس والشعور بالتعب الشديد.

ولا يتجلى سرطان الرئة بشكل ملحوظ في المرحلة المبكرة، على الرغم من أن بعض المرضى يعانون من السعال والصفير وضيق التنفس والإم

أحدث اكتشاف لقاح جديد لسرطان الرئة ضجة في الأوساط الطبية حيث أثبتت فعاليته في تخفيف حدة المرض مقارنة بالعلاج الكيميائي. ويعطي اللقاح الفرنسي "تيدوبي" أملاً لمرضى سرطان الرئة حيث يوفر لهم حياة أفضل. وتهدف لقاحات السرطان العلاجية إلى تثقيف الجهاز المناعي للتعرف على الخلايا السرطانية وتدميرها بالتحديد.

مختلف الدراسات السريرية. وتهدف لقاحات السرطان العلاجية إلى تثقيف الجهاز المناعي للتعرف على الخلايا السرطانية وتدميرها بالتحديد. وشرح "أوزيه إيمونوتيرابوتيكس" أن لقاح "تيدوبي" أثبتت فعاليته لدى المرضى ذوي الجين "إتش إل إيه - إيه 2" الموجود لدى نصف السكان. وسبق أن تلقى المرضى الذين دخلوا التجربة العشوائية علاجاً كيميائياً وآخر مناعياً.

وأشار البروفيسور بانجامان بيس إلى أن الدراسة لم تستكمل عملية تطوع المرضى للتجربة بسبب تفشي جائحة كوفيد - 19، وهي تالياً "لا تتمتع بالقوة المطلوبة" لكنها "تمكّن من فهم أي فئة استفادت فعلياً" من اللقاح، وهي مجموعة المرضى الذين استجابوا في البداية للعلاج المناعي قبل أن ينتكسوا.

وشارك ما مجموعه 219 مريضاً في الدراسة في تسع دول أوروبية والولايات المتحدة (139 تلقوا "تيدوبي" و80 تلقوا العلاج الكيميائي). وأعطى اللقاح في البداية كل ثلاثة أسابيع، ثم كل ثمانية أسابيع لمدة عام، ثم كل 12 أسبوعاً.

ويبدأ سرطان الرئة بتكوين كتلة (ورم) في الرئة تكون وفق التكاثر غير الضروري وغير المسطر عليه للخلايا الموجودة في أنسجة الرئة السليمة من الناحية الهيكلية. بعد ذلك، تبدأ هذه الكتلة في التوسع في الموقع الأصلي وفي المراحل اللاحقة تغزو الأنسجة المحيطة، تليها أعضاء بعيدة (الكبد والعظام والدماغ وما إلى ذلك) حيث تنتشر خلال الدورة الدموية. ومن بين جميع أنواع السرطان، يعد سرطان الرئة السبب الأكثر شيوعاً للوفاة بين الرجال وثاني أكثر الأسباب شيوعاً للوفاة بين النساء. حيث يموت ما يقرب من 1.3

باريس - أعلنت أمس شركة التكنولوجيا الحيوية الفرنسية "أوزيه إيمونوتيرابوتيكس" عن نتائج إيجابية للقاح العلاجي "تيدوبي" لدى مرضى يعانون من سرطان الرئة المتقدم، إذ أدى هذا اللقاح إلى انخفاض خطر الوفاة مقارنة بالعلاج الكيميائي. وأظهرت النتائج التي نشرتها مجلة "نالز أوف أونكولوجي" للمرحلة الثالثة من التجربة السريرية (السابقة ل طرح اللقاح) أن "44.1 في المئة من هؤلاء المرضى كانوا لا يزالون على قيد الحياة بعد عام واحد من بدء العلاج في المجموعة التي تتلقى اللقاح، في حين أن 27.5 في المئة في المئة فحسب كانوا لا يزالون على قيد الحياة في مجموعة العلاج الكيميائي".

الاستعاضة عن العلاج الكيميائي باللقاح تتيح توفير نوعية حياة أفضل للمرضى وتحد من الآثار الجانبية

وأوضح المُعد الرئيسي للدراسة المسماة "أتلانتيه - 1"، مدير الأبحاث السريرية في معهد غوستاف - روسي البروفيسور بانجامان بيس أن "الدراسة بينت أيضاً أن الاستعاضة عن العلاج الكيميائي باللقاح تتيح توفير نوعية حياة أفضل للمرضى" وتحد من الآثار الجانبية.

ورأى المدير العام لشركة "أوزيه إيمونوتيرابوتيكس" نيكولا بواريه في مؤتمر صحفي افتراضي أن هذه النتائج توفر "أملاً جديداً لهؤلاء المرضى"، مشيراً إلى أن أكثر من ألف حقنة أجريت خلال

حجم عواقب التسمم بالرصاص معادل لما يسببه تلوث الهواء

وقال خبير تلوث الهواء في جامعة برمنجهام روي هاريسون لوكالة فرانس برس إنه "عمل مثير للاهتمام لكن ثمة تحفظات عدة في شأنه".

وشدّ على أن من الصعب إجراء تقويم موثوق به لدرجة التسمم بالرصاص بين السكان في البلدان النامية.

وبرز تحفظ آخر يتعلق بالدرجة الدقيقة لمساهمة التسمم بالرصاص في الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، علماً أن نتائج الدراسة اعتمدت كثيراً على اختيار عامل خطر مرتفع، استفاداً إلى دراسة أجريت في الولايات المتحدة فقط.

وخلص هاريسون إلى أن هذه النتائج "ستكون في حال تم تأكيدها بالغة الأهمية في مجال الصحة العامة".



اختبارات الدم تقيم مستوى التسمم بالرصاص

حجم عواقب التسمم بالرصاص معادل لما يسببه تلوث الهواء

وقال خبير تلوث الهواء في جامعة برمنجهام روي هاريسون لوكالة فرانس برس إنه "عمل مثير للاهتمام لكن ثمة تحفظات عدة في شأنه".

وشدّ على أن من الصعب إجراء تقويم موثوق به لدرجة التسمم بالرصاص بين السكان في البلدان النامية.

وبرز تحفظ آخر يتعلق بالدرجة الدقيقة لمساهمة التسمم بالرصاص في الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، علماً أن نتائج الدراسة اعتمدت كثيراً على اختيار عامل خطر مرتفع، استفاداً إلى دراسة أجريت في الولايات المتحدة فقط.

وخلص هاريسون إلى أن هذه النتائج "ستكون في حال تم تأكيدها بالغة الأهمية في مجال الصحة العامة".



اختبارات الدم تقيم مستوى التسمم بالرصاص

وقال خبير تلوث الهواء في جامعة برمنجهام روي هاريسون لوكالة فرانس برس إنه "عمل مثير للاهتمام لكن ثمة تحفظات عدة في شأنه".

وشدّ على أن من الصعب إجراء تقويم موثوق به لدرجة التسمم بالرصاص بين السكان في البلدان النامية.

وبرز تحفظ آخر يتعلق بالدرجة الدقيقة لمساهمة التسمم بالرصاص في الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، علماً أن نتائج الدراسة اعتمدت كثيراً على اختيار عامل خطر مرتفع، استفاداً إلى دراسة أجريت في الولايات المتحدة فقط.

وخلص هاريسون إلى أن هذه النتائج "ستكون في حال تم تأكيدها بالغة الأهمية في مجال الصحة العامة".



اختبارات الدم تقيم مستوى التسمم بالرصاص

تضخم الغدة الدرقية.. الأسباب والأعراض

التغذية الصحية دوراً مهماً في العلاج؛ حيث ينبغي تناول الأغذية الغنية باليود مثل منتجات الألبان والأسماك البحرية مثل السلمون والرنجة والمأكولات وملح الطعام المضاف إليه اليود.

وتضخم الغدة الدرقية (الدراق)، وفق خبراء "مايو كلينيك"، هو ورم غير طبيعي في الغدة الدرقية. والغدة الدرقية هي غدة على شكل فراشة تقع في قاعدة الرقبة.

وقد ينتج الدراق عن تضخم الغدة الدرقية عموماً، أو قد يكون نتيجة لورم غير طبيعي في الخلايا بشكل كتلة واحدة أو أكثر (غُديّات). وقد لا يرتبط الدراق بتغيير وظائف الغدة الدرقية، وقد يرتبط بزيادة الهرمونات الدرقية أو نقصها.

ويمكن أن يؤدي تضخم الغدة الدرقية بدرجة كبيرة إلى زيادة حجم الغدة عن حجمها الطبيعي ويسبب ذلك تنوعاً ملحوظاً في الرقبة. والسبب الأكثر شيوعاً للإصابة بالدراق على مستوى العالم هو نقص اليود في النظام الغذائي.

وفي الولايات المتحدة، حيث يشيع استخدام الملح المعالج باليود، ينتج الدراق عن حالات تغير وظائف الغدة الدرقية أو العوامل التي تؤثر في نموها.

ويعتمد العلاج على سبب الدراق والأعراض والمضاعفات الناتجة عن الدراق. ولا تحتاج حالات الدراق البسيطة التي لا تكون ملحوظة ولا تُسبب مشكلات إلى علاج عادةً.

لتنجّب المضاعفات الخطيرة التي قد تترتب على تضخم الغدة الدرقية والمتمثلة في تضيق القصبة الهوائية ومن ثم ضيق التنفس وشلل في الحبال الصوتية وإعاقة تدفق الدم، ومن ثم تراكم الدم الوريدي، مما يؤدي إلى تغير لون الجلد إلى الأزرق واحتباس الماء (الوذمة) ودوالي المريء، وفي أسوأ الحالات سرطان الغدة الدرقية.

ويتم تشخيص تضخم الغدة الدرقية من خلال الجس والموجات فوق الصوتية وقياس مستوى الهرمون في الدم وأخذ عينة من الأنسجة عند الضرورة.

ويتضمن علاج تضخم الغدة الدرقية العلاج الدوائي والجراحي والنووي (العلاج باليود المشع). كما تلعب



نقص اليود من أهم أسباب تضخم الغدة الدرقية

المغربي سعيد مرتجي يتألق في الإقصائيات الأولمبية الأفريقية

وتتكون قائمة المنتخب المغربي في فئة الملاكمة النسوية، من ياسمين متقي وزن 50 كلغ، وداد برطال وزن 54 كلغ، ليلى قصيري وزن 57 كلغ، نسرين أمين وزن 60 كلغ، أميمة بلحبيب وزن 66 كلغ وخديجة المرزوقي وزن 75 كلغ. أما في فئة الرجال فيتكون المنتخب المغربي من سبعة ملاكسين، وهم سعيد مرتجي (51 كلغ)، عبدالحق السمعغولي (57 كلغ)، محمد ربيع (71 كلغ)، محمد الصغير (80 كلغ)، أيوب معني (92 كلغ) ومحمد فريس (92 كلغ).

الملاكسون الـ 264 يتنافسون على 18 مقعداً مؤهلاً لتصفيات الأولمبياد، وسيتم حجز 11 منها للسيدات و7 للرجال

ويرأس البعثة المغربية للملاكمة في هذا الاستحقاق البطل العالمي السابق، والنائب الأول لرئيس الجامعة الملكية المغربية للملاكمة خالد القنديلي. ويتنافس الملاكسون الـ 264 على 18 مقعداً مؤهلاً لدورة التصفيات المؤهلة لأولمبياد باريس 2024 (OQT)، وسيتم حجز 11 منها للسيدات و7 للرجال. والملاكسون الذين يشغلون في العودة من دكار بورقة أولمبية سيبتقي أمامهم اثنتي عشرة TQOs العالمية، في بوسفو أريزيويو في إيطاليا من التاسع والعشرين من فبراير إلى الثاني عشر من مارس 2024، ثم في بانكوك في تايلاند من الثالث والعشرين من مايو إلى الثالث من يونيو 2024. وهذه هي التصفيات الأولمبية الثانية لباريس 2024 في الملاكمة، بعد دورة الألعاب الأوروبية 2023، حيث حصل 44 ملاكاً على الورقة الأولمبية.



على المسار الصحيح

داكار - فاز الملاكم المغربي سعيد مرتجي (51 كلغ) على ريتسليستسوي كولوبي من ليسوتو، بربع نقاط مقابل نقطة واحدة، في اليوم الثالث من منافسات إقصائيات منطقة أفريقيا للملاكمة للألعاب الأولمبية باريس 2024. والتي تقام في مجمع داكار أرينا الرياضي في ديامنياديو (30 كلم من العاصمة السنغالية). وعرف هذا اليوم الهزيمة المفاجئة للملاكم المغربي سليمان السمعغولي (57 كلغ) أمام الموزمبيقسي سيغاوي ارماندو روغوييرنو بنقطتين مقابل 3، وكذلك إقصاء المغربية أميمة بلحبيب (66 كلغ).

وسبق أن تغلب المغربي أيوب معني (92 كلغ) على ساديكي ماروي من جمهورية الكونغو الديمقراطية بخمس نقاط مقابل صفر في هذه التصفيات المؤهلة لأولمبياد 2024. وفي اليوم الثالث من هذه المسابقة القارية، تغلب المغربي الآخر عبدالحق نذير (63.5 كلغ) على الغيني سيلا السبي من خمس نقاط لصفر. وبذلك يحقق نذير عبدالحق فوزه الثاني في هذه البطولة بعد فوزه الأحد على الموزمبيقسي ماري مبيرادو دلفينا بثلاث نقاط مقابل 2.

وفي فئة السيدات، انهزمت المغربية القصيري ليلى بنتيجة 5 - 0 أمام مارسيليات ساكوبي ماتنسو من الكونغو الديمقراطية في دور الـ 16 ووزن 57 كلغ. أما محمد ربيعي (71 كلغ) فقد خرج من هذه البطولة السبت بعد خسارته في أول نزال له بالضربة القاضية على يد الكيني ماينا بونيفاس موغويندي. تجدر الإشارة إلى أن النزال المرتقب في هذه البطولة هو الذي ستخوضه بطلة العالم خديجة المرزوقي (75 كلغ) التي ستحاول التأهل لأولمبياد باريس.

وتجمع هذه المنافسة، التي انطلقت السبت وتستمر إلى الخامس عشر من من سبتمبر الحالي، ملاكسين من 43 دولة من بينها المغرب يمثلها 13 ملاكاً.

لعبة الأرقام تكشف لعنة العنصرية في الملاعب الألمانية

الإساءات العنصرية تمس أغلب نجوم البوندسليغا



جاهز للتحدي

وفي واقعة شبيهة متكررة، نقلت وكالة أسوشيتد برس في أكتوبر 2021 خبر استهداف مشجعين في ألمانيا لاعبي كرة قدم أجانب سود البشرة بإساءات عنصرية والقوا عليهم أغراضاً وجعة خلال مباراة بين فريق هامبورغ أس.في وفورتونا دوسلدورف انتهت بالتعادل.

رقم قياسي

في سياق آخر وللبقاء في دائرة الأرقام يمكن التذكير بأن فرانك شميت المدير الفني لفريق هايدنهايم بات بصد الانقراض بالرغم من القياسي للعدد الأكثر بقاء مع فريق واحد في تاريخ كرة القدم الاحترافية بألمانيا. ويفرد شميت بالرغم من القياسي عندما يستضيف هايدنهايم فريق فيرير بريمن الأحد ضمن منافسات الدوري الألماني (بوندسليغا).

وتأتي المباراة بعد 16 عاماً بالضبط على الظهور الأول لشميت كمدير، حينما قاد هايدنهايم للفوز على نورمانيا جموند 2 - 1 في دوري الدرجة الرابعة يوم السابع عشر من سبتمبر 2007. وسيحطم شميت الرقم القياسي الذي كان مسجلاً باسم فولكر فينكه الذي استمر في تدريب فرايبورغ منذ يوليو 1991 وحتى يونيو 2007. وقاد شميت (49 عاماً) فريق هايدنهايم، الذي يمثل مدينة في جنوب ألمانيا يسكنها 50 ألف نسمة، للصعود من الدرجة الرابعة حتى وصل إلى الدرجة الأولى، وقد قاده في 590 مباراة حتى الآن.

لا بد من التعرّيج على العنصرية وازدواجية المعايير الكروية التي يتعرض لها لاعبو المنتخب أو الفرق من أصول أجنبية.

الإساءات العنصرية وجهت للاعبين في الدوري الألماني من بينهم دايت أوباميكانو وماتيس تيل لاعبا بايرن ميونخ

وكان آخرها عندما الغيت مباراة في دوري الدرجة الثالثة الألماني لكرة القدم بين فريق دويسبورغ وأوسنابروك في أواخر عام 2019، وذلك بعدما وجه أحد المشجعين إساءة عنصرية إلى لاعب فريق أوسنابروك، أرون أوبوكو.

وحسب تقارير إعلامية، فإنه بسبب القلق من انتشار ظاهرة التعصب الرياضي بين جمهور الأندية الألمانية، اضطر اتحاد كرة القدم الألماني في سبتمبر 2018 إلى تغيير مكان مباراة المنتخب الألماني والبيرو قبل أسبوعين على إقامتها، إذ جرى نقلها من مدينة فرانكفورت إلى مدينة سينسهايم، خوفاً من تعصب جمهور المدينة الأولى.

تحولت ملاعب كرة القدم الألمانية إلى مسرح يتفجر بالإساءات العنصرية العلنية والفجة تجاه كل من اللاعبين الأجانب الذين ينشطون في سباق البوندسليغا، كما هو الحال في بعض الدول الأوروبية الكبيرة. وكان الاتحاد الألماني لكرة القدم قد أعلن في وقت سابق عن 35 حالة تمييز في موسم 2016 - 2017.

فرانكفورت (ألمانيا) - كشفت الأرقام

الصادرة عن مكتب تسجيل حالات التمييز في كرة القدم في ولاية شمال الراين - فيستفاليا أن العنصرية لا تزال تمثل مشكلة في كرة القدم الألمانية. وسجل المكتب 211 حالة تمييز عنصري في الولاية، منها 95 حالة في كرة القدم المحترفين، وذلك منذ يوليو 2022. ويبرز هذا العدد عن الأرقام المعلنة من الاتحاد الألماني لكرة القدم الذي سجل ثلاث حالات تمييز عنصري في الموسم الماضي على مستوى منافسات المحترفين. وكان الاتحاد الألماني قد أعلن عن 35 حالة تمييز في موسم 2016 - 2017، وقال مايكل مورش المتحدث باسم الاتحاد إن "كل حالة هي واحدة من الكثير".

ويختلف مكتب ولاية شمال الراين - فيستفاليا عن الاتحاد الألماني في أنه يسجل حالات العنصرية على شبكات التواصل الاجتماعي، إلى جانب الشعارات البينية التي تحملها ملصقات أو ملابس أو لافتات، إلى جانب السلوك العام في الملاعب. وقالت إلينا مولر المتحدثة باسم المكتب "لا نسجل التصرفات اللفظية والجسدية فقط". وأضافت "أغلب الحالات تتعلق بسلوك غير لائق من المشجعين. وفي الوقت الحالي، تمت ملاحظة المزيد من حالات أداء تحية هتلر وتم الإبلاغ عنها".

تعصب وغضب

تجدر الإشارة إلى أن إساءات عنصرية وجهت عبر وسائل التواصل الاجتماعي للاعبين في الدوري الألماني (بوندسليغا) من بينهم دايت أوباميكانو وماتيس تيل لاعبا بايرن ميونخ وبنجامين هنريكس لاعب لايبزيغ ويوسوفا موكونو لاعب بوروسيا دورتموند وجيسيك نجانكام لاعب أينتراخت فرانكفورت. وعند الحديث عن ازدواجية المعايير الألمانية

أنتوني موديست الحلقة الناقصة لإنهاء كابوس هجوم الأهلي المصري

جديدة بالدوري الصيني مع تيانجين الصيني، قبل أن يرحل عن الفريق ويعود إلى كولن مرة أخرى في 2018.

في تجربته مع نيس، خاض موديست 49 مباراة سجل خلالها 5 أهداف، مقابل 21 هدفاً مع أنجيه في 41 مباراة، و17 هدفاً في 38 مباراة رفقة باستيا. وفي الدوري الصيني مع تيانجين، لعب 29 مباراة، سجل خلالها 16 هدفاً وصنع 9، بينما أحرز هدفين خلال 28 مباراة في موسمه الأخير مع دورتموند، وصنع هدفاً واحداً. ولم يسجل موديست مع بلاكبيرن روفرز (9 مباريات) وسانتيياني الفرنسي (8 مباريات).

تنوع هجومي

في تجربته مع نيس، خاض موديست 49 مباراة سجل خلالها 5 أهداف، مقابل 21 هدفاً مع أنجيه في 41 مباراة، و17 هدفاً في 38 مباراة رفقة باستيا. وفي الدوري الصيني مع تيانجين، لعب 29 مباراة، سجل خلالها 16 هدفاً وصنع 9، بينما أحرز هدفين خلال 28 مباراة في موسمه الأخير مع دورتموند، وصنع هدفاً واحداً. ولم يسجل موديست مع بلاكبيرن روفرز (9 مباريات) وسانتيياني الفرنسي (8 مباريات).

مارسيل كولر، قبل أن يستقر على إتمام صفقة موديست، ويمتلك موديست مسيرة مميزة في أوروبا من خلال تجاربه بالدوري الفرنسي والألماني. يوفر التعاقد مع موديست ميزة مفقودة في الأهلي منذ فترة طويلة، حيث يمتلك قدرة على التسجيل من ألعاب الهواء والضربات الرأسية. بدأ موديست مسيرته مع نيس الفرنسي في 2006، ثم خاض تجربة الإعارة مع أنجيه، وانتقل في 2010 بشكل نهائي إلى صفوف بورندو.

في 2012، خرج موديست معاراً إلى صفوف بلاكبيرن الإنجليزي، ثم خاض تجربة الإعارة مرة أخرى في 2013 مع باستيا، قبل أن ينطلق نحو الدوري الألماني إلى هوفنهايم، ومنه إلى كولن في 2015. خاض بعد ذلك، تجربة

القاهرة - حسم النادي الأهلي المصري التعاقد مع الفرنسي أنتوني موديست للانضمام إلى الفريق الأول لكرة القدم لمدة عام قابل للتجديد لموسم إضافي آخر، وفقاً للشروط التي تم الاتفاق عليها. وذكر الموقع الرسمي للأهلي المصري أن أمير توفيق، مدير التعاقدات والشؤون العامة المدير التنفيذي لشركة الأهلي لكرة القدم، قام بإهداء كافة الإجراءات التعاقدية.

يذكر أن صفقة ضم أنتوني موديست هي الثالثة للأهلي المصري بعد إمام عاشور والمغربي رضا سليم. جاء إعلان النادي الأهلي عن ضم المهاجم الفرنسي أنطوني موديست، ليخلف ملف المهاجم الجديد، الذي كان بمثابة كابوس طوال الأشهر الماضية.

القطعة الناقصة

ويدخل الأهلي في مفاوضات مع عدة أسماء لتدعيم هجومه، وفقاً لرغبة المدير الفني

بوغبا من إشعاع العالمية إلى عتمة المنشطات

ثبوت تناوله منشطات. وجاءت نتيجة الاختبار بعد وقت قصير على نشر مقابلة مع قناة الجزيرة القطرية قال فيها إنه يريد أن يجعل منتقديه "يبدمون على كلماتهم" وقال "أريد أن أعاد إلى صفوف السيدة العجوز كانت خطوة من المفترض أن تجدد مسيرته بعد فشله في فرض نفسه في صفوف الشياطين الحمر، لكنه تعرّض على الفور لإصابة خطيرة في الركبة في فترة الاستعداد للموسم الجديد. كما أن قراره الأولي بعدم الخضوع لعملية جراحية في محاولة للمشاركة في كأس العالم في قطر جاء عكس ما يشتهي لأنه اضطر إلى القيام بها على مقربة من كأس العالم في النهاية، ولم يتمكن من مساعدة منتخب بلاده على الدفاع عن لقبه. كان بوغبا عنصراً رئيساً عندما توجّ منتخب بلاده بطلا لكأس العالم عام 2018 في روسيا وسجّل أحد أهداف فرنسا خلال فوزها على كرواتيا 2 - 4 في المباراة النهائية. لكنه لم يشارك مع منتخب بلاده منذ فوز منتخب فرنسا ودياً على جنوب أفريقيا في مارس من العام الماضي.

بعد أن كان على قمة العالم، انحدر بوغبا ببطء إلى الأعماق، متأثراً بالإصابات وحياته الشخصية الصعبة التي يعترف بانها تأثرت سلباً بالمبالغ الهائلة من الأموال التي حصل عليها كبار لاعبي كرة القدم.

كان بوغبا أيضاً ضحية مؤامرة ابتزاز غريبة من قبل أفراد عائلته في القسم الثاني من الموسم الماضي، قبل أن يُكشف عن تناوله منشطات من مادة التستوستيرون المحظورة، في الوقت الذي بدا فيه اللاعب يستعد كامل لياقته البدنية. وكشفت هيئة مكافحة المنشطات الإيطالية أن اختبار على هامش فوز يوفنتوس على أودينيزي في افتتاح موسم الدوري الإيطالي لكرة القدم، وهي المباراة التي جلس فيها بوغبا على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين من دون أن يشارك في أي دقيقة، أظهر مستويات مرتفعة من هرمون التستوستيرون.

شارك بوغبا بديلاً في مباراتي يوفنتوس التاليتين في الدوري، ورغم تعرّضه لإصابة في الفخذ أمام إيمبولي في وقت سابق من هذا الشهر، كان من الممكن أن يشارك في مباراة السبت المقبل على أرضه ضد لاتسيو لولا عدم

ميلانو (إيطاليا) - وجد لاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا نفسه في مستنقع المنشطات بعد إيقافه مؤقتاً بسبب انتهاكه القواعد الدولية، وذلك بعد أن أعلن لاعب في العالم لدى انتقاله من يوفنتوس الإيطالي إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي عام 2016. وعاش بوغبا فترة صعبة بعد عودته إلى يوفنتوس صيف عام 2022، إذ تعرّض لإصابات متتالية وخضع لعملية جراحية في ركبته أبعده عن معظم الموسم الماضي، كما غاب عن صفوف منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم في قطر.

كان بوغبا أيضاً ضحية مؤامرة ابتزاز غريبة من قبل أفراد عائلته في القسم الثاني من الموسم الماضي، قبل أن يُكشف عن تناوله منشطات من مادة التستوستيرون المحظورة، في الوقت الذي بدا فيه اللاعب يستعد كامل لياقته البدنية. وكشفت هيئة مكافحة المنشطات الإيطالية أن اختبار على هامش فوز يوفنتوس على أودينيزي في افتتاح موسم الدوري الإيطالي لكرة القدم، وهي المباراة التي جلس فيها بوغبا على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين من دون أن يشارك في أي دقيقة، أظهر مستويات مرتفعة من هرمون التستوستيرون.

شارك بوغبا بديلاً في مباراتي يوفنتوس التاليتين في الدوري، ورغم تعرّضه لإصابة في الفخذ أمام إيمبولي في وقت سابق من هذا الشهر، كان من الممكن أن يشارك في مباراة السبت المقبل على أرضه ضد لاتسيو لولا عدم

صباح العرب



لطيف جبالله

صناديق عيدان الكبريت للسكن

إذا كنا نتغاضى عن سبب تداخل فصول السنة مدعين أننا لا نعرف لماذا صرنا لا نفرق بين الصيف والشتاء ولا بين الخريف والربيع، فنحن لا نعرف فعلا اشتعال أسعار الشقق المتراسة على أراض وحقول بأشجار باسقة كانت تدر علينا خضارا وفواكه.

عمارات بأسماء جميلة كالدرة والفيروز والياسمين وغيرها من الورد والأزهار، لكنها ضيقة ينزل منها الميت واقفا في المصعد الكهربائي أو مائلا في الدرج، وأسعارها ملايين طائفة لا تلحق على عداها تشعلها القروض البنكية التي تدابك ثمن واحدة لتتال منك ثمن أخرى، صدق التونسيون حين قالوا إن البيت قبر الحياة رغم أن البنابات الألفية تبدو لي كتوابيت عائدة من الحروب في المروحيات الحزينة.

ربما لذلك لا يكلم المتسكنون فيها بعضهم إلا بهمهمات أشك في أنها تعني التحية أو السلام، رغم أنه يتلصص فيها الكل على الكل، يعرفون ضيوفك ويعتدون ضحكائك ويلومونك في سرهم عن نقاش حاد حول وجبة بلا راحة.

شقق فوق بعضها كانها صناديق أعواد الكبريت، مكتظة بالأطفال والقطط والكلاب، يقل فيها الضجيج نهارا لتزداد الهسمات والخصومات والشتائم ليلا في لفافات بلا شوق. وإذا رفضت تقبيل أفعى البنك أو لم تظلمها، فإنك حتما ستقع في بئر المؤجرين وتتخضع لشروطهم وأمزجتهم لتقتضي العمر كمبرسي الأعراس من بيت إلى بيت ومن حي إلى حي لا تصادق أحدا ولا تستأمن جارا وراك في محطة انتظار للمسافرين.

سيخرج الكندي قريبا من كتاب الخلاء للجاحظ بحججه في شروط عقد الإيجار خاصة مع الطلبة القادمين من الأرياف، فعدد المستأجرين يحدد معلوم الإيجار "لأن وجود شخص إضافي يزيد من سرعة أمثاله البالوعة ومن ذلك أن الأقدام إذا كثرت، كثر المني على ظهور السطوح المظلمة، وعلى أرض البيوت الجصصة، والصعود على الدرج الكثيرة. فينتشر لذلك الطين، وينقل الجص، وينكسر العتب".

البيوت المؤنثة للطلبة تختلف في نظافتها عن البيوت السياحية لاختلاف ثمنها وزبائنها، فتجد طاولة كسيحة وكراسي عرجاء انسحبت للثمن من معركة في حانة، ويرادا مزيئا بالصدأ والأواني كانها آتية من جهاز أرملة بلا أطفال.

في السهرة هناك التلفزيون الذي أتى متعمدا من سوق "البرباشة" بلا نوعية وربما بلا ألوان وهو كاف لمتابعة أخبار البلاد ليتوقف ويفسح المجال لمراجعة الدروس، أو النوم على أسرة متعبة في كل الأوقات المخصصة للراحة. بعد أن صارت الحدائق العمومية بلا أمان ربما نجد قريبا حلول السكن إذا ما سمح لنا بنصب خيام البرية في ظل غلاء الكرفانات، وسنعود مجددا نجرا نستمتع ببعض الحرية تنتقل بحسب حاجتنا في الخلاء كالشعراء على صفحة القصيدة.

5 يورووات معلوم الدخول إلى البندقية

روما - سيتعين على زوار البندقية، المدينة الجوهرة المتربعة على عرش السياحة الإيطالية، دفع رسم دخول للحصول على امتياز التجول بشوارعها وجزرها، بعد موافقة المجلس التنفيذي لبلدية مدينة البندقية على تجربة فرض تذكرة قيمتها 5 يورووات للدخول إلى المدينة اعتبارا من العام القادم.

وأعلن عضو مجلس السياحة في البندقية سيمون فينتوريني أن البندقية ستستون أول مدينة في العالم تفرض رسم دخول على السياح، لأنه يشكل حلا لمشكلة "السياحة المفرطة" التي تعاني منها المدينة العائمة منذ عقود.

وسيداً تطبيق التجربة لمدة شهر في عام 2024 عندما يكون عدد الزوار كبيرا جدا، خاصة أيام الأعياد وإجازات الربيع والصيف.

وسوف يستثنى من هذا القرار سكان الجزيرة والطلبة والأطفال أقل من 14 سنة والزائرون لممارسة الرياضة.

سعوديات يضعن بصمتهم في عالم المجوهرات



روشان سارة أبوداود

والزمر، وحُفرت عليها كلمات إيجابية محفزة باللغة العربية. وعُدت مشاركتها في برنامج "100 براند سعودي" في دورتيه، فرصة ذهبية أتاحت لها الالتقاء بأبرز الخبراء والمدرين في مجال تصاميم المجوهرات والاستفادة منهم، إلى جانب الحصول على عدة دورات تدريبية وإرشادية وورش عمل تثقيفية في عالم تطوير وتنمية الأعمال التجارية، ما دفعها إلى المشاركة في فعاليات كثيرة كان أبرزها الاحتفاء بأسبوع الموضة في ميلانو بإيطاليا. واختتمت حديثها بأنه في ظل الدعم غير المحدود الذي تتمتع به المواطنة من الحكومة الرشيدة، فإن السماء هي الحدود لتصاميم الأزياء والمجوهرات، وأن أي تجربة لا بد فيها من تحديات ويجب التاني للوصول إلى النجاح.

من تصاميمي، ولكل مجموعة قصة، فمثلا مجموعة "الجنيه" ترمز إلى تاريخ المملكة، و"حرفي" صممتها بمناسبة الاحتفاء باللغة العربية، وتصميم "روشان" كان للمشاركة بالبرنامج الذي نظمته هيئة الأزياء التابع لوزارة الثقافة في عام 2021 "100 براند سعودي"، والذي يهدف إلى تطوير قطاع الأزياء ودعم علامات سعودية فاخرة في عالم الأزياء وتمكين العاملين فيه". وعن تصميمها "روشان"، ذكرت أنها عاشت طفولتها في مدينة جدة والتي تزين فيها نوافذ المنازل قديما بفتحات خشبية تسمى بالرواشين، ومن هنا استوحيت هذا التصميم، فقامت بإنتاج اقراط مصنوعة من ذهب عيار 18، تتكون من طبقتين نحتت بشكل هندسي يظهر الرواشين، حيث رُصعت بالألماس

تصميمه، واختيار عيار الذهب والأحجار المناسبة للتصميم.

وأشارت إلى أن العديد من الجهات تقدم الدعم للمصمات، حيث شاركت مؤخرا في برنامج "تطعيم المجوهرات المحلية بتصاميم إيطالية" الذي عقده بنك التنمية الاجتماعية.

ومن جانبها، تحدثت المصممة سارة أبوداود عن تجربتها التي امتدت إلى 16 سنة، بأنها تحرص في تصاميمها الشرقية الملطفة على الجمع بين أنماط الشرق الأوسط والغرب بلمسات سعودية عصرية، تعبر عن جمال من يرتديها. وقالت "إن تأثري بالثقافة السعودية يظهر في العديد

دخلت النساء السعوديات عالم صناعة المجوهرات وتصميمها بدعم من جهات مختلفة في المملكة، ساهمت في تكوينهن وتدريبهن ليعتمدن في إبداع تصاميمهن على الموروث السعودي وتعزيز الهوية بما يستجيب مع متطلبات العصر.

الرياض - تميزت المرأة السعودية في عالم تصميم المجوهرات، حيث تمكنت بنكاها ولمساتها الناعمة من ترجمة تراث وثقافة المملكة العربية الأصيلة إلى قطع مصنوعة من الذهب والأحجار الكريمة تعكس مواصفات ومتطلبات العصر الحالي، بشكل مميز يحفظ أبناس المهتمين بهذا النوع من الفنون. وعملت جهات مختلفة في المملكة على تنفيذ مبادرات ومشاريع تعزز الهوية السعودية للناصم، وتخدم المبدعين والمستثمرين، ومنها ما قدمته هيئة الأزياء التابعة لوزارة الثقافة من برامج ومبادرات أسهمت في صقل مهارات المصمات واهلتهن للظهور على المستوى المحلي والدولي.

ومن أبرز البرامج الإرشادية "100 براند سعودي" الذي أطلقت نسخته الأولى في عام 2021، حيث قدم حزمة من البرامج التدريبية لمدة عام، تخللتها جلسات إرشادية واستشارية، وورش عمل في سبيل تطوير مزايا الأعمال الثقافية في صناعة الأزياء السعودية. وتميزت المصمات السعوديات بتقديم وعرض أفكارهن وإبداعاتهن في تصميم الحلبي الذهبية المطعمة بالأحجار الكريمة وهو ما يؤكد قدرة أناملهن المبدعة على الدخول في عالم الأعمال والاستثمار. وانطلاقا من أهمية إبراز الموروث السعودي، وتحقيقا للتطلعات المستقبلية لرؤية المملكة 2030 والمحافظة عليه ونقله إلى الأجيال، أوضحت المصممة حنان بنوب في حديثها لوكالة الأنباء السعودية أن تخصصها

هو التصميم الحلي الذهبية المطعمة بالأحجار الكريمة وهو ما يميز أعمالها، عملت على إضافة الزخارف التراثية لمختلف مناطق المملكة.

وأوضحت بنوب أن قطع المجوهرات الفريدة تحتاج إلى دقة وتركيز وتمر بعدة مراحل أساسية للخروج بتصميمها النهائي، فهي تبدأ بمرحلة "الفكرة" التي يتوقف عندها معظم المصممين إلى حين حصولهم على الإلهام، تليها مرحلة تحويل الفكرة إلى رسم ذات تفاصيل دقيقة تشمل قياساتها وأبعادها، ثم تتم مناقشة التصميم مع الصائغ، لمعرفة إمكانية

سيرة إيلون ماسك هوس وقسوة بلا عواطف في الإدارة

رموز الإشارات العلائقية" في تعاطيه مع الآخرين. ويشير الكاتب إلى أن ماسك "ينجذب إلى العاصفة والدراما"، ويخضع "لتقلبات عاطفية لا يمكن التنبؤ بها" تتجلى في الطريقة التي يدير بها الشركات التي يراسها.

ويستشهد الكتاب بعدة أمثلة على نوبات غضب إيلون ماسك الذي يستشيط غضبا عندما لا يحقق موظفوه توقعاته وقد لا يتردد في إذلالهم إذا قاوموه.

الناشطة لتعزيز موقع الأقليات والدفاع عنها، يُنذر بعرقلة استثمار الكواكب الأخرى وخصوصا المريخ، لأنه "صد الإنسان عموما" ويجب "وقفه". ويصف والتر إيزاكسون أغنى رجل في العالم بأنه "طفل كبير" مطبوع بطفولته التي كان خلالها باستمرار عرضة للمضايقات في المدرسة.

ويتحدث ماسك إلى كاتب سيرته عن متلازمة أسبرغر التي شخصت إصابته بها، ويعترف بأنها سبب ضعفه "على فك

الذي سبق أن أصدر كتب سيرة أخرى حققت نجاحا، بفرصة غير مسبوقة لمقابلة ماسك، إذ كانت له لقاءات في عدة مناسبات مع رجل الأعمال المخير للجدل. وفي الكتاب الذي يشكل اسم إيلون ماسك عنوانه، يلاحظ المؤلف أن لدى رجل الأعمال هاجسا هو رغبتة في جعل البشر أسكان "كواكب متعددة" من خلال شركته الفضائية سبايكس إكس.

ويضيف الكاتب أن ماسك يعتبر أن ما يسمى "فابروس ووك"، وهو اليهود

نيويورك (الولايات المتحدة) - صدر

الثلاثاء في الولايات المتحدة كتاب جديد عن سيرة إيلون ماسك، يظهر رئيس نيسلا وشبكة إكس وسبايس إكس مهووسا بغزو الفضاء وصاحب أساليب قاسية في الإدارة مجردا من أي شعور بالتعاطف. وحظي المؤلف والتر إيزاكسون،



أمل بوشوشة تبدأ تصوير مسلسل «المهرج»

وقد كتبه ريم حنا وأخرجه نجدة إسماعيل أنور، الذي جمعها بالنجم السوري جمال سليمان. ثم شاركت لاحقا في مسلسل "الإخوة" لإخراج سيف السبيعي فمسلسل "العرب" لإخراج حاتم علي ومسلسل "على صفيح ساخن" من إخراج سيف الدين السبيعي وهي مسلسلات جمعت أمل بوشوشة بالنجم السوري باسم ياخور في أدوار تجمع بين قصص الحب والانتقام.

وبدأت أمل مسيرتها الفنية بعدما نجحت في برنامج "ستار أكاديمي" بدورته عام 2008، ثم اتجهت لاحقا إلى التمثيل. واتخذت الممثلة الجزائرية خطواتها في الدراما السورية والمشاركة على حد سواء. في عام 2010، كان الحظ حليفها حين تلقت دعما من الكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي التي رشحتها لبطولة مسلسل "ذاكرة الجسد" من روايتها الشهيرة،

إستغرام، معلقة "بسم الله". وعلى ما يبدو أن النجوم والجمهور متحمسون للعمل حيث شاركت ديمة الجندي صورة من الكواليس أيضا. وتدور أحداث المسلسل في عشر حلقات في إطار الغموض والإثارة ويتحدث عن جريمة قتل ضمن أحداث مليئة بالتشويق. ويتشارك في العمل كل من ديمة الجندي ونضال نجم وخالد الغيش وغزوان الصديقي، وغيرهم.

بيروت - انطلق

تصوير مسلسل سوري جديد بعنوان المهرج والذي يعود فيه الثاني أمل بوشوشة وباسم ياخور من جديد بعد النجاح الذي حققه سوريا في آخر عمل جمعهما بمسلسل "على صفيح ساخن" خلال رمضان 2021. واحتفالا ببدء التصوير شاركت أمل الصورة عبر حسابها

عروض بواو تجمع القبائل الأميركية في كاليفورنيا

كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - مع تنوع الأراضي الغنية بغابات الخشب الأحمر في المناطق الشمالية للولاية، خلال هذه التجمعات الاحتفالية، تتلقى القبائل من جميع أنحاء البلاد معا للرقص والغناء وضرب الطبول وإقامة الولائم. ويعتبر بواو مهرجانا مليئا بالألوان والأصوات، حيث يرتدي المشاركون من جميع الأعمار من الأطفال إلى شيوخ القبائل ملابس احتفالية مصنوعة بشكل رائع ودقيق يكسوها الريش والأحجار والخرز والأصداف متقنة الصنع.

وسواء كنتم مسافرين بهدف الاستكشاف الثقافي أو ترغبون بالتعرف على طرق الحياة المختلفة حول العالم، فإن جولات كاليفورنيا المميزة تقدم لكم تجربة غامرة مليئة بالمرح والمعرفة.

